الأربعاء 27 آذار 2019
العدد 3721 السنة الثالثة عشرة
mercredi 27 Mars 2019 no 3721 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

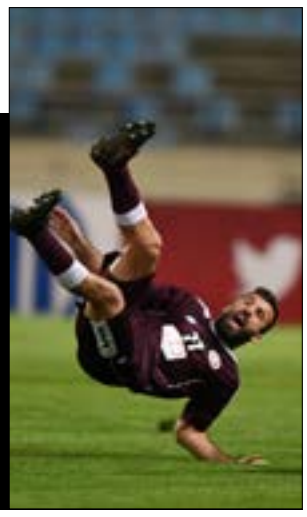

قضية

النجمة يرفض اللعب في القدس المحتلة **لا للتطبيع!**

8

تفاهمات نفطية وتنسيق ثلاثي في ملف النازحين مع دمشق

عون ـ بوتين: تحالف استراتيجي

[2]

غزة تكسر «هيبة» إسرائيل

[14 ـ 15]

يحمل صاروخ تل ابيب الاخير رسائل متشعبة الاتجاهات في ظل جولة مواجهة لم تنته بصيغة التهدئة السابقة (أ ف ب)

تحقيق

طالبو الجمال في الشام **رحلة محفوفة بالخطر**

6

الجزائر

الجيش يخلط أوراق الأزمة: **لإعلان منصب الرئيس شاغراً!**

12

بريطانيا

«العموم» يستعير السلطة من ماي: **هل يبتّ مصير «بريكست»؟**

16

قضية اليوم

قمة عون ـ بوتين: تحالف استراتيجي وتعاون مفتوح في مجال النفط والغاز

رسم الرئيسان ميشال عون وفلاديمير بوتين الخطوط الأولى لعلاقة استراتيجية بين لبنان وروسيا، بعد سنوات طويلة من العلاقات المتارجحة بين البلدين. لقاء القمة أمس محطّة مفصلية في تاريخ العلاقة، مع التفاهمات السياسية والنفطية الكبرى التي ارساها الرجلان

فراس الشوفي

تكسر شمس العاشرة صباحاً، حدّة البرد القارس المحمّل مع ريح الساحة الحمراء في قلب العاصمة الروسية موسكو. الموعد صار قريباً، والجنود الروس يروحون ويجيئون يتدربون بانتظار وصول الرئيس ميشال عون لوضع إكليل الورد على ضريح الجندي المجهول في الباحة الخارجية للكرملين. الأصابع تتصلّب والريح الباردة تلفح الرؤوس، وفرقة الموسيقى الروسية العسكرية بالزي الرمادي المذهّب، تستعد لعزف النشيد اللبناني ونشيد الموتى إكراماً لشهداء «الحرب الوطنية» (شهداء الحرب العالمية الثانية).

يسير عون بخطى جنرال قديم نحو الضريح، يعاون الجنود على وضع الإكليل، ثم يؤدّي تحيّة عسكريّة، على وقع نشيد الموتى ثم النشيد اللبناني. ومع لحظات الحزن البادية على وجوه الروس في ساحة الشهداء، ها هي الفرقة الروسية تختتم الطقس الرسمي بعزف موسيقى من التراث الروسي، فتنقل مزاج الحاضرين من الحزن إلى الحماسة.

قمة عون ـ بوتين

الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، تحط مروحية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين. قبل لقاء عون، نظم بوتين احتفالاً تكريمياً داخل الكرملين لعدد من المبدعين الروس. وأمام حشد من المميزين في مجالات الهندسة والعلوم والفن، أطلق الرئيس الروسي خطاباً تغنّى فيه بقوّة وعظمة الشعب الروسي والدولة الروسية، القديمة والجديدة. ساعة بالتمام والكمال، يستعد بوتين للقاء نظيره اللبناني، في إحدى قاعات القصر الكثيرة. السقف مقوّس نحو السماء، ومن داخله تظهر القباب العالية، مكسوّة بالقماش المذهّب والأضواء الباهرة. يدخل عون من الباب الأيسر وبوتين من الباب الأيمن، ويلتقيان بالوسط، حيث كان قد سبقهما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

خمس دقائق علنيّة، كانت كافية لتضع أسساً لمحطّة مفصليّة من عمر العلاقات اللبنانية - الروسية، ولتنسج كيمياء واضحة بين الرجلين، وتقديراً متبادلاً. اعتبر بوتين في كلمته المقتضبة أن لبنان شريك لروسيا، فيما رمى عون بأوراقه بثقة: تقدير مواقف بوتين في حماية المسيحيين المشرقيين، أخبره عن تفاهمات مهمّة في الشقّ الاقتصادي مع الشركات الروسية، وطلب من سيّد الكرملين طمأنات لكبح جماح إسرائيل بعد قرار الرئيس الأميركي الاعتراف بـ«السيادة الإسرائيلية» على الجولان السوري المحتل. وما إن أنهى عون نقطته الأخيرة، حتى طلب بوتين مغادرة الصحافيين والكاميرات، وكان الدسم قد بدأ في الجلسة للتوّ.

نصف ساعة في الاجتماع المغلق، بحضور لافروف ومساعد بوتين يوري أوشاكوف والسكريتير الصحفي ديميتري بيسكوف عن الجانب الروسي، ووزير الخارجية جبران باسيل ومستشارة الرئيس ميراي عون عن الجانب اللبناني، وُضعت فيها أسس علاقة استراتيجية بين البلدين. وبحسب المعلومات، عرض الطرفان خطوط تفاهم عامّة حيال مختلف الملفّات المشتركة، بدءاً من ملفات النفط والغاز والتعاون العسكري والمالي والتبادل التجاري والاقتصادي، وصولاً إلى التعاون في الملفات الدبلوماسية على المستوى الدولي ومالات الأزمة السورية وانعكاساتها على لبنان، ولا سيّما مسألة النازحين.

وركّز عون خلال هذه الجلسة، على الخطر الإسرائيلي على لبنان وسوريا، وأشار إلى خطورة مسألة الجولان، مفيداً بوتين بأن أهالي الجولان المحتل على مدى خمسة عقود رفضوا أن يكونوا جزءاً من دولة الاحتلال الإسرائيلي، وجرت محاولات إسرائيلية عديدة لإخضاعهم، لكنّهم صمدوا. وشرح للرئيس الروسي كيف أن لبنان جبران باسيل ومستشارة الرئيس ميراي عون عن الجانب اللبناني، وُضعت فيها أسس علاقة استراتيجية بين البلدين. وبحسب المعلومات، عرض الطرفان خطوط تفاهم عامّة حيال مختلف الملفّات المشتركة، بدءاً من ملفات النفط والغاز والتعاون العسكري والمالي والتبادل التجاري والاقتصادي، وصولاً إلى التعاون في الملفات الدبلوماسية على المستوى الدولي ومالات الأزمة السورية وانعكاساتها على لبنان، ولا سيّما مسألة النازحين.

وركّز عون خلال هذه الجلسة، على الخطر الإسرائيلي على لبنان وسوريا، وأشار إلى خطورة مسألة الجولان، مفيداً بوتين بأن أهالي الجولان المحتل على مدى خمسة عقود رفضوا أن يكونوا جزءاً من دولة الاحتلال الإسرائيلي، وجرت محاولات إسرائيلية عديدة لإخضاعهم، لكنّهم صمدوا. وشرح للرئيس الروسي كيف أن لبنان يتضرّر من هذا الإعلان الأميركي، وأن في منطقة الجولان أجزاءً لبنانية يطالب لبنان باستردادها من الاحتلال.

لقاء القمّة كان إطاراً عاماً لتفاهمات كبيرة، ستؤثّر بمستقبل لبنان اقتصادياً وسياسياً، وبموقعه في السياسة الدولية، ولتظهر لاحقاً أيضاً في اللقاء الموسّع، جديّة عون وباسيل للبدء بتحويل تلك التفاهمات إلى خطوات عمليّة.

غداء العمل

بعد لقاء القمّة، انتقل الجانبان إلى مائدة الرئيس الروسي، لتنضمّ إليهم مجموعة من الشخصيات البارزة من الجانب الروسي، بما يعكس أيضاً جديّة روسية عالية في تطوير العلاقات وتعميقها مع لبنان: سيتشين إيغور إيفانوفيتش (رئيس الشركة النفطية روسنفط)، وزير الطاقة نوفاك أليكساندر فالينتينوفيتش، وزير التنمية الاقتصادية أوريشكين ماكسيم ستانيسلافوفيتش، والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا اليكساندر لافرينتييف والسفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين، فيما انضم عن الجانب اللبناني مستشار وزير الخارجية للشؤون الروسية أمل أبو زيد، والسفير اللبناني في موسكو شوقي

> **بحث عون مع الشركات الروسية التعاون الكامل في مجال النفط والغاز**

أبو نصار ورئيس المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية رفيق شلالا ووفد المراسم اللبناني.

وبحسب أكثر من مصدر روسي ولبناني شارك في اللقاء، بدا التناغم في المواقف واضحاً بين الجانبين، مع مواقف متقاربة جداً حيال المصالح المشتركة بين البلدين.

من جهته، بدأ لافرنتييف بوضع الحاضرين بصورة تطوّرات الأزمة السورية، مؤكّداً إصرار سوريا وروسيا على مكافحة الإرهاب والحفاظ على وحدة الأراضي السورية ورفض أي وجود عسكري غير شرعي على الأرض السورية. وكشف لافرنتييف أن الجانب الروسي يعمل مع شركائه في مسار أستانا ومع سوريا على إخراج مسالة اللجنة الدستورية، متوقّعاً أن تكون اللجنة جاهزة خلال شهرين من الآن. وقال إن العمل حثيث على التسوية السياسية في سوريا، وأن سياسة روسيا هي خلق الظروف المواتية عبر تذليل العقبات مع دول الجوار ومع الدول الأوروبية.

أمّا وزير الطاقة الروسي، فشكر الدولة اللبنانية على جهودها بمساعدة شركتين روسيتين كبيرتين (نوفاتك وروسنفط) على العمل في لبنان، مؤكّداً حرص الجانب الروسي على توسيع أعماله في لبنان في قطاع النفط والغاز. من جهته، رحّب باسيل بكلام وزير النفط الروسي، مؤكّداً أن لبنان جاهز للتعاون مع روسيا في هذا المجال إلى أبعد الحدود، وأثنى ممثّل روسنفط على كلام باسيل، كاشفاً أن الشركة الروسية أصلاً تزوّد لبنان بنحو مليون طن سنوياً من الغاز.

ورأى لافروف أن الجانب الروسي يتعامل بشكل كامل في الشؤون الدولية بطريقة ايجابية، مشيراً إلى أن «الموقف الأميركي دائماً يعارض قضايانا المشتركة»، وكشف عن نيّة الخارجية الروسية دعوة لبنان والعراق لحضور اجتماعات أستانا بصفة مراقب. وحول ملفّ الجولان، انتقد لافروف أحادية الموقف الأميركي، مشيراً إلى أن «القرار غير منتظر ومفاجئ وأن انعكاساته ستكون خطيرة على مسار السلام في الشرق الأوسط، ومن الصعب جداً أن يقبل به أي أحد، والشرعية الدولية بأسرها تقول إن الجولان جزء محتل من سوريا». وانتقد لافروف الموقف الأميركي الذي يحمّل إيران مسؤولية كل الأزمات، «إذا اطمأن يقولون طهران، وهم (الأميركيون) يخطّطون لإقامة حلف ناتو خليجي وتسعير حرب في الخليج». وكشف لافروف عن أنه لمس في محادثاته خلال الجولة الخليجية الأخيرة، رفضاً كويتياً وعُمانياً وقطرياً لفكرة الناتو الخليجي الذي يُعَدّ ضد إيران، وأن هذه الدول أقرب إلى المنطق الروسي، متّهماً الأميركيين بالسعي للتفرقة «على أسس مذهبية وعلى قاعدة سُني وشيعي».

وحين سُئل عون عن جاهزية حزب الله للتصدي لأي حرب إسرائيلية، في ظلّ الاستفزازات المستمرة من جانب إسرائيل، أكّد رئيس الجمهورية أن حزب الله قادر على مواجهة أي عدوان إسرائيلي.

بدوره، طرح باسيل مسألة النازحين السوريين، مؤكّداً أهمية وجود تنسيق ثلاثي، روسي - لبناني - سوري، لحلّ الأزمة. وقال إن هناك تواصلاً ممتازاً بين لبنان والحكومة السورية، وهناك تفهّم واضح من الجانبين، ولبنان يأخذ بالاعتبار كل ما يتعلّق بالأزمة السورية. واتّفق على تفعيل التنسيق السوري - اللبناني - الروسي لتسريع عودة النازحين في إطار المبادرة الروسية التي تشكّل مظلة سياسية لهذه العودة، على أن يتضمن ذلك إجراءات ملموسة بالتفاهم مع دمشق، يدخل التعميم الذي صدر عن وزارة الداخلية السورية أمس في إطارها (أمر وزير الداخلية السورية محمد رحمون أمس شرطة الحدود بحسن استقبال النازحين الذين خرجوا من بلادهم طوال سنوات الحرب من غير المعابر الرسمية)، إضافة إلى قرارات أخرى ستصدر تباعاً.

وبعد أن استمع بوتين إلى مداخلات الجميع، أكّد أنه يوافق على كلّ ما قيل في سبيل تطوير العلاقات بين البلدين، وأنه واثق من قدرة الطرفين على التطوير، على الرغم من الصعوبات والضغوطات، وأن العمل يجب أن يحصل بإيجابية وتأنٍ، مثنياً على موقف عون من ضرورة الابتعاد عن الأحادية في الموقف الدولي بالإشارة إلى الهيمنة الأميركية. وأضاف أن «العقوبات التي تُوضع ضد سوريا وروسيا والآن لبنان، تضيّق بعض الشيء العلاقات الاقتصادية، لكن علينا البحث في أطر للتعاون». وهذا الموقف من بوتين، جاء بعد الحديث عن ضرورة وضع آلية للتعاون المالي بين البلدين، في ظلّ الضغوط الخارجية.

وبناءً على دعوة عون بوتين إلى زيارة لبنان، قال الرئيس الروسي إنه سيضع زيارة لبنان على جدول أعماله هذا العام وعلى جدول زياراته لمنطقة الشرق الأوسط. كذلك جرى الحديث عن لجان اقتصادية ولجان تواصل. وسمّت الخارجية اللبنانية مستشار باسيل للشؤون الروسية أمل أبو زيد ليكون ممثلاً للخارجية. وفي ما خصّ اتفاقات التعاون العسكري، لم يدخل الجانبان في التفاصيل، إلّا أن الجانب الروسي يعوّل على زيارة وزير الدفاع اللبناني الياس بو صعب المرتقبة لموسكو في تموز المقبل لتوقيع اتفاقية التعاون العسكري، فيما علمت «الأخبار» أن بو صعب أعاد إرسال ملفّ الاتفاقية إلى مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، ومن المفترض أن توضع على جدول أعمال مجلس الوزراء في أقرب فرصة للبت فيها والتحضير لزيارة بو صعب لموسكو.

أكد للافروف أن الكويت وعمان وقطر ترفض التآلو العربي، وأن اميركا تحرّض على الصراع الشيعي ـ الشيعي (أ ف ب)

لقاء ممثلي الكنيسة والشركات الروسية

يوم الاثنين، عقد الرئيس ميشال عون ووزير الخارجية جبران باسيل ثلاثة اجتماعات مهمة: الأول ضمّ ممثلين عن أبرز الشركات الروسية، بينها «سترونغ ترانس غاز» (قطاع الغاز والفوسفات)، و«أنتر راو» (الطاقة والكهرباء). وبحسب المعلومات، جرى الحديث عن التنقيب عن النفط والغاز في الحقول اللبنانية وخطوط نقل الغاز والأنابيب وبناء المنشآت النفطية والعمل على تمديد شبكات لنقل الغاز المنزلي إلى البيوت في لبنان. أما الاجتماع الآخر، فضمّ رئيس قسم العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو وكل روسيا، المتروبوليت هيلاريون على رأس وفد بحضور المعتمد البطريركي للروم الأرثوذكس في موسكو، المطران نيفون صيقلي، وجرى الحديث عن العلاقة التي تربط الكنيسة الروسية بالكنيسة الأنطاكية ورفض المحاولات الأميركية الساعية إلى تقسيم الكنيسة والحفاظ على الوجود المسيحي في المشرق. كذلك الأمر عقد عون وباسيل اجتماعاً مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول إفريقيا ميخائيل بوغدانوف، وجرى الحديث عن التطورات السياسية الخطيرة في المنطقة، ولا سيّما مسألة الجولان.

المشهد السياسي

الحكومة تستمر في تجاهل الموازنة

بري: خفض العجز... أو مشكلة كبيرة

يمرّ اسبوع جديد من دون اي تقدم على مستوى معالجة الوضع المالي. الحكومة لا تزال غائبة عن الملف، في ظل عدم البدء بمناقشة الموازنة، فيما وزارة المالية لم تحسم قرارها بشأن الوجهة المتوقّعة لخفض العجز. وعلى الخط نفسه، يقف تكتل لبنان القوي مع الرئيس نبيه بري على اولوية إقرار الموازنة ومحاظر تاخيرها

أعاد رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيد أولوية إقرار الموازنة، معلناً تأجيل جلسة مساءلة الحكومة، التي كانت مقررة اليوم إلى الجمعة. كما تردد احتمال أن يُؤجَّل الموعد مجدداً، بسبب خضوع الرئيس سعد الحريري لعملية قسطرة في القلب. وهو ما أدى أيضاً إلى تأجيل جلسة مجلس الوزراء المقررة يوم غد.

في هذا الوقت، كان الوضع المالي يستحوذ على الاهتمام الرسمي، من بوابة ضرورة الإسراع بإقرار الموازنة،

> **تكتل لبنان القوي يرى في قرار وزير المال مخالفة لقانون المحاسبة العمومية**

متضمنة خَفضاً للنفقات بقيمة تعادل واحداً في المئة من الناتج المحلي، في حد أدنى. وبالرغم من أن التأخير في إقرار الموازنة مرتبط بتحديد أي من البنود سيطاوله الخفض، إلا أن ثمة من يؤكد أن الإجراء الذي لجأ إليه وزير المالية، أي وقف كل المصاريف باستثناء الرواتب، سيُسهم في ضبط العجز، ولو ورقياً، إلى حين إقرار الموازنة، متضمنةً الإجراءات المطلوبة. إلا أن هذا الإجراء يتطلب في المقابل الإسراع في البت بالموازنة، خاصة أنه يشمل نفقات قد لا يكون بالإمكان تأجيلها لفترة طويلة، أضف إلى أن تأخير إقرارها سيلغي مفعول أي إصلاحات تتضمنها، لأن الاعتمادات ستكون قد صرفت في معظمها على أساس القاعدة الاثني عشرية.

وفيما بدأت أكثر من جهة تسعى إلى أن لا يطاول الخفض مكتسباتها، كان الرئيس بري يؤكد لـ«الأخبار» ضرورة إنجاز الموازنة في أسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن الحل الأمثل هو في خفض العجز، لأن بقاء الوضع على ما هو عليه سيؤدي إلى مشكلة كبيرة.

وفي هذا السياق، كان النائب حسن فضل الله قد قدم اقتراح قانون يُسهم بخفض العجز ما يقارب 400 مليار ليرة، عبر خفض 50 في المئة من البنود المتعلقة بالمساهمات لغير القطاع العام (أبرزها يتعلق بالجمعيات التي لا تتوخى الربح والتي تكبّد الدولة 318 مليار ليرة سنوياً)، وبنود التمثيل والأعياد، السفر والمؤتمرات، الأثاث والمفروشات، إضافة إلى بند «النفقات المتعددة».

في المقابل، أكد تكتل لبنان القوي، الذي عُقد برئاسة النائب إبراهيم كنعان، ضرورة «إحالة موازنة عام 2019 مع قطع الحساب على المجلس النيابي». ورأى كنعان بعد الاجتماع أن «أي حل يكون بالعودة إلى المؤسسات الدستورية، فلا أحد يختصر المؤسسات، وأي خروج عن هذا المنطق يعرّض البلد لمشكلة ثقة جديدة ولمشكلة مالية اقتصادية

بري يؤكد لـ«الأخبار» ضرورة إنجاز الموازنة في اسرع وقت ممكن (هيثم الموسوي)

بغنى عنها». ودعا إلى «تحريك الملف المالي بسرعة والانتظام تحت سقف الدستور والقانون بأي قرار يصدر عن الحكومة أو الوزراء».

وقد جاء هذا الموقف ليؤكد رفض التكتل لخطوة خليل، انطلاقاً من أنها خطوة غير قانونية، تخالف قانون الصرف على القاعدة الاثني عشرية الذي أقره مجلس النواب أخيراً، وتتخطى صلاحية منوطة بمجلس الوزراء مجتمعاً.

وهذا الأمر كان محل نقاش في الاجتماع الوزاري المخصص للكهرباء، من بوابة مخالفة قرار الوزير للمادة 118 من قانون المحاسبة العمومية، التي تنص على أن «لوزير المالية، إذا وجد ضرورة لذلك، أن يقترح على مجلس الوزراء وقف استعمال بعض الاعتمادات المرصودة في الموازنة. وللمجلس الوزراء أن يقرر الموافقة على الاقتراح إذا كانت الظروف الراهنة تبرر اتخاذ مثل هذا التدبير».

واستغربت مصادر التكتل عدم عقد الحكومة لأي جلسة متعلقة بالموازنة أو بالوضع المالي حتى اليوم، محذّرة من مغبّة الاستمرار بهذه السياسة التي لا تتناسب مع الظرف الدقيق الذي يمرّ به لبنان.

أما بشأن الخفض في الموازنة، فقد دعت إلى درس هذه الخطوة، ومن ثم الرقابة على الإنفاق كي لا تتكرر تجربة إقرار موازنة عام 2018، حيث خفضت نفقات الوزارات 20 في المئة، قبل انعقاد مؤتمر سيدر، لكن بعد ذلك جرت زيادة اعتمادات كهرباء لبنان ووزارة الصحة لتتمكن من تأمين أدوية الأمراض المزمنة، فتحول الخفض إلى خفض وهمي.

(الأخبار)

تقرير

نصرالله: لبنان تجاوز تداعيات بومبيو

أكّد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، أن لبنان، «بفضل وعي المسؤولين والقوى السياسية»، تجاوز تداعيات الزيارة التحريضية الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو «التي توقع كثيرون أن تكون بداية لمرحلة خطرة». وأشار إلى أن «لا مشكلة لدينا في موضوع العقوبات الأميركية طالما أن هذا الظلم يقع علينا وحدنا. لكن عندما يطال الظلم بلدنا كله وشعبنا كله فسنفكّر بموقف آخر».

وفي كلمة عبر شاشة «المنار» أمس، فنّد نصرالله، في 12 نقطة، البيان الذي قراه بومبيو في وزارة الخارجية اللبنانية، مؤكداً أنه «يسعدنا أن تكون الإدارة الأميركية غاضبة منا إلى هذا الحد (...) نحن ننتمي إلى مدرسة تقول عندما ترضى عنا أميركا يجب أن نعيد النظر في مواقفنا»، واصفاً بومبيو بالكاذب، «والهدف الحقيقي لزيارته كان تحريض اللبنانيين لنخوض في دماء بعضنا البعض. اللبنانيون رغم كل خصوماتهم السياسية يدوّرون الزوايا، وحريصون على أن يعيشوا مع بعضهم البعض وأن يحافظوا على سلامة بلدهم وأن يحيّدوه عن الصراعات الإقليمية، وهذا ما لا يعجب بومبيو».

وشدّد نصرالله على أن وحدة الموقف اللبناني والمعادلة الذهبية وقدرة المقاومة على المواجهة هي ما يمنع إسرائيل من شنّ حرب، لا الأميركيين «الجاهزين لأن يغطوا كل ما تقوم به إسرائيل». وإذ شكر الرئيسين ميشال عون ونبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل على مواقفهم أمام «وزير خارجية الشيطان الأكبر»، وهو «موقف متوقع من أصدقاء وحلفاء وحرصاء على قوة لبنان وسيادته ومنعته»، شكر أيضاً «القوى التي لا نتوقع منها أن تدافع عنا، لعدم تجاوبها مع دعوات التحريض وتقديمها المصلحة الوطنية على التحريض الاميركي»، داعياً اللبنانيين

(هيثم الموسوي)

إلى «الاستفادة من تجارب الماضي لأن القوى التي راهنت على أميركا لدغت عشرات المرات». وشدّد على «أننا في حزب الله، بعد هذه التجربة، أشد

> **اضعف الإيمان ان تسحب قمة تونس العربية المبادرة العربية للسلام بعد قرار الجولان**

اقتناعاً بمسارنا وخياراتنا والتزاماً بسلمنا الأهلي وعيشنا المشترك ودعمنا للدولة ومؤسساتها وللوحدة الوطنية والتعاون بين اللبنانيين رغم الخصومات والتباينات».

نصرالله وصف الاعتراف الرسمي الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان بـ«الحدث المفصلي في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي». وإحدى دلالات هذا الاعتراف «الاستهانة الأميركية بالعالمين العربي والإسلامي المجمع على أن الجولان أرض سورية محتلة (...) والاستهانة بالقانون الدولي والقرارات والمؤسسات الدولية وما يسمى المجتمع الدولي المجمع أيضاً على أن الجولان أرض سورية عربية محتلة». ورأى أن القرار الأميركي وجّه «ضربة قاضية لما يسمى عملية السلام في المنطقة»، لافتاً إلى أن «ما جرّا ترامب في قرار الجولان، هو الموقف في العالم العربي والإسلامي تجاه القدس، وعلينا أن نتوقع أن يخرج ترامب بعد فترة للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية». ودعا «إذا ما كانت هناك بقية حياء وشرف وضمير وشهامة في العالم العربي ولدى الدول العربية، إلى أن تعلن قمة تونس العربية سحب المبادرة العربية للسلام التي قررتها في قمة بيروت عام 2002 عن الطاولة والعودة إلى النقطة الصفر. هذا أضعف الإيمان، وأبسط رد سياسي»، و«يجب أن يقتنع من لا يزال مترددا بين الخيارات أن الخيار الوحيد أمام السوريين واللبنانيين والفلسطينيين هو المقاومة، في زمن صنعت فيه المقاومة الكثير من الانتصارات، وفي زمن محور المقاومة فيه قوي، فيما أميركا تحاول بالترهيب والتهويل فرض خياراتها في وقت تجرّ ذيول الفشل والهزيمة في كثير من الميادين. أما القرارات الدولية والمؤسسات الدولية والمجتمع الدولي فلا قيمة لها أمام منطق القوة».

وحيّا نصرالله «صمود أهلنا في قطاع غزة أمام العدوان»، و«أهل الضفة الغربية وشهداءها، وبالأخص الشهيد المقدام الشجاع والبطل عمر أبو ليلى». كذلك حيّا «صمود الشعب اليمني العظيم وبطولاته مع بداية العام الخامس للحرب العدوانية».

(الأخبار)

تقرير

أحزاب المنطقة لم تخرج بعد من صدمة الانتخابات

الأشرفية: 8 نواب و«صفر خدمات»

منذ انتهاء الانتخابات النيابية، لم تخرج كل القوى السياسية في دائرة بيروت الأولى من إحباطها بعد. بسرعة هائلة انتقلت الأشرفية من كونها إحدى أكثر المناطق استحواذاً على الخدمات التي يقدمها النواب والفعاليات الى منطقة «صفر خدمات». الاحزاب شبه غائبة، والقوات اللبنانية تلملم خيبتها بعد سقوط اسطورة شعار «الأشرفية قوات»

رلى إبراهيم

أمر طبيعي أن تحتفل الأحزاب بفوزها بمقاعد نيابية... إلا في دائرة بيروت الأولى. هناك، كان الفوز بطعم المرارة، ولم يزد الأحزاب والنواب الا إحباطاً. خذلت الأشرفية الكل، فائزين وخاسرين. وعلى مرمى سنة من انتهاء الانتخابات، لا تزال الصدمة تعيق قدرة الجميع عن الحركة.

وقع الخسارة الكبرى، بمفعول النظام النسبي، حلّ على النائب ميشال فرعون، نائب الأشرفية بين 1996 و2018، إذ لم يشكّل له ترشحه على لائحة القوات اللبنانية أي إضافة. نيابة فرعون على مدى أكثر من عقدين لم تكن فقط بفضل المحادل السياسية. فالرجل ينشط منذ سنوات عبر مكتب خدماتي كبير يؤمن للناخبين كل ما «تعجز» الدولة عن تأمينه، بما فيها البطاقة الصحية لعدد من أبناء المنطقة. وبصرف النظر عن أن وتيرة عمل المكتب عادة ما كانت تعلو قبيل الانتخابات وتنخفض تدريجياً بعدها، بقي فرعون في غياب أي منافسة فعلية، النائب الخدماتي الأبرز في هذه الدائرة. إلا أن ذلك لم يُترجم أصواتاً كافية للنجاح، ما شكّل صدمة للنائب السابق عن المقعد الكاثوليكي، لا سيما أن ناخبيه المشتركين مع كل من القوات والكتائب ورئيس مجلس إدارة مصرف «سوسيتيه جنرال» أنطون صحناوي، عادوا الى أحضان مرجعياتهم. مكتب فرعون اليوم شبه مقفل، بعدما تيقن من عدم جدوى فتحه إلا قبيل فترة وجيزة من الانتخابات، على ما تقول مصادر مقرّبة منه، «فما يصرفه خلال أربع سنوات يمكن تركيزه في سنة واحدة لتكون فعاليته أكبر». رغم ذلك، فإن جولة في الأشرفية وبين أهاليها تؤكد أن أحداً لم يملأ فراغ فرعون. بيروت الأولى اليوم دائرة انتخابية بمثلها 8 نواب مع صفر خدمات. إذ لا خدمات حقيقية تقدمها أحزاب التيار الوطني الحر والقوات والكتائب

غياب التيار وتوقف ساعة القوات

للتيار الوطني الحر نائبان: نقولا صحناوي (المقعد الكاثوليكي) وأنطوان بانو (مقعد الأقليات). يعمل صحناوي في الدائرة منذ نحو 10 أعوام، الا أنه لا المكتب الانتخابي ولا وزارة الاتصالات أغنيا تجربته هناك. ربما يتعلق الأمر بطبعه الذي يميل الى التطورات التكنولوجية أكثر منه الى التفاعل اليومي والمباشر مع الناس. فغالباً ما يمكن رصده في «منطقة بيروت الرقمية»، لا كرم الزيتون. وفي المقابل، يُسجل نشاط لافت لبانو بين المخاتير والتجار والجمعيات والفاعليات، وداخل المجلس النيابي.

أما قواتياً، فقد بيّنت نتائج الانتخابات عدم صحّة شعار «الأشرفية قوات» الذي اعتمدته الماكينة الإعلامية القواتية طوال سنوات حتى كادت تقنع كل اللبنانيين به. إذ حلّ النائب القواتي عماد واكيم في المرتبة الرابعة بين الفائزين. ماذا فعلت «القوات» منذ سنة لتدارك هذه الخسارة؟ «لا شيء»، يقول أحد المرشحين المستقلين القريبين من معراب. فالقوات، شأنها شأن فرعون، لم تتخطّ الصدمة الانتخابية بعد، فضلاً عن أن ساعة واكيم لا تزال تعمل وفق منصبه الحزبي كمسؤول في القوات عن منطقة الأشرفية، لا كنائب عن الدائرة. أحد المسؤولين القواتيين بلفت إلى أن تعيين نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني، أخيراً، رئيساً لمجلس أمناء نادي الحكمة هدفه إعداده للانتخابات النيابية المقبلة بدلاً من واكيم بعدم أدركت القوات خطأ خيارها.

> **يتنافس ترزيان وياغوبيان على الحضور في الشارع والمجلس النيابي**

نديم الجميل لا الكتائب

الأشرفية ليست «قوات»، ولكنها ليست «كتائب» أيضاً. أساساً لا وجود لتنظيم كتائبي حزبي سوى الفريق الذي نظّمه النائب نديم الجميل. الأخير يغرد بشكل مستقل في الدائرة. أسّس قبل سنوات جمعية «2020» التي تنظم دورياً أنشطة اجتماعية في أحياء مختلفة من الأشرفية، لا يفوّت أيّاً منها. وبالتالي، حضوره غير مرتبط بالكتائب كحزب، لا سيما أن خلافات تحكم علاقته برئيس الحزب سامي الجميل الذي يضيّق على ابن عمه في كل فرصة ممكنة. في الانتخابات النيابية السابقة، ذهب نديم الى تحالف مستقل مع القوات وأنطون صحناوي، وتمكن من حصد 4096 صوتاً تفضيلياً لأنه ابن بشير الجميل بالدرجة الأولى، وبفضل علاقاته الشخصية بالدرجة الثانية.

خلاصة الأمر في الأشرفية أن الأحزاب التي اكتشفت بعد الانتخابات أن الدائرة ليست «معقلاً» لأيّ منها، لم تخرج بعد نحو عام على الاستحقاق من الصدمة. فتركت الساحة شبه فارغة، ليحاول ملء الفراغ النائبان بولا يعقوبيان وهاغوب ترزيان. المنطقة التي لطالما كانت ساحة معركة المرشحين الأرثوذكس الأبرز، تحوّلت للمرة الأول وساحة منافسة بين الأرثوذكس الأرمن. وهي سابقة في دائرة اعتاد أهلها غياباً كلياً للنواب الأرمن، وأبرز مثال على ذلك اليوم النائب عن مقعد الأرمن الكاثوليك الكسندر ماطوسيان (مرشح حزب الطاشناق). المنافسة بين الخصمين (يعقوبيان وترزيان) تبدأ في الشارع وتنتقل الى البرلمان. فمنذ اليوم الأول لفوزهما، ينشط النائبان في المنطقة باستمرار كلّ على طريقته: آثرت الأولى التركيز على صورتها كمرشحة «المجتمع المدني». وهي تنشط كنائب «تقليدي»، اجتماعياً في الدائرة، وفي المجلس النيابي حيث تقدمت بأكثر من اقتراح قانون. فيما لا يزال الثاني، كما عندما كان عضواً في المجلس البلدي لبيروت، يتابع المهمات نفسها في الشارع، ومع المخاتير والتجار. وهو، كيعقوبيان، حاضر أيضاً في المجلس النيابي، ويعمل على اقتراحات عدة. ومع أنه أساساً مرشح الطاشناق، لكن نشاطه يبدو فردياً أكثر منه حزبياً، سواء في البلدية سابقاً أو في النيابة حالياً.

انطون صحناوي يعلّق خدماته

بعد نشاط مستمر على مدى تسع سنوات، علّق رئيس مجلس إدارة سوسيتيه جنرال أنطون صحناوي كل التقديمات الاجتماعية التي كانت تتولى توزيعها 6 مكاتب خدمية تابعة له في دائرة بيروت الأولى، فور وصول مرشحه جان طالوزيان الى البرلمان. يوضح أحد المقربين من رجل الأعمال أن «نتيجة الانتخابات خيّبت آماله بعدما كان يتوقع، على الأقل، رقماً مضاعفاً للرقم الذي ناله طالوزيان (4166) ليثبت قدرته على نيل حاصلين انتخابيين يمكّنانه من حجز مقعدين له مستقبلاً». والواقع أن صحناوي لم يوضع يوماً تحت مجهر الناخبين، لكونه دأب على مساندة لائحة 14 آذار ودعمها مادياً من دون تبنّي ترشيح أحد. وبالتالي، فوجئ «بالتقرير الذي أعدّه فريقه بناءً على تشريح دقيق لكل قلم انتخابي، والذي بيّن أن الكثير من الناخبين الذين يستفيدون من تقديماته يقترعون لغيره». لذلك، «يجري إعادة هيكلة كاملة لكل مكاتبه وطريقة عملها وغربلة للناخبين الذي يقدم لهم الخدمات». إضافة إلى أنه لم يخرج بعد من صدمة توقيف قريبه خليل صحناوي في قضية القرصنة الالكترونية الصيف الفائت.

تحقيق

لم يعد مستغرباً أن ترى عند نقطة المصنع الحدودية لبنانيات ولبنانيين كثراً بأنوف مضمّدة، وقد خرجوا للتوّ من غرف العمليات السورية. مراكز التجميل التي تنتشر كالفطر في الشام تجتذب زبائن لبنانيين مدفوعين بانخفاض الكلفة، مقارنة ببيروت، رغم أن معظم هذه المراكز غير مرخّص، ويديرها أطباء غير متخصّصين، أو متخرّجون جدد يشوب عملهم كثير من الأخطاء التي قد تؤدي الى الوفاة

150 طبيباً فقط في كل سوريا مؤهّلون لممارسة المهنة

«طالبو الجمال» في الشام: رحلة محفوفة بالخطر

3000 عملية تجميل وترميم شهرياً

تؤكّد الرابطة السورية للجراحة التجميلية والترميمية والحروق أن أكثر 3000 عملية تجميل وترميم تجري شهرياً في سوريا. وقد زادت وتيرة هذه العمليات خلال الحرب، جراء ارتفاع عدد الاصابات الحربية والتشوّهات والحروق، فيما يُعزى الطلب المتزايد على عمليات التجميل الى الآثار النفسية التي تركتها الحرب وشعور كثيرين بالحاجة إلى التغيير. وخلال مؤتمر للرابطة في آب الماضي، أشار أستاذ جراحة التجميل والأورام في كلية الطب بجامعة البعث في حمص، الدكتور فهد شريباتي، الى أن «الجراحة الترميمية، نتيجة تعامل الأطباء مع إصابات الحرب، شهدت تطوراً ملحوظاً في سوريا، إلا أن الشق التجميلي لا يزال أقل تطوراً ومواكبة للمستجدات العالمية». وتطرق المؤتمر الى «وجود تعدٍّ كبير على المهنة من قبل غير المختصين»، بحسب رئيس الرابطة وائل برازي، «وهو ما نحاول ضبطه بالتعاون مع وزارتي الصحة والتعليم العالي ونقابة الأطباء».

وفي ما يتعلق بجراحات التجميل، تحتل عمليات تجميل الأنف المرتبة الأولى، يليها شفط الدهون ونحت الجسم، ثم عمليات تجميل الثدي، وأخيراً شدّ الوجه والجفون.

رحيل دندش

حسمت ليال أمرها بعدما رأت أنف صديقتها إثر «العملية الناجحة في سوريا»، التي لم تكلّفها أكثر من 300 دولار. مبلغ «محمول» نسبياً مقارنة بالآلاف دولار، كلفة العملية نفسها في لبنان. التواصل مع الطبيب «سهل وبسيط»: «أرسَل إليّ صوراً عبر الواتساب عن شُعَبه (قبل العمليات وبعدها). تم الحجز، وأجريت العملية في أحد مستشفيات جرمانا»، إحدى ضواحي دمشق.

لبنانيات (ولبنانيون) كثيرات يسلكن «خطّ الشام» طلباً لـ«الجمال». لا إحصاءات دقيقة لهؤلاء. لكن يمكن التقدير أن «الأرقام عالية»، وفق طبيب الأنف اللبناني علي الحسيني. الأخير يتعاون مع طبيب تجميل سوري يحوّل اليه مرضاه لـ«فكّ الفتائل» بعد خضوعهم لجراحات في سوريا. يقول الحسيني إن الطبيب اللبناني صار «اختصاصي فك فتائل»، فيما تُجرى الجراحات في سوريا «لأن الأسعار رخيصة ولا يمكن منافستها في لبنان تبعاً لفرق العملة». ويوضح أنه «يفكّ» فتائل ثلاثة مرضى أسبوعياً، علماً بأن «مرضى كثيرين لا يضعون فتائل، وهو ما يصعّب حصر أرقام من يجرون عمليات في الشام».

وسائل التواصل الاجتماعي تزخر بصفحات وإعلانات ترويجية لأطباء وعيادات تجميل سورية. «عروضات مغرية» و«حسومات» و«أسعار مميزة»، حتى يخال المرء نفسه أمام إعلان لمساحيق التنظيف، من جملة «الإغراءات»، مثلاً، «باكيج كامل» لـ«رحلات تجميلية» تتضمن ـ إضافة إلى الجراحة ـ إقامة فندقية وزيارة أماكن دينية وسياحية، مع مراجعة مجانية لـ«الرتوش» بعد ستة أشهر، فضلاً عن «عروض خاصة»، كتوفير طبيبة للراغبات في إجراء عمليات لدى طبيبة حصراً، مع كادر نسائي خاص.

هذه «المميزات»، وإن كانت قد عززت من مكانة سوريا التجميلية، إلا أنها انعشت، في المقابل، أثرت على التنفس، ما استدعى تشويه بها وكادت تودي بحياتها: «أجريت العملية في مستشفى في طرطوس بعدما تعرّفت الى الطبيب عن طريق سمسارة لبنانية. عقب عودتي الى لبنان بعد يوم واحد أغمي عليّ ونُقلت الى المستشفى، ليتبيّن أن عملية تصغير الأنف بعضهم إلى التشوّه بدلاً من تحسين ما أرادوا تجميله، وعرّضت حياتهم للخطر. المشكلة، بحسب الحسيني، أن «كثيرين لا يسألون عن الطبيب، بل يحكمون على عمله على أساس صور ينشرها على صفحة الفايسبوك، عمّا قبل العملية وما بعدها. وهذه الصور الإعلانية كثيراً ما تكون وسائل خداع»، لافتاً إلى أن «الطبيب الذي يجري عملية تجميل الأنف، مثلاً، لا يتدخل في أمور أخرى قد تبيّنها الجراحة، كوجود مشاكل في التنفس، بحجة أن المريض لم يطلب ذلك، علماً بأنه محكوم بكلفة الـ300 دولار».

تكثر الحالات التي أوصلت بعضهم إلى التشوّه وعرّضت حياتهم للخطر (مروان طحطح)

رئيس الرابطة السورية للجراحة التجميلية والترميمية والحروق وائل برازي أوضح لـ«الأخبار» أن عدد الأطباء المسجّلين في وزارة الصحة السورية كأطباء جراحة تجميلية يبلغ «150 طبيباً في كل سوريا»، فقط، هم مؤهّلون لممارسة المهنة بحسب الأصول. ويقرّ بأن السعي المحموم وراء الربح المادي دفع كثيراً من الأطباء، من اختصاصات مختلفة، إلى إجراء دورات سريعة للعمل في هذا المجال، وهذا الأمر «يتم على حساب الجودة وصحة المريض». ويشدّد على أنه «وحده طبيب الأنفية يحق له إجراء عمل جراحي تجميلي إذا تمرّن تحت يد طبيب واكتسب خبرة طويلة»، فيما لا يحق لطبيب الأمراض الجلدية أو النسائية، مثلاً، إجراء عمل جراحي تجميلي، «لأنه ليست لديه معرفة بالمضاعفات التي تحدث بعد العمل الجراحي... لكن، للأسف، ما يحدث هو العكس».

في السياق نفسه، يلفت اختصاصي الجراحة التجميلية والترميمية السوري حسان بغدادي الى أن «كثيرين صاروا أطباء تجميل من دون ترخيص»، فيما «غالبية مراكز التجميل في سوريا غير مرخصة، وهي مراكز تجارية تستعمل فيها تقنيات ومواد سيئة طبياً، ما ينعكس سلباً على صحة المرضى». أكثر من ذلك، فإن بعض الأطباء ـ التجار «يستعينون، للاستحصال على رخصة، بمتخرّجين جدد في الجراحة التجميلية خبرتهم لا تزال ضعيفة». بحسب بغدادي، يؤثّر «رخص العمليات» في «سمعة» الطب التجميلي في سوريا، ويعزو هذا «الرخص» الى «الوقت القصير الذي تستغرقه هذه الجراحة، ولا يتعدى أحياناً ربع ساعة. وهذا ينتج عنه إهمال بعض الخطوات، ما يترك ندوباً وآثاراً تظهر بعد العملية، وتتطلب في غالب الأحيان إجراء عمليات تصحيحية لا تنجح في إزالة التشوّهات تماماً»! وتكبر المخاطرة في بعض العمليات، خصوصاً عمليات تصغير الثدي أو تكميم المعدة، إذا لم يكن الطبيب ذا خبرة كافية، ما قد يؤدي إلى الإضرار ببعض الأعضاء، وأحياناً إلى الوفاة.

> **معظم مراكز التجميل في سوريا غير مرخّصة وتستعمل فيها تقنيات ومواد سيئة طبياً**

في ظل هذا الواقع، كيف يمكن معرفة الوجهة الصحيحة؟ وماذا عن دور وزارة الصحة السورية في اتخاذ إجراءات رادعة لمن يمارسون المهنة بشكل غير قانوني؟ وهل من دور لنقابة الأطباء في لبنان؟

نقيب الأطباء في لبنان، ريمون الصايغ، قال لـ«الأخبار» إن «للبناني الحرية في أن يختار أن يتطبّب حيث يريد وساعة يشاء»، مشيراً الى أن «لا معلومات لدينا عن الواقع الاستشفائي في سوريا ولا نقوم بأي تواصل في هذا الشأن»، ولافتاً إلى أن «أيّ عمل جراحي، حتى لو كان في أفضل المراكز، قد يؤدي إلى مضاعفات»، فيما يشير برازي إلى أن الرابطة السورية للجراحة التجميلية والترميمية والحروق «رفعت كتباً عديدة إلى وزارة الصحة لضبط التفلت الحاصل، حرصاً على سمعة المهنة التي وضعت سوريا في مصاف الدول الأولى في مجال الجراحة التجميلية». لكن، من جهة أخرى، فإن «ضبط المخالفات يعتمد بشكل أساسي على الشكوى»، داعياً «أيّ متضرر إلى رفع شكوى عن طريق الرابطة، لأنها تصل إلى المكان المناسب». ولفت الى أن الرابطة ستنشئ صفحة على موقع فايسبوك تضمّنها أسماء كل جرّاحي التجميل المسجّلين لدى وزارة الصحة.

اطلبوا التجميل ولو في ايران!

هادي أحمد

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، صفحات لعيادات تجميل إيرانية تتوجه إلى المتصفحين من الدول العربية لتشجيعهم على «زيارة» إيران، وترشد الراغبين إلى صفحات أطباء التجميل والترميم، مع نبذة تعريفية عن الطبيب وعيادته وما يقدمه من خدمات تتراوح بين تجميل الأنف ـ وهو الأكثر انتشاراً ـ ونحت الجسم وشد الصدر.

تستعين هذه الإعلانات بـ«سمعة» إيران في «قطاع» التجميل، وتستعير إحصاءات تتحدّث عن «200 ألف عملية تجميل في الجمهورية الإسلامية سنوياً، تحتل جراحات تجميل الأنف المرتبة الأولى فيها بنسبة 70%»، وهو ما يؤكده رئيس نقابة أطباء التجميل الإيرانية، أبو الحسن إمامي. الأخير يؤكّد لـ«الأخبار» أن هذا الرقم «ليس عادلاً»، إذ «ليست هناك إحصاءات دقيقة حول أعداد العرب عامة أو اللبنانيين خصوصاً، لأن لا تأشيرات دخول بين إيران وبعض الدول (بينها لبنان)، فضلاً عن أن معظم اللبنانيين الذي يخضعون لجراحات في إيران يأتون إليها كسياح دينيين».

هكذا، يضرب اللبنانيون «عصفورين بحجر واحد». ولا يتعلّق السبب، بحسب «طالبي الجمال في ايران»، بفروقات الأسعار التي تقارب في كثير من الأحيان الأسعار في لبنان، وإنما بـ«الإتقان. إذ إن إيران تسبق لبنان في مجال تجميل الأنف»، بحسب لينا، إحدى المسافرات إلى إيران لهذه الغاية. وهو يؤكّده تقرير نشره، العام الماضي، موقع «الجمعية الدولية للجراحة التجميلية» (ISAPS)، وفيه أن «طهران تحتل المرتبة الـ 24 عالمياً في عدد عمليات التجميل، والأولى في تجميل الأنف».

بنت لينا ثقتها على تلك الأرقام وتوجهت إلى إيران في رحلة يقوم بها كثيرون، «كل شيء فيها مؤمّن من لحظة الوصول إلى موعد الرحيل: المراجعة والفحوص، العملية والأدوية والنقل والترجمة، إضافة الى خط إيراني وإنترنت». كل هذا ضمن سعر موحّد: «وان باكيج».

مع ذلك، تتراوح الأسعار، حسب المدينة، وأيضاً حسب «نجوم» الفندق. فالسعر في مشهد أو طهران يبلغ نحو 1900 دولار، بلا حجز فندقي، ليرتفع مع الحجز في فندق ثلاث نجوم إلى 2000 دولار، والى 2500 دولار في النجوم الخمس. فيما تنخفض الكلفة في شيراز إلى ما بين 1500 و1800 دولار.

لكن، في مقابل هذه «الرهجة» بعمليات التجميل الإيرانية، ثمة ما يشبه أماكن كثيرة في ما يخصّ التعدّي على المهنة. فكلما كثر الراغبون بتلك العمليات، زاد السماسرة وأشباه الأطباء. وما يعزّز هذا الأمر هو الرقم الرسمي الذي تنشره وزارة الصحة الإيرانية، والذي يحصر عدد أطباء وخبراء التجميل بـ 300 فقط. 300 متخصّص في طول البلاد التي «يتقمّص» فيها الآلاف مهنة التجميل، ويزاولون مهماتهم بلا رخصة أو شهادة. وهؤلاء إذ تتمّ ملاحقتهم ومعاقبتهم، إلا أنهم لا ينتهون، ففي كل يوم ينبت «طبيب» تجميل.

105 مختصين في لبنان

يؤكد رئيس «الجمعية اللبنانية التجميلية لجراحة التجميل والترميم»، سامي سعد، أن عدد الأطباء المنتمين إلى الجمعية يبلغ نحو 105 فقط، أما الباقون «فهم مسجلون في نقابة الأطباء تحت مسميات جراحات عامة أو جراحات مختلفة أو حتى أمراض داخلية». ويحمّل سعد المسؤولية «للنقابة التي ينتسبون إليها أولاً، وإلى المستشفيات التي توافق على إجراء عمليات فيها لأطباء غير متخصّصين».

حق الرد

ردّ مجلس القضاء الأعلى

لما كانت «الأخبار» قد أوردت (2019/3/25) مقالاً بعنوان: «استقامة سياسيّة نادرة فضّحت العفن القضائي»، ووردت فيه معلومات تفتقر إلى الصحة حول تعيين القضاة في المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، يهمّ المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى أن يوضح أن الهيئة العامة لمحكمة التمييز سمّت الأعضاء القضاة في المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء سنداً لأحكام المادة 80 من الدستور، وبحسب الأصول المنصوص عليها في المادة 2 من القانون رقم 1990/13، دون مراعاة أي معيار أو توازن طائفي أو مناطقي؛ كما يوضح ما يلي:

إن محكمة التمييز تخضع في وجودها وفي عملها لأحكام قانون القضاء العدلي، وأن جميع الغرف فيها لا تلتئم سوى عبر الهيئة العامة لمحكمة التمييز. وهي ما تعرف بالفرنسية بتسمية «les chambres reunies». وقد حددت المادة 30 من قانون القضاء العدلي دقائق تأليف الهيئة العامة وكيفية ترؤسها والأكثرية اللازمة لاتخاذ القرارات فيها؛ وبالتالي فإن إيراد الدستور لعبارة محكمة التمييز بجميع غرفها لا يمكن أن يعني سوى الهيئة العامة لمحكمة التمييز، لعدم وجود أي كيان قانوني آخر يجمع غرف محكمة التمييز سوى الهيئة العامة. ولو أراد المشرّع الدستوري أن يجعل التسمية من قبل جميع قضاة محكمة التمييز، الذين يربو عددهم اليوم عن الأربعين قاضياً، لكان أورد النصّ على ذلك صراحة ولكان تضمّن القانون رقم 1990/13 تحديد كيفية دعوة هؤلاء القضاة وكيفية ترؤس الجلسة وكيفية اتخاذ القرارات فيها، أسوة بما أقرّه المشترع في المادة 2 من قانون القضاء العدلي عندما نظّم كيفية انتخاب عضوي مجلس القضاء الأعلى من قبل الرئيس الأول لمحكمة التمييز ورؤساء الغرف والمستشارين في محكمة التمييز كافة.

أما لجهة الرتب والدرجات، فتقتضي الإشارة إلى أن المادة 3 من المرسوم الاشتراعي رقم 59/112 (قانون الموظفين) قسّمت الوظائف إلى فئات والفئات إلى رتب والرتب إلى درجات، وبالتالي الرتبة لا تساوي الدرجة وفقاً للقانون، وليس صحيحاً أنه لا رتب في القضاء وأن هناك فقط درجات، والدرجة بالمناسبة تُعطى للقضاة بحسب الأقدمية دون أي معيار آخر.

إن الرتب القضائية قد نصّت عليها المادة 80 من قانون القضاء العدلي، وهي تبدأ من القاضي المنفرد وتتدرج صعوداً لتصل إلى الرئيس الأول لمحكمة التمييز، وهو القاضي الأعلى رتبة في سلم الرتب القضائية بغض النظر عن الدرجات.

وإن هذا المنحى في تفسير أحكام المادة 80 من الدستور والمادة 2 من القانون رقم 90/13 اتخذته الهيئة العامة لمحكمة التمييز منذ العام 1996 برئاسة المغفور له الرئيس الأول فيليب خيرالله، واستمرت على المنوال عينه تحت رئاسة المغفور له الرئيس الأول طانيوس الخوري في العام 2003 وتحت رئاسة الرئيس الأول القاضي غالب غانم في العام 2010، واستمرت بالاتجاه عينه مع قرار التسمية الذي اتخذته الهيئة العامة الحالية.

وأن وزراء العدل المتعاقبين كانوا يطلبون باستمرار من الرؤساء الأول لمحكمة التمييز عرض موضوع تسمية القضاة العدليين في المجلس الأعلى على الهيئة العامة لمحكمة التمييز لأجل التسمية.

امين سر مجلس القضاء الاعلى
القاضي الياس صابر

قضية

النجمة يرفض اللعب في القدس: لا للتطبيع

يواجه نادي النجمة تحدّياً كبيراً يتخطّى الحدود الرياضيّة إلى البعد السياسي المتصل بالتطبيع مع الكيان الصهيوني. النجمة يرفض السير تحت العلم الاسرائيلي، والتوجّه إلى القدس المحتلة لمواجهة فريق هلال القدس الفلسطيني على ملعب فيصل الحسيني، ضمن الجولة الثالثة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم الاثنين المقبل (2019/4/1). قرار سيرتب عليه عقوبات من الاتحاد الآسيوي للعبة. واللوم في هذه الحالة يقع بالدرجة الاولى على النادي المُضيف، والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وتحديداً رئيسه جبريل الرجوب، الذي يتمسّك بحقه باللعب على ارضه، رغم إدراكه حساسيّة الموضوع، سواء لنادي النجمة اللبناني أو الجيش السوري

يعتبر النجمة والجيش السوري الموضوع قضية وطنية (هروات طحطح)

عبد القادر سعد

لم يكن أحدٌ يتوقع أن تأخذ قرعة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لموسم 2019 بعداً سياسياً متصلاً بالتطبيع مع العدو الإسرائيلي. فلبنان الكروي الذي يشارك بممثلَيْن هما نادي العهد ونادي النجمة، وجد نفسه أمام معضلة حين توضحت صورة المجموعة الأولى التي تضم النجمة. حينها أسفرت القرعة عن وقوع النجمة اللبناني إلى جانب الوحدات الأردني والجيش السوري في مجموعة واحدة، وفريق رابع لم تتحدد صورته في ذلك الوقت، بانتظار إجراء التصفيات الأولية بين فريقي النصر العماني وهلال القدس الفلسطيني. حتى تلك اللحظة، وحتى بعد فوز الهلال الفلسطيني على النصر وانتزاعه المقعد الرابع في المجموعة، لم تكن هناك مشكلة. إذ لم يتوقّع أحد أن يصر رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني جبريل الرجوب (وهو الرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائي في السلطة الفلسطينية، والمستشار الأمني السابق لرئيس السلطة محمود عباس) وإدارة نادي الهلال على اعتماد ملعب فيصل الحسيني في القدس ملعباً بيتياً للفريق الفلسطيني. قد يكون القرار «عادياً» بالنسبة الى الوحدات الأردني، نظراً الى إمكانية دخول الأردنيين الى الأراضي الفلسطينية المحتلة (إمكانيته القانونية)، وهذا ما حصل في الجولة الثانية حين لعب الوحدات على هذا الملعب، لكن بالنسبة الى اللبنانيين والسوريين فقرار التمسك بملعب القدس أرضاً لنادي الهلال يعتبر قراراً بعيداً عن المنطق.

«لا مجال للذهاب الى فلسطين المحتلة واللعب هناك تحت أي سبب». شعارٌ رفعه اللبنانيون والسوريون معاً. كلام صادر عن رئيس نادي النجمة أسعد صقال ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا اللواء موفق جمعة في اتصال مع «الأخبار».

نجماوياً، الموضوع غير قابل للنقاش، «لن نذهب الى فلسطين المحتلة واللعب هناك مهما كلّف الأمر» يقول صقال في أكثر من حديث حول الموضوع. ينطلق نادي النجمة من عدة اعتبارات وراء رفض الذهاب الى القدس واللعب هناك. الاعتبار الأول هو الاعتبار الرافض لأي شكل من أشكال التطبيع والموافقة على وضع ختم «إسرائيلي» على أي وثيقة تحمل اسم نادي النجمة أو جواز السفر اللبناني. هذا أمرٌ إجباري إذا قرر أي فرد الدخول الى الأراضي الفلسطينية عبر الحدود الأردنية. فالتصريح الأول هو «إسرئيلي» عبر مكتب موجود على المعبر بين الأردن وفلسطين المحتلة، قبل أن تنتقل الإجراءات الى السلطة الفلسطينية. ختمٌ إسرائيليٌ آخر مطلوب لدى الدخول الى مدينة القدس للعب على ملعب فيصل الحسيني. الاعتبار الثاني هو قانوني، ويتعلّق بقوانين الدولة اللبنانية التي تمنع الدخول إلى أراضي العدو، وبالتالي المسؤولية القانونية المترتبة لدى مخالفة القانون.

أمرٌ ليس في الوارد لدى اللبنانيين عامة والنجماويين خاصة. لذا كان التحرك على مدى أسابيع من قبل النادي من جهة، والاتحاد اللبناني لكرة القدم من جهة أخرى، عبر العديد من المراسلات الى الاتحاد الآسيوي لتوضيح الموقف اللبناني، الى درجة أن الاتحاد اللبناني راسل نظيره الآسيوي بكتاب يشرح فيه تبعات الدخول الى الأراضي الفلسطينية، مشيراً الى أن القانون اللبناني يعتبر من يقوم بذلك خائناً بدخوله إلى أراضٍ يسيطر عليها العدو.

لكن كل هذه المراسلات لم تلقَ آذاناً صاغية لدى الاتحاد الآسيوي الذي لا يملك في أنظمته وقوانينه ما يلحظ مسألة عدم قدرة أي نادٍ على اللعب على أرض نادٍ آخر طالما أنهما ينتميان إلى عائلة الاتحاد الآسيوي. فالخلافات «السياسية» لا مكان لها في أنظمة الاتحاد الآسيوي، وبالتالي يترك الاتحاد القارّي الأمر الى الناديين للاتفاق في ما بينهما.

أمرٌ حصل سابقاً بين أندية عدة وخصوصاً الإيرانية والسعودية وتم حلّ الموضوع بالاتفاق بين الأندية المعنية من دون تدخّل من الاتحاد الآسيوي، أقلّه بالعلن وبشكل رسمي.

وجهة النظر الفلسطينية تنظر إلى المسألة بأن الموافقة على اللعب في القدس هو نوعٌ من أنواع المقاومة ضد العدو الإسرائيلي، كما يقول المدير الفني لفريق هلال القدس خضر عبيد في حديث مع «الأخبار». يشرح عبيد أنه «من حقنا الطبيعي أن نلعب على أرضنا. نحن لا نطالب بالتطبيع مع إسرائيل، لكن بالتنازل عن اللعب على أرضنا نكون نتنازل عن حقنا. فما نطالب به هو اللعب على أرض فلسطين ضمن حدود الـ 67، وهي الحدود المتعارف عليها عربياً، ومن حقنا الطبيعي وطنياً أن نلعب على أرضنا. من المفروض على الدول العربية أن تساعدنا على ذلك» يقول عبيد، شارحاً وجهة نظر ناديه. ويضيف، «لا يجب أن يقلّعونا من أرضنا، وأعتقد بعيداً عن التطبيع أن أميركا عدو، ورغم ذلك يذهبون إليها. أضف الى ذلك أن الكثير من الوفود اللبنانية تأتي الى القدس بجنسيات أخرى، ويرفعون العلم اللبناني وأنا رأيتهم في القدس» يقول المدرب الفلسطيني. ويختم عبيد حديثه لـ«الأخبار» بتوجيه نداء الى نادي النجمة للوقوف مع الأندية الفلسطينية لتثبيت ملعب القدس أرضاً لنادي هلال القدس «لنزرع شوكة في حلق الإسرائيلي» كما يقول. في هذا الإطار، اعتبرت بعض الجهات أن «الهلال» والرجوب عمدا إلى هذه الخطوة لتحقيق الفوز ليس إلّا، على اعتبار أن الجميع هناك على دراية وعلم مسبق بأن الأندية اللبنانية والسورية لن تدخل إلى الأراضي المحتلة، ولن تسير تحت علم الاحتلال.

> **حتى يوم أمس الثلاثاء، لم يرد أي جديد من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى الاتحاد اللبناني حول القضية**
>
> **أكد ناديا النجمة اللبناني والجيش السوري استحالة سفرهما إلى الأراضي المحتلة لخوض اللقاء مع نادي هلال القدس**

على الصعيد السوري، الأمر محسوم أيضاً. فالفريق هو الجيش السوري الذي لا إمكانية على الإطلاق لمجرد التفكير باللعب في القدس المحتلة كما يقول اللواء جمعة. «هي ليست المرة الأولى، وسبق أن وجهنا رسالة عبر وزارة الخارجية باستحالة اللعب في فلسطين، وجرى حلّ الموضوع، وان شاء الله سيُحلّ هذه المرة». بالنسبة إلى السوريين، ستكون المباراة مع الهلال على ملعب القدس هي مباراة الإياب، كون الذهاب أقيم في البحرين حيث اختار الفريق السوري المنامة أرضاً له بسبب الظروف في سوريا.

لكن هذا الحل الذي تحدث عنه اللواء جمعة لا يبدو أنه يلوح في الأفق على الصعيد اللبناني وحتى السوري. فحتى يوم أمس (الثلاثاء) لم يرد أي جديد الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم، رغم أن عطلة نهاية الأسبوع حملت بكلام كثير عن تثبيت الاتحاد الآسيوي ملعب فيصل الحسيني في القدس أرضاً للفريق الفلسطيني. ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بكلام من هذا القبيل مع تحليلات وتوقعات، لكن بريد الاتحاد اللبناني لم يتلقَّ أي شيء، «ولن يتلقى أي شيء قبل المباراة» كما يقول مسؤول اتحادي. «فلو كان الاتحاد الآسيوي ينوي الرد على مراسلات الاتحاد اللبناني ونادي النجمة لكان قد أجاب قبل أسابيع».

حيدر يعمل على تقليل الخسائر

إذاً، المسألة دخلت في الوقت الضائع، فلا النجمة سيسافر الى فلسطين يوم السبت كما هو محدد قانوناً بالحضور قبل 48 ساعة على المباراة، ولن يتم تأجيل المباراة أو نقلها الى أي ملعب آخر، وبالتالي فإن الأمور ذاهبة نحو الأسوأ... إلا إذا...

هذه الـ«إذا» كانت مدار عمل من قبل رئيس الاتحاد اللبناني هاشم حيدر الذي هو عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أيضاً، لكن بعيداً عن هذين المنصبين، فقد عمل حيدر انطلاقاً من علاقاته على الموضوع للوصول الى تخفيف الأضرار قدر الإمكان وتجنيب النادي عقوبات مادية ومعنوية كبيرة. فقد علمت «الأخبار» أن حيدر نجح في الوصول إلى صيغة تقضي بتخسير النجمة هذه المباراة فقط دون تغريمه مادياً أو حرمانه من المشاركة لسنتين كما ينص القانون. وقد ارتكز رئيس الاتحاد اللبناني الى فقرة في قانون الاتحاد الآسيوي تتعلق بالتغيب عن أي مباراة لأسباب قاهرة، وهي أسباب تكون عقوباتها أقل من تلك المتأتية عن التغيب لأسباب غير قاهرة.

لكن هذه المسألة لن يتم إقرارها قبل موعد المباراة وعدم حضور النجمة الى الملعب، حيث ستجتمع لاحقاً لجنة المسابقات وتتخذ قرارها ما لم يطرأ جديد على القضية.

القوانين الاتحاديّة

تنص قوانين الاتحاد الآسيوي في ما يتعلق بمسابقة كأس الاتحاد، وتحديداً في المادة السادسة منه، على ما يأتي:

كل نادٍ ينسحب من المسابقة بعد انطلاقها، أو يتغيب عن مباراة ما، أو يرفض تكملة مباراة ما، أو يغادر الملعب قبل انطلاق مباراة ما يعتبر منسحباً من المسابقة بشكل عام بعد انطلاقها. وهذا يترتب عليه العقوبات الآتية:

- إلغاء جميع نتائجه.
- دفع تعويضات مالية لأي أضرار تنتج من هذا الانسحاب، سواء للأندية المنافسة أو للاتحاد الآسيوي أو المعلنين، ويتم تحديد قيمة التعويضات من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي.
- يُحرم من المشاركة في المسابقة لسنتين.
- يتم تغريمه مالياً على الأقل بمبلغ يتراوح بين عشرين وخمسين ألف دولار إذا انسحب من الدور الأول، على أن تزيد القيمة إذا كان الانسحاب في أدوار متقدمة.

ويمكن تحويل الملف الى لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي لاتخاذ عقوبات أخرى.

لكن كل هذه العقوبات تأتي ضمن انسحاب من دون أسباب قاهرة، أمّا إذا كانت هناك أسباب قاهرة أو كما يسميها النص القانوني (Force Majeure)، فحينها يعود القرار الى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لاتخاذ القرار المناسب، وقد يكون هذا هو المخرج الأفضل للبنان لتقليل الخسائر.

رأي القانون اللبناني

تتحدث المحامية غيدا فرنجية إلى «الأخبار» عن الجانب القانوني من المسألة على صعيد الدولة اللبنانية. فبالنسبة إلى المحامية اللبنانية، لا يبدو القانون واضحاً في هذا السياق. فمن جهة، يتم تجريم كل شخص يدخل إلى الأراضي المحتلة من دون إذن مسبق، وهو أساساً غير وارد، ومن جهة يبدو هناك لبسٌ في تطبيقه. وتشير فرنجية الى أن المحكمة العسكرية هي المختصة في التعامل مع قضايا الدخول الى الأراضي المحتلة. وهناك العديد من القضايا موجودة لدى المحكمة العسكرية وجرى اتخاذ قرارات بها. لكن المشكلة أن هذه المحكمة لا تنشر أحكامها، وبالتالي لا يمكن معرفة الاعتبارات التي تعتمد عليها الأحكام.

وترى المحامية فرنجية أن هناك مشكلة في تفسير القانون. «مثال على ذلك أننا نقبل استيراد سلع فلسطينية، ونعفيها من الرسوم بشرط أن لا تكون مصنّعة في أراضي الـ 48. كما يمكن الاتصال بشبكة الاتصالات الفلسطينية، لكن لا يمكن الاتصال بالشبكة الإسرائيلية. كما يتم الاعتراف قانوناً بالوثائق الصادرة عن السلطات الفلسطينية لدى الدوائر اللبنانية كالولادات والوفيات وغيره. لكن الجرم هو بالدخول الى أراضي العدو من دون موافقة، حيث إن السلطات الإسرائيلية ستقوم بختم الوثائق اللبنانية، وهذا مخالف للقانون» تشرح فرنجية الموضوع لـ«الأخبار».

وتستشهد فرنجية بالعديد من القضايا التي تمت ملاحقة أصحابها بعد الدخول الى الأراضي المحتلة ولو بجوازات سفر غير لبنانية. وتؤكّد المحامية اللبنانية أن أي شخص لبناني يدخل الى الأراضي المحتلة حتى بجواز سفر غير لبناني (لم يُسجّل دخول أي شخص الى تلك الأراضي بجواز سفر لبناني) وتعلم به السلطات اللبنانية يتم استدعاؤه والتحقيق معه وإحالته على القضاء.

انسحابات سابقة

قد لا يكون انسحاب نادي النجمة من مباراته مع هلال القدس الفلسطيني يوم الاثنين المقبل في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي هو الأول من نوعه. لكن لا شك أن أسباب الانسحاب قد تكون للمرة الأولى. فمسابقات الاتحاد القاري شهدت أكثر من انسحاب، لكن ليس لأسباب سياسية أو تتعلق باعتبار أرض المباراة أرضاً معادية. فعام 2009، انسحب نادي الشارقة من مسابقة دوري أبطال آسيا بعدما كان مهدداً بالهبوط الى درجة أدنى في دوري بلاده، واختار التركيز على البطولة المحلية والانسحاب من دوري أبطال آسيا. حينها تعرض لعقوبة مالية قاسية بلغت 413 ألف دولار كمجموع عقوبات وتعويضات مالية، الى جانب حرمانه من المشاركة لسنتين.

حادثة أخرى حصلت مع نادي الأهلي الإماراتي عام 2011 حين رفض اللعب مع فريق نيفيتشي الأوزبكي في طشقند بسبب الأوضاع الأمنية هناك وخوفاً على سلامة لاعبيه. لكن الاتحاد الآسيوي حينها لم يقتنع بالأسباب الإماراتية التي برر بها فريق الأهلي دبي تغيبه عن المباراة.

لكن الأزمة الأكبر كانت بين الأندية الإيرانية والسعودية في ظل الأزمة السياسية بين الطرفين، إذ كان من «المستحيل» لعب كل نادٍ على أرض الآخر، وجرى اختيار أراض محايدة من قبل الأندية السعودية والإيرانية لاستضافة المباريات في ما بينهم.

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير - الصدر الحسوني: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15 - 01/666314 - 03/828381
■ الموقع الإلكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

واشنطن والجولان: معادلة أمن «إسرائيل» وخلف الفوضى

علي إبراهيم مطر *

يشهد العالم العربي أحداثاً وأزمات يمكن تقييمها ووصفها بأنها من أعقد الأزمات التي يمرّ بها، والتي لم تؤثر على إقليمه فقط إنما على النظام العالمي ككل. في مقدمة هذه الأزمات التهديدات الأمنية، التي تمتدّ إلى الإطار الإقليمي والدولي. وتنعكس التغييرات التي يشهدها النظام الدولي باستمرار على النظام العربي الذي يتأثر بما يجري على الساحة الدولية، حيث تؤدّي هذه التغييرات إلى تهشيم بعض أركان وقدرات هذا النظام وتؤثر في قدرته على اتخاذ قرارات مستقلة، لا سيما أمام مصادرة قرار الكثير من دوله بشكل دائم، من قبل الولايات المتحدة الأميركية التي تسعى إلى تثبيت هيمنتها وتوسيع نفوذها فيه وجعل دوله تابعةً لها مستخدمة بذلك شتى الطرق، باعتبار أن الدول العربية لم تتمكّن من مراكمة الخبرة وتعزيز القدرات لمواجهة التحديات خاصة أمام تنافر مصالحها ودخولها في خلافات داخلية.

نتيجة التغيرات التي شهدتها العلاقات الدولية بعد أحداث 11 أيلول 2001، حيث طرأ تبدّل في مفهوم العدو ضمن مسار العلاقات الدولية إذ لم يبقَ الصراع قائماً بين الدول فقط، بل تحول أيضاً إلى صراع بين الدول والمنظمات الإرهابية التي تتخطى بحدودها حدود الدول، وهو ما فتح الباب أمام خرق سيادة دولنا من قبل التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة الأميركية للحرب على «داعش» عام 2014.

أولاً: الدخول إلى سوريا

هذه الحرب شكّلت ذريعة مناسبة للولايات المتحدة الأميركية، للدخول إلى سوريا، التي لم تنصع للسياسات الأميركية. وقد ساهم انتشار «داعش» في خرق الإدارة الأميركية للسيادة السورية بشكل يخالف ميثاق الأمم المتحدة، ما شكّل أحد أبرز التهديدات للدولة السورية. لقد وُضعت سوريا في الاستراتيجية الأميركية منذ أحداث 11 أيلول 2001، عندما رأت «إدارة بوش الابن أن دمشق لم يعد بوسعها أن تلعب على جانبي السياج، وعليها أن تختار هذا الجانب (أي أميركا) أو ذاك. بعد أن اعتبروا في الكونغرس والبنتاغون أن الرئيس الأسد جزء من المشكلة، ما أدى إلى وضعية أكثر عدوانية تجاه سوريا» (1).

وشكّل دعم الرئيس بشار الأسد لحزب الله في لبنان، وحركات المقاومة الفلسطينية، فضلاً عن علاقاته الاستراتيجية مع إيران، مشكلة كبرى في العلاقة السورية الأميركية، خاصةً أن الرئيس بشار الأسد كان دائماً يقاوم المشروع الأميركي في منطقة الشرق الأوسط. ولذلك بدأت الإدارة الأميركية تبحث عن الذرائع لتغيير النظام في سوريا، وقد شكّل ظهور المعارضة السورية وانتشار الإرهاب في سوريا، ومن ثم دخول «داعش» الذي كان يشارك في هذه الحرب التي تدعمها الولايات المتحدة وألمانيا في سوريا ضد حكومة بشار الأسد، الذريعة المناسبة لواشنطن لتغيير النظام السوري، والدخول عسكرياً إلى الأراضي السورية (2).

ثانياً: محاولات إسقاط الدولة السورية

لقد استغلّت واشنطن، دخول التحالف الدولي إلى سوريا بحجة محاربة تنظيم «داعش»، لكي تستهدف الدولة السورية عسكرياً، بشكل ينتهك السيادة السورية، ويخالف ميثاق الأمم المتحدة الذي يمنع في المادة الثانية منه استعمال القوة في العلاقات الدولية، ويحرم التدخل في شؤون الدول الأخرى، حيث شنّت الولايات المتحدة عدة غارات ضد الدولة السورية تارةً بمشاركة التحالف الدولي وأخرى بشكل منفرد.

كانت مساعي واشنطن وحلفائها تصبّ في إسقاط النظام في سوريا، لقد خطّطت واشنطن لموجة دامية من عمليات تغيير النظام لتحقيق مصالحها في الشرق الأوسط. وإسقاط حلف المقاومة الذي تعد سوريا رأس حربة فيه، فضلاً عن محاصرة هذه الدولة التي تشكّل بالنسبة إلى واشنطن منطقة نفوذ لروسيا في الشرق الأوسط وحليفاً أساسياً لإيران وحزب الله. واستخدمت واشنطن أدواتها لتحويل سوريا من بلد ينعم بالاستقرار والاكتفاء الذاتي، إلى بلد مهدّد بأمنه القومي، ومثقل بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وأصبحت سوريا البؤرة الأمنية الأخطر في الشرق الأوسط، حيث كانت مهيأة لتشكّل شرارة الحرب الكبرى، نتيجة تعدد الأطراف المشاركة في الأزمة، وانقسام العالم إلى محورين محور عمل على تدميرها بقيادة واشنطن، مستفيداً من التنظيمات الإرهابية، وآخر تتقدمه روسيا وتشارك فيه الصين وإيران وحلفاؤها في قوى المقاومة، عمل على دعم الحكومة السورية (3).

لقد استخدمت الإدارة الأميركية، كلّ السبل ومنها «الحرب بالوكالة» في سوريا، من أجل تنفيذ مشروعها لشرق أوسط جديد، وقد سعت بكلّ قواها لتغيير النظام في سوريا، وتقطيع أوصال الدولة السورية وتدمير بنيتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، وحاولت شرذمتها على أسس طائفية، لكن كل هذه المحاولات الأميركية باءت بالفشل، على مدار سبع سنوات.

ثالثاً: الاعتراف «بسيادة إسرائيل» على الجولان

بناء على ما تقدّم، بدأت واشنطن اليوم تتحرك على حافة جديدة من لعبة الهاوية، من أجل تازيم الأوضاع أكثر في الشرق الأوسط، عبر إعلان دونالد ترامب نيته بالاعتراف «بالسيادة الإسرائيلية» على الجولان السوري المحتل، علماً أن هذا الأمر يخالف القانون الدولي الذي يقرر ضرورة احترام سيادة سوريا، واتفاقية فك الاشتباك بين سوريا والكيان الصهيوني الموقعة في 31 أيار 1974م في جنيف بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأميركية. وقد أعلنت الأمم المتحدة صراحةً التزامها بأن احتلال «إسرائيل» للجولان السوري عمل غير مشروع بموجب القانون الدولي، فهذا العمل لا ينشئ حقوقاً أو يرتب التزامات ويعتبر غير ذي حيثية قانونية، خاصة أنه يخالف أيضاً قرارات مجلس الأمن الدولي 242 و338 التي تطالب الكيان الإسرائيلي بالانسحاب من الجولان، فضلاً عن الرفض الدولي الكبير لهذا التغيير الذي قد يؤدي إلى حصول أزمة كبرى في الشرق الأوسط وتعقيد الأمور السياسية في هذه المنطقة، لكن كل ذلك لا يغيّر الحال أمام التصلف الأميركي.

ومن الواضح أن هذا القرار الأميركي، الذي يأتي دعماً لبنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية القادمة، فإنه يأتي أيضاً في التأكيد الأميركي الدائم لتثبيت معادلة «أمن إسرائيل أولاً». وكذلك يأتي نتيجة التراجع الأميركي في الشرق الأوسط، والخسارة التي منيت بها واشنطن في الحرب السورية والتي تدفعها إلى الانسحاب تدريجياً من هذا البلد الرافض لسياساتها، حيث إنها بدأت بفتح هذا الملف من أجل إعادة توتير الأوضاع في الشرق الأوسط عامةً وفي سوريا خاصةً التي ما لبثت أن انطلقت في عملية تسوية الأوضاع السياسية والأمنية داخل البلاد بعد الانتصار على الإرهاب، والذي لا يناسب الإدارة الأميركية التي تعمل على توتير الأوضاع دائماً، لأن الهدوء السياسي في المنطقة لا يصبّ في مصلحتها، لذلك فإنها تسعى دائماً إلى خلق الفوضى وزعزعة الأمن الهش في العالم العربي، والذي ما لبث أيضاً أن تخلّص من خطر تنظيم «داعش» الإرهابي.

*أكاديمي وباحث لبناني

(براندن سميالوسكي - أ ف ب)

يأتي القرار الأميركي في التأكيد الدائم لتثبيت معادلة «أمن إسرائيل أولاً»

المراجع:

1- دايفيد دبليو ليش، «سوريا سقوط مملكة الأسد»، ترجمة أنطوان ياسيل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، الطبعة الأولى 2014، ص 25 - 26
THE ISIS THAT OBAMA DOESNT, 2- WANT YOU TO KNOW FACTS ABOUT, Michel Chossudovsky, 18 November 2014, global research
3- تيم أندرسون، «الحرب القذرة على سورية»- واشنطن تغيير النظام والمقاومة، ص 286

بين فينيقيا المتخيلة وفينيقيا الواقع: جولة مصالحة

حسين نور الدين *

رافق الغموض إلى يومنا هذا الفينيقيين على الرغم من أنهم نشروا أعظم نتاج حضاري انعكس على اليونان وروما حينها وأغنى الكتابة الألفبائية. يقول الباحث يوسف الحوراني في كتابه «مجاهل تاريخ الفينيقيين» إنه «لم يصلنا أثر مكتوب كامل مختص بالفينيقيين كنعانيي لبنان على الرغم من أنهم مبتكرو الحرف ومعلمو الناس الكتابة». ويوافقه المؤرخ توينبي في «تاريخ البشرية» أن سوريا عام 1250 ق. م «بدأت تُظهر قدراتها الوطنية وتخطو خطواتها الأولى لاختراع حروف الهجاء التي أصبحت باشكالها المختلفة كتابة العالم باستثناء آسيا الصغرى». هذا الأثر الحضاري العظيم أوصله المؤرخ اللبناني يوسف السودا إلى حدود أرادها هو أبعد من الاختراع والانتشار جاعلاً إياه أساساً و«ديناً على اليونان بحضارتهم للفينيقيين وأن ما لتلك الحضارة والعلوم من فضل على البشرية يرجع أصله إلى فينيقيا». هذه النظرة الأخيرة تختلف في موجباتها عن رأيي الحوراني وتوينبي وغيرهما. إذ ينطلق السودا في تاريخ لبنان الحضاري إلى تعميمات فضفاضة دون أن يرجعها إلى بحث علمي منهجي. فيجيب عن سؤال أصل الفينيقيين بالقول «إن لبنان كان أهلاً بالسكان من عشرات الوف السنين كما أثبتت الحفريات في جبيل وانطلياس»، ويضيف «إن هذه البقعة التي اسمها لبنان قامت قبل التاريخ المدون وما تزال». ولعلّ الإشارة اليتيمة التي لم يستطع السودا أن يتجاهلها لكنه اقتضب فيها، القول بهجرة «قوم من الجنوب (الجزيرة العربية) عرفوا فيما بعد بالفينيقيين».

هذا المقال ليس دراسة عرقية ولا درساً يحدّد من هم أهل لبنان الأصليون ومن بقي منهم، بل هو محاولة لإقناع البعض أن البحث التاريخي إن أرجع أصل الفينيقيين إلى الجزيرة العربية، فإن الأمر لا ينتقص من حضارة هؤلاء وإشعاعهم العالمي. فلا يجب لصق الصفات بهذا الشعب لتبرير حضارته. فلا يمكن عزل الفينيقيين عن عالمهم بالقول إنهم شعب مسالم تفرّغ للعلم والتجارة. هذا الأمر غير صحيح وفي غير السياق التاريخي الطبيعي. فحروب هنيبعل التي انطلقت لتضرب عميقاً في الإمبراطورية الرومانية لم تكن فعلاً تجارياً ولم تجر سوى بالسيوف والمقتلات العظيمة. كذلك لا يمكن انتقاء أجزاء من التاريخ لخلق تاريخ آخر يهدف لربط بلد ما في جغرافيته الحديثة بحضارة كانت نفسها لا حدود لها، تكبر وتصغر بحسب الظروف العسكرية السائدة. فقدوم الفينيقيين من الجزيرة العربية لا ينتقص من حضارتهم في الهلال الخصيب، إلا إذا كان ثمة من يرى العروبة انتقاصاً أو بضع الإسلام والعروبة في بوتقة واحدة منتقصاً منهما أيضاً. وعن هذا يكتب حسان الحلاق أن «دراسة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر دعت كل فريق لبناني لأن يؤرخ للبنان حسب منظوره الطائفي والإقليمي والسياسي. وأصبح كل فريق يدّعي لنفسه أنه مؤسس لبنان وأساس كيانه وأنه حفيد الفينيقيين الأوائل، يوم لم تكن هناك دراسات تثبت أن الفينيقيين عرب. وما أن انتشرت الدراسات التاريخية والحفريات الأثرية وبينت أن الفينيقيين عرب حتى راح ذاك الفريق يبتعد عن الفينيقية».

ولعل الباحث قد يختلف مع الحلاق في كون الفينيقيين عرباً أم لا، إلا أنه لا يمكن بعد اليوم إنكار موطنهم الأول في الجزيرة العربية وساميتهم والتقائهم بالعنصر العربي في لغتهم وطقوسهم الدينية. ولعل ما رد عليه الحلاق مباشرة تستطيع استقاءه من كتابات هنري لامنس أيضاً الذي يجزم «أن لبنان كان قفراً مقفراً لا تأوي إليه إلا كواسر الطيور» مستغرباً كيف أن الكتبة «لا يذكرون شيئاً عن قرى لبنان بل يقصرون الحديث عن المدن الفينيقية على ساحل البحر» وهذا ما يتعارض مع كلام السودا. وقد لا يروق لكثيرين ما نقله لامنس أيضاً في كتابه «تسريح الأبصار في ما يحتويه لبنان من الآثار» (المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت 1914) من أن الرومان لما فتحوا الشام «وجدوا لبنان في حوزة قوم من الغزاة في جباله الساحلية من طرابلس إلى جبيل وهم الأيطوريون من القبائل العربية أو الآرامية». ولعل هذا مما قلّ ذكره لدى المؤرخين لغايات قد تكون الإسقاط المقصود أو غيره. غير أن ذكر العنصر العربي أشار إليه أيضاً الشاعر والمؤرخ زكريا محمد في دراسته للوح من الكتابة المقطعية اكتُشف في جبيل ما بين عامي 1928 و1932، فبشرح «إن النقوش هي لغة تعود لما قبل الانشقاق بين اللغات السامية الغربية إلى شمالية-غربية وجنوبية، أي بين اللغة الفينيقية - الآرامية ولغات شبه الجزيرة العربية» ويضيف «إن مقطعية جبيل تجد أصلها في شمال الجزيرة العربية» وهي ترقى إلى نحو 1700 ق. م. ومن المعلوم أن الألفباء الفينيقية اختُرعت في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وأخذها الإغريق نحو عام 750 ق.م عن الفينيقيين.

وإذ ربط زكريا محمد مقطعية جبيل بعربية الشمال، فإن فيلبب حتي أكد تأثير الكتابة السينائية على الفينيقيين وهذه الكتابة السينائية هي نفسها التي يقول باحثون إنها أصل لغة عرب الجنوب. كما يحلل حتي النقوش التي تصور الأسرى الكنعانيين في مصر وتظهرهم مع لباس الرأس البدوي.

ولعل ما يبقى الأمور القلقة بشأن الفينيقيين معلّقة، عدم قبول البعض بحقيقتهم. فتظهر في كتاب شارل قرم «الفن الفينيقي» هذه اللمحة المدافعة عن فينيقيا المتفردة، إلا أنه لا شك أكثر ذكاء من السودا. فهو يقبل حركة التاثر والتاثير بين الفينيقيين وغيرهم من الشعوب. فيشير إلى «أن كل البلدان تتلاقح، فالفينيقيون يخمرون الأفكار ويتاجرون ويبدعون بخلق الموارد ويتاثرون شيئاً فشيئاً ويهضمون التاثيرات». فالفن الفينيقي بالنسبة له مشابه للفن الفرنسي الذي أخذ من كل الحضارات وعدّل وجمّل وأصبح عالمياً. وكدلالة على التأثر والتاثير في العالم يأتي تحذير باحثين من تاخر الحفريات الأثرية في لبنان مما يساعد مصر واليونان في طمس التاثيرات الفينيقية في حضارتيهما لنوازع غير حيادية، وهذا يدل على عدم وجود حضارة صافية في العالم، وبالتالي سقوط مقولة الاستمرارية الحضارية والشعبية منذ «عشرات الوف السنوات» كما كتب.

ومن مصادق التأثيرات الحضارية للفينيقيين أو على الفينيقيين يشير الحوراني إلى البعد السياسي المتطور الذي شهدته قرطاج ابنة مدينة صور والتي قبل ألا اثر يضاهيها في بقية الدساتير، كما أن مدن فينيقيا اعتنت بالعلم وأثرت في اليونان وكانت لها فلسفتها وديانتها ورياضيوها وملاّحوها وصنّاعها، إلا أنّ هذا بالتاكيد لم يكن حراكاً في اتجاه واحد. هذا الاتجاه كان يتّخذ في مواقع تاريخية عدة شكلاً مختلفاً عن السجال الفلسفي والسياسي ويتخطى الأمر إلى الحروب الكبيرة، وقد كانت أصعب المراحل على الفينيقية انتشار المسيحية حيث اضطهد الفينيقيون وأحرقت كتبهم وقد وصف إحراق تراث العالم الصوري فرفوريوس بالمأساة عام 448 للميلاد.

يُرجع فيليب حتي في «تاريخ سوريا وفلسطين ولبنان» الهجرة السامية الثانية من الجزيرة العربية باتجاه سورية الشمالية إلى عام 2500 ق.م، ويقول «إن الشعب الذي احتل فيما بعد السهل الساحلي سمي نفسه بالكنعانيين وأطلق عليه اليونان فينيقية». وينتسب الأموريون والفينيقيون بحسب حتّي إلى موجة الهجرة نفسها ويصف الكنعانيين (الفينيقيين) بأنهم «ثاني جماعة سامية لعبت دوراً هاماً في تاريخ سوريا بعد الأموريين». وفيما تأثر الأموريون بالسومريين على خط التجارة من بلاد ما بين النهرين إلى الغرب، فإن الفينيقيين كانوا إلى جنوب مناطق الأموريين وقد اتّجهوا في تجارتهم إلى مصر وبعد إلى البحر المتوسط، وهذا ما يبرّر الاختلاف الحضاري الذي نشا في فترة لاحقة ما بين أبناء الهجرة السامية الواحدة من الجزيرة العربية. ويلتقي توينبي مجدداً مع حتي ويالصراحة نفسها في إرجاع الكنعانيين إلى الجزيرة العربية، فيذكر أنهم أقدم من استوطن سوريا مع الموجات السامية التي شملت الأموريين والعبرانيين والآراميين والعرب.

كمحصلة لهذه الآراء نرى أن طمس هوية الفينيقيين وأصلهم السامي ولغتهم السامية العظيمة لا يفيد في بتّ بُعد حضاري مختلف لمن ادّعى الانتماء إليهم في وقت متأخر من تاريخ سوريا ولبنان. ومن باب أخر فإن فرادة الفينيقيين أيضاً لا يمكن نفيها أو ربطها بأصولهم العرقية فقط. فهذه الفرادة إن لم تتجلّ سوى في الألفباء لكفت ووفّت، كيف وهي أعطت نشاطاً فلسفياً ودينياً وعلمياً وأدبياً حالت الظروف العسكرية دون وصوله إلينا، ودلّت كتابات الشعوب الأخرى على مظاهره الأصيلة. هذه المظاهر كانت تنعكس في جانب منها ديانتهم السامية وطقوسها ولغتهم السامية التي حملوها معهم وطوروها.

إذن يمكن التوفيق بين رأي عزل الفينيقيين عن أصولهم العرقية السامية قبل استيطانهم سواحل المتوسط، وبين من يعزو البعد الحضاري الفينيقي إلى أصولهم السامية. هذا من خلال الاعتراف بالحقائق التاريخية التي تقول إن هذا الشعب قدم من الجزيرة العربية حاملاً أصول لغته السامية فاستفاد من سوريا ليطور نفسه ويشعّ على الآخرين. ولعل لكلام شكيب أرسلان صدى في يومنا هذا حين قال: «من نصارى المشرق من يرجع أصلهم إلى الفينيقيين وهو فخر لهم... ولكن من هم الفينيقيون؟ الجواب معلوم وهو أن الفينيقيين هم من الكنعانيين الذي أصلهم من السواحل العربية أي من الشجرة العربية ولغتهم مشابهة للعربية كسائر اللغات السامية».

*صحافي لبناني

معركة حزب الله ضد الفساد وشظايا الاستهداف

علاء حسن *

عندما قرر حزب الله خوض المعركة بوجه الفساد القائم في الدولة اللبنانية، كان يدرك جيداً، وهو الخبير في إدارة المعارك والصراعات؛ عدداً من المسائل والعقبات التي سيواجهها، وقرّر، بناءً على التقدير الاستراتيجي الذي يعمل وفقه بشكل دائم، الولوج في هذه المعركة والحصول على المكتسبات التي يريدها والتي تصبّ في المصلحة العامة.

إلا أن ما يغفل عنه البعض هو أن لحزب الله الكثير من الاعتبارات الجوهرية التي تدعوه بإلحاح الى خوض هذه المعركة في هذا التوقيت بالتحديد؛ ليس ردة فعل أو بحثاً عن مكتسبات آنية وضيقة، فالعقل العسكري الاستراتيجي الذي يسيطر على الخلفية الفكرية للحزب والأسس الأيديولوجية التي ينطلق منها لا تجعله يقوم بخطوات اعتباطية ولا إجراءات غير مدروسة بدقّة، بل يقوم بما يجده مسؤولية وواجباً ملقىً عليه عبر وضع خطة مبنية على تقدير موقف مدروس ومناقش على أكثر من مستوى داخل الحزب ومع الحلفاء، آخذاً بعين الاعتبار الظروف المحلية والإقليمية والدولية، بعيداً عن الألعاب الصبيانية التي يتصف بها معظم اللاعبين على الساحة اللبنانية من لعبة الزواريب والأزقة.

وبذلك عندما يتحدث الأمين العام لحزب الله عن معركة وجودية توازي المعركة بوجه المحتل، فهو يدرك جيداً أن الإنجازات والانتصارات التي حققتها المقاومة خلال العقود الثلاثة الماضية بوجه الظلم المتمثل بالاحتلال الإسرائيلي والهجوم التكفيري على المنطقة سوف تمحى آثارها وتضيع الدماء التي بذلت والتضحيات التي حصلت فيما لو استمر هذا الفساد المؤدّي إلى انهيار الاقتصاد الوطني والعودة بالبلد إلى زمن المحاور الصغيرة وعودة الأيادي المتآمرة بشتى أنواعها إلى العبث بالداخل اللبناني، الأمر الذي يؤدي إلى انهيار اجتماعي تتدثر معه تجربة المقاومة وإنجازاتها على الصعد كافة، ومنها العزة والاستقلال اللذان أهدتهما إلى الشعب اللبناني.

إبان الحرب السورية، طالب كثيرون حزب الله بمحاربة الفساد وتحصين الجبهة الداخلية التي سينفرط عقدها لو استمر الأمر على ما هو عليه، وحينها فنّد السيد نصر الله ما يقوم به الحزب وتقوم به المقاومة، وقال أنا أتحمّل كل هذا العبء، فليتحمل الباقي الآخرون الموجودون العاملون على الساحة اللبنانية.

لكن من جهة؛ «الباقون» الذين تحدّث عنهم السيد نصر الله لم يتمكّنوا من فعل الكثير، ومن جهة أخرى انتهت الحرب السورية وخفّ الضغط العملاني على قيادة حزب الله، فأتت الفرصة لتنفيذ البرامج المقررة مسبقاً. وفي هذا الإطار، يعي حزب الله أن الفاسد كالملحّل، كلاهما ظالم ويفتقر إلى أدنى مستويات الأخلاق في المواجهة، والفاسد قد يكون أكثر خبثاً ودناءة. وكما في الحرب العسكرية، فإن أي معركة لن تخلو من إصابات وضحايا، سيكون من بينهم الأبرياء الذين تنالهم شظايا القصف العبثي القادم من شتّى الاتجاهات.

وفي هذا السياق، بدأ المتضررون من هذه المعركة اختيار محورين للمواجهة، المحور الأول هو محور حلفاء حزب الله المتهمين أيضاً بقضايا فساد، وتحميل الحزب مسؤولية تكوين غطاء لهم دون ملاحقتهم في الوقت الذي يستهدف فيه الطرف المقابل. وحزب الله ليس غافلاً عن هذه النقطة، فالملفات التي جمعها طوال السنوات الماضية تحمل الكثير من المعلومات التي تشير إلى احتمال تورط البعض من الحلفاء المنخرطين في منظومة الإدارة اللبنانية في قضايا الفساد، ولكن الأمر على خلاف ما يتم تصويره.

حزب الله لا يستهدف الفاسدين في هذه المرحلة، فقد قرر أن يختار الملفات الكبيرة التي تعود بالفائدة على الشعب اللبناني والتي يحقق فيها ضربة نوعية يعيد فيها الثقة ويستعيد الممكن من الأموال المنهوبة ويخيف عبرها الصغار الذين تصبح ملاحقتهم تضييعاً للجهود، وهو ما ينافي أصلاً جوهرياً في أصول الحرب وهو «تركيز القوى» الذي يعرفه الاستراتيجيون جيداً. ولما كان الحزب لا ينوي استهداف الفاسدين بنفسه، واختار الطريق الصحيح وهو القضاء؛ فليتّهم القضاء من يجده مجرماً ولا غطاء على أي شخص ولو كان من أهل البيت الداخلي.

ثانياً، يحدد حزب الله مواضيع تتعلق بالوحدة الداخلية والتماسك المجتمعي والتحالفات ذات الفوائد الاستراتيجية التي تفوق فائدتها استهداف رمز فاسد هنا وهناك، لذلك وبعد دراسة معمقة، اختار الطريق الذي يحتوي على أقل نسبة من الألغام التي قد تنفجر في وجهه في أي لحظة، وبدأ بملف الأحد عشر ملياراً. ولو أن الرئيس السنيورة لم يقدم على المؤتمر الصحافي الذي أجراه، لما كانت الاصطفافات التي حصلت لتحصل. لكنه أراد قطع الطريق أمام أي استمرار في ملف مكافحة الفساد لإدراكه بشكل جيد أن هذه خطوة سوف تستتبع بخطوات لاحقة لا تقل أهمية عن البداية.

المحور الآخر الذي بدأه هؤلاء في صد الهجوم هو استهداف مكامن الفساد الموجودة في البيئة الداخلية والبيئة المحيطة بالحزب. بداية، من اتهام أحد الكوادر في البقاع بملفات فساد، وصولاً إلى اختيار موضوع القضاة الشرعيين والمجلس الشيعي الأعلى، الخاصرة الرخوة التي أمكنهم الدخول من خلالها لضرب صدقية الحزب في معركته. وقد أعلن الأمين العام لحزب الله في خطابه الأخير في «الذكرى الثلاثين لهيئة دعم المقاومة الإسلامية» أن من وجد زجاجاً في بيتنا، فليرم زجاجنا بحجر. على أن السيد نصر الله لم يقصد أن حزب الله وبيئته ومحيطه معصومون عن الخطأ، لكن قصد أنه لا يوجد قرار بالفساد ولا غطاء للفساد، وليس هناك فساد بالمعنى الكبير الذي يؤدي إلى انهيار الدولة وضرب الأسس الاجتماعية. إنما حالات فردية لها تأثيرات على حالات فردية لا ترتقي إلى اعتبارها ظاهرة أو ذات تأثير جماعي واسع.

استهداف القضاء

بصرف النظر عن صحة الادعاءات أو كذبها بشأن القضاة الشرعيين، من الواضح أن اختيار توقيت استهدافهم ليس بريئاً وأن طريقة استهدافهم ليست صحيحة أيضاً، إذ لا يجوز وتحت أي عنوان استهداف الركن الذي يلجأ إليه الناس لرد المظالم واستحقاق الحقوق بالشكل الذي يحصل؛ لما في الأمر من ضرر قد لا يمكن معالجته في القريب العاجل، وإنه وإن كان القضاء يحتاج إلى قضاء، كما عبّر الرئيس نبيه بري، فلا يجوز استهدافه في الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي لأن ذلك يؤدي إلى حصول فوضى مجتمعية وانهيار الثقة بالقضاء، والبحث عن البدائل لتحصيل الحقوق؛ ومنها اللجوء إلى القوة الفردية التي تنشأ نتيجة لها عصابات تحت عنوان تحصيل الحقوق وتنهار المنظومة العدلية في المجتمع، وتنهار معها كل فكرة محاربة الفساد التي ترتكز في ديمومتها ونجاحها على وجود القضاء. وبالتالي، على القضاء الشرعي ملاحقة كل الذين تجرّأوا على القضاة عبر السبل القانونية، أسوةً بدول متقدمة مثل إنكلترا وفرنسا.

أخيراً، تدرك الأطراف كافة أن هذه المعركة، ومن جملة أهدافها، هي مواجهة الاستهداف الاقتصادي الذي يتعرض له حزب الله من قبل الولايات المتحدة وحلفائها والتي سمّاها «معركة التجويع» وهي معركة لا تستهدف فقط الحزب، بل الشعب اللبناني بأجمعه. من هنا، تظهر أهمية معركة مكافحة الفساد كمعركة وجودية، فهي ضرب للأدوات التي يستخدمها الأميركي لمحاصرة الشعب اللبناني، ويريد بذلك التعويض عن هزائمه المتتالية في المنطقة. وعلى المعنيين وأصحاب الرأي والدراسات الالتفات إلى أن معركة الولايات المتحدة هي معركة المهزوم بوجه المنتصر وليس العكس، وأن هذه الجولة ستضاف إلى الجولات السابقة التي خرج فيها الأميركي يجرّ أذيال الخيبة والهزيمة.

*كاتب لبناني

الجزائر

الجيش يعلن شغور منصب الرئيس: انتقال للعب على المكشوف

قبل جمعة سادسة من التظاهرات المستمرة في الجزائر بعد غد، ادخلت دعوة الجيش إلى إعلان شغور منصب الرئيس الأزمة في حلقة جديدة تتسم بجدل قانوني حول تطبيق الدستور، وآخر سياسي. في ظلّ رفض أطراف معارضة تدخل الجيش في العملية السياسية

تخلى الجيش الجزائري عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أو «محيطه المقرّب» الذي تعتقد أطراف عدة أنه يسيطر على صلاحياته بزعامة شقيقه ومستشاره الشخصي سعيد بوتفليقة، بالدعوة، أمس، إلى إعلان منصب الرئيس شاغراً، وتجديد رئيس الأركان، الفريق أحمد قايد صالح، تأكيده أن مطالب الشعب في الاحتجاجات المستمرة منذ شهر «مشروعة».

«الحل التوافقي» الذي قدمه الجيش لم يلْقَ ترحيب بعض أحزاب المعارضة

الجيش، المؤسسة الأقوى في البلاد، بمطالبته بتفعيل المادة 102 من الدستور التي تنص على شغور منصب الرئيس بعد إثبات المانع الصحي عليه، أبعد احتمال أزمة دستورية كانت متوقعة في 28 نيسان/ أبريل المقبل، الموعد المحدد لنهاية ولاية الرئيس، في ظل تأجيل الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة قبل عشرة أيام من ذلك الموعد (18 نيسان/ أبريل) إلى أجل غير مسمى، وفق «خريطة الطريق» التي طرحها الرئيس في رسالته الثانية قبل أسبوعين، والتي ربطت موعد الانتخابات بـ«الندوة الوطنية الجامعة» المسؤولة عن إدارة المرحلة الانتقالية، رغم أن لا أحكام ملزمة بتنظيمها، أو موعداً محدداً لعقدها.

وبعدما أثنى قائد أركان الجيش على المسيرات السلمية، وحذّر من استغلالها من قِبَل أطراف داخلية وخارجية، وسط تصفيق الضباط الحاضرين أثناء كلمته خلال زيارة للمنطقة العسكرية الرابعة أمس، رأى أن تطبيق المادة 102 يمثل حلاً «توافقياً» يحفظ سيادة الدولة ويستجيب لمطالب الشعب، في اعتراف واضح بوجود أزمة سياسية وجب حلها وفق الأطر الدستورية. لكن «الحل التوافقي» هذا لم يَلقَ ترحيباً من بعض أحزاب المعارضة، رغم أن منها من سبق ودعا يوم إعلان بوتفليقة الترشح إلى تفعيل بند شغور منصب الرئيس بموجب المادة المذكورة، تماماً كما سبق أن دعت قوى من المعارضة إلى تأجيل الانتخابات، لتعود وتطالب بإجرائها في موعدها بعد تأجيلها من قِبَل السلطة.

وبعدما رفض المتظاهرون الأسبوع الماضي تلميح رئيس الأركان إلى تدخل الجيش في العملية السياسية، في موقف شكّل تحولاً عبّر عنه قايد صالح بالقول إن «على الجيش تحمل المسؤولية لإيجاد حل سريع للأزمة»، أعلن المحامي مصطفى بوشاشي، وهو أحد منظّمي الاحتجاجات، أمس، معارضة مساعي الجيش لإعلان عدم أهلية بوتفليقة للحكم، قائلاً إن «الشعب الجزائري لا يقبل أن تدير الحكومة أو رمز لسلطة هذا النظام الفترة الانتقالية»، بحسب ما نقل عنه موقع «هاف بوست مغرب» الإلكتروني. وأضاف أن «الشعب يريد حكومة توافق وطني»، وهو ما شددت عليه «حركة مجتمع السلم»، أيضاً، في بيان أمس. إذ أكدت «ضرورة اكتفاء المؤسسة العسكرية بمرافقة الوصول إلى الحل السياسي والتوافق الوطني والمحافظة على مدنية الدولة»، معتبرةً أن «الاكتفاء بتطبيق المادة 102 من الدستور لا يتيح تحقيق الإصلاحات بعد الشروع في تطبيقها، ولا يسمح بتحقيق الانتقال الديموقراطي والانتخابات الحرة والنزيهة».

وبينما عقد المجلس الدستوري اجتماعاً خاصاً أمس، بحسب ما ذكرت قناة «البلاد» التلفزيونية المحلية، عقب إعلان قايد صالح الذي يُعدّ دعوة للاجتماع للنظر في شغور منصب الرئيس، أو انتظار إعلان بوتفليقة استقالته قبل انتهاء ولايته لمباشرة إجراءات استخلافه، طالبت الحركة، قبل إثبات المجلس الدستوري حالة الشغور، بـ«تعيين رئيس حكومة توافقي وطاقمه، بالتوافق مع الطبقة السياسية، يرضى عليه الحراك الشعبي» أولاً، و«تأسيس اللجنة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات، وتعديل قانون الانتخابات» ثانياً.

لكن قبل ذلك كله، أثارت كيفية إثبات المجلس الدستوري حالة الشغور جدلاً قانونياً أمس. إذ إن ذلك يجري وفقَ القانون في حالة استقالة الرئيس أو وفاته أو عجزه، وهي حالات ثلاث لم تحدث أي منها (حتى كتابة التقرير). وتطبّق المادة 102 «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهماته بسبب مرض خطير ومزمن». حينها، «يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، وبعد أن يتثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بثبوت المانع». لكن إثبات المانع، بحسب القانونيين، يكون على صاحب المصلحة والمعني بالأمر، وهو رئيس الجمهورية، أو جهة أخرى مخولة قانونياً بإخطار المجلس الدستوري بحالة المانع، كرئيسي غرفتي البرلمان أو أطباء الرئيس. وليس معلوماً ما إذا كان المجلس الدستوري يملك آليات تطبيق المادة 102 إذا اجتمع بإخطار من غيره (كالجيش) أو بإخطار ذاتي. أما عندما يُخطِر المجلس الدستوري وفق القانون، تصبح الإجراءات واضحة. يُعلن البرلمان، المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معاً (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة)، ثبوت المانع لرئيس الجمهورية بأغلبية ثلثي أعضائه، ويكلف رئيس مجلس الأمة رئاسة الدولة بالنيابة مدة أقصاها 45 يوماً. وفي حالة استمرار المانع بعد انقضاء 45 يوماً، يُعلن الشغور بالاستقالة وجوباً.

لكن ترجيحات المراقبين تذهب إلى أن الرئيس سيستقيل إرادياً، وهم يستبعدون أن يكون قايد صالح قد دعا إلى إقرار حالة الشغور قبل أن يحصل على موافقة من بوتفليقة. ويرى كثيرون أن بوتفليقة الذي اعترف في رسالته لـ«الأمة» بأن «عمره وصحته» لا يسمحان له بالترشح لولاية خامسة، وأنه لم يكن يفكر أصلاً في الترشح، يبدو قادراً على مواصلة النهج نفسه في الاعتراف بأن صحته عليلة، ولم تعد تسمح له بقيادة البلاد في هذا الظرف، ما سيجعله يغادر منصبه «من الباب الكبير» على حد تعبير خبراء ومتابعين، لحفظ ماء وجهه. وفي هذه الحالة (استقالة الرئيس أو وفاته)، يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، ويُثبت الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية. ويبلغ فوراً شهادة التصريح بالشغور النهائي إلى البرلمان، الذي يجتمع وجوباً، ثم يتولى رئيس مجلس الأمة (عبد القادر بن صالح)، مهمات رئيس الدولة لمدة أقصاها 90 يوماً، تُنظَّم خلالها انتخابات رئاسية.

(الأخبار)

سيف لصالح: ان اكد أن الجيش تحمّل المسؤولية لإيجاد حل سريع للأزمة (أ ف ب)

سوريا

«تبرّؤ» دولي من «إعلان الجولان» الأميركي... وقلق روسي على «التسوية السورية»

حيّدت معظم الدول، بما فيها المتحالفة مع الولايات المتحدة، نفسها عن قرار دونالد ترامب «الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان». فيما أبدت روسيا مخاوف جدية على مصير «التسوية» داخل سوريا وفي الإقليم

لم يوفّر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أي وقت منذ دخوله البيت الأبيض لدعم الكيان الإسرائيلي من فوق الطاولة، وبلا «الحياء الدبلوماسي» الذي اتسم به سابقوه من رؤساء الولايات المتحدة. إعلان «الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان»، الذي وقعه ترامب أول من أمس، لن يغيّر من الوضع القانوني لتلك المنطقة المحتلة، ولا من انتماء أهلها إلى سوريا، أو عزيمة الدولة السورية على استعادتها «بكل الوسائل القانونية... سلماً أو حرباً»، غير أنه قد يكون مدخلاً لتصعيد أوسع. ويعبّر نص الإعلان الأميركي الرئاسي بوضوح عن تلك الرؤية، إذ ينص على أن «أي اتفاق سلام ممكن في المستقبل... يجب أن يراعي حاجة إسرائيل لحماية نفسها من سوريا والتهديدات الإقليمية الأخرى». ويضيف أن «الأعمال العدوانية التي تقوم بها إيران والجماعات الإرهابية، بما في ذلك حزب الله في جنوب سوريا، تجعل من مرتفعات الجولان أرضاً محتملة لإطلاق هجمات على إسرائيل».

وكما تغريدة ترامب التي استبقت توقيع الإعلان الرئاسي، تساوقت ردود الفعل الرافضة للقرار الأميركي، والمُذكّرة بقرارات مجلس الأمن في هذا الشأن. وكان بيان «المجموعة الأوروبية» في مجلس الأمن أمس، أبرز ما خرج من حلفاء الولايات المتحدة، إذ التزمت الدول الموقّعة (بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبولندا والمملكة المتحدة) عدم الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على كل الأراضي المحتلة منذ حزيران 1967، بما في ذلك الجولان. وأتى الموقف الأوروبي قبل يوم من جلسة مهمة في مجلس الأمن، تناقش في ما تناقشه عمل قوة فضّ الاشتباك الأممية بين الجانبين السوري والإسرائيلي (أندوف). ومن غير المستبعد أن يشهد مجلس الأمن خلال الفترة المقبلة محاولة استصدار قرار (غير ملزم) يطالب واشنطن بالتراجع عن الإعلان، كما جرى بعدما صدر قرار ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس، وتصنيف الأخيرة «عاصمة لإسرائيل».

ومع استنكار دمشق وحلفائها إعلان الإدارة الأميركية، كان لافتاً أن تعليق «الكرملين» ركّز على «العواقب السلبية» التي سيخلّفها القرار على «عملية التسوية في الشرق الأوسط... وأجواء التسوية السياسية السورية». وتعكس المخاوف الروسية من ارتدادات سلبية للقرار على مسار «التسوية السياسية» في سوريا، قلق موسكو من تعثّر «جهود الاستقرار» التي دعمتها في الميدان والسياسة منذ عام 2015. وهو ما أنبأ به إعلان واشنطن رفضها أي دعم لجهود الاستقرار دون «انتقال سياسي واضح» وبلا «ضمان أمن الحلفاء» و«تحجيم النفوذ الإيراني»، وتعدّ الخطوة الأميركية، بالنسبة إلى موسكو، انقلاباً على «تفاهمات» عريضة بينها وبين واشنطن، تظهّرت في «قمة هلسنكي» (تموز 2018) التي جمعت ترامب ونظيره فلاديمير بوتين، وما خرج منها من تفاهمات بشأن الجنوب السوري. حينها، أكد بوتين أن بلاده «مهتمة بالسلام في الجولان، وبأمن إسرائيل»، وأنه

أعلنت أنقرة تسيير دوريات «منسّقة» مع موسكو في تل رفعت

«بعد هزيمة الإرهابيين في جنوب غرب سوريا، يجب تفعيل اتفاقية فض الاشتباك (1974) في الجولان... واستعادة وقف إطلاق النار وضمان أمن إسرائيل»، لافتاً إلى أن ترامب «أولى اهتماماً خاصاً بهذا الشأن».

وأضاف بوتين أن «الخطوة الأولى ستتخذ نحو إقامة سلام عادل ودائم على أساس القرار 338 الصادر عن مجلس الأمن الدولي».

وفي موازاة خطوة ترامب الاستفزازية، أكد الممثل الأميركي الخاص لشؤون «التسوية السورية»، جايمس جيفري، أن القوات الأميركية ستبقى «بأعداد محدودة في الشمال الشرقي والتنف لمواصلة عمليات التطهير وضمان الاستقرار لفترة من الزمن، لن تُحدّد في هذه المرحلة»، وأشار جيفري إلى أن واشنطن تعمل مع أنقرة على «إنشاء منطقة آمنة على الحدود التركية ـ السورية، لن تضم عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية»، مضيفاً أن «البحث جارٍ عن حلّ يلبي احتياجات الجميع». وأتى ذلك فيما أعلنت وزارة الدفاع التركية أن قواتها والقوات الروسية قامتا للمرة الأولى بتسيير «دوريات منسقة منفصلة» في منطقة تل رفعت في ريف حلب الشمالي، من دون أن يصدر عن وزارة الدفاع الروسية أي نفي أو تأكيد حتى مساء أمس.

(الأخبار)

شهدت مدن سوريا أمس تظاهرات نددت بقرار ترامب وأكدت سورية الجولان (أ ف ب)

تقرير

روسيا تدافع عن طائرتيها في فنزويلا: موجودون بموجب اتفاق

لم تهضم الولايات المتحدة إعلان روسيا إرسال طائرتي شحن عسكريتين إلى فنزويلا. فسارعت إلى إطلاق حملة تحريض على موسكو، تولّاها من جانب، جون بولتون، ومن جانب آخر، مجلس النواب الأميركي

لم يتأخر الرد الأميركي على إعلان روسيا إرسال طائرتَي شحن تابعتين لوزارة دفاعها، إضافة إلى 100 عسكري روسي بقودهم جنرال من قيادة الوزارة، إلى فنزويلا. إذ سارعت الولايات المتحدة إلى التحذير من تداعيات هذا التطور، ملوّحة بـ«عدم التسامح» إزاءه. أما موسكو، فجدّدت اتهامها الأميركيين بـ«تفجير الأزمة في فنزويلا للسيطرة على نفط البلاد». ويأتي هذا التصعيد الكلامي بعد وصول الطائرتين الروسيتين، «أنطونوف 124» و«إيلوشين 62»، التي كانت قد شاركت في نقل الشحنات العسكرية والعتاد من روسيا إلى سوريا، إلى كاراكاس.

ورفضت وزارة الخارجية الروسية، في بيان أمس، المزاعم الأميركية في شأن الطائرتين، مشددة على أن قرار إرسال خبراء عسكريين إلى كراكاس «يراعي القانون الفنزويلي». وقالت المتحدثة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا، إن «وجود اختصاصيين روس على الأراضي الفنزويلية يخضع لاتفاق بين الحكومتين الروسية والفنزويلية حول التعاون العسكري والتقني، وُقّع في أيار/ مايو 2001». وجاءت التعليقات الروسية بعدما قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، إن بلاده «لن تتسامح مع تدخل قوى عسكرية أجنبية معادية ضد الأهداف المشتركة للنصف الغربي من الكرة الأرضية، وهي الديمقراطية والأمن وسيادة القانون. يجب أن يقف الجيش الفنزويلي مع شعب فنزويلا». وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قد أجرى، أول من أمس، اتصالاً هاتفياً بنظيره الروسي سيرغي لافروف، دعاه خلاله إلى «الامتناع عن اتخاذ خطوات غير بنّاءة في فنزويلا»، وفقاً لإعلان الخارجية الأميركية، التي أضافت أن «واشنطن ودول المنطقة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام تصعيد روسيا من حدة التوتر في فنزويلا».

في غضون ذلك، تبنّى مجلس النواب الأميركي مشروع قانون لمكافحة نفوذ روسيا في فنزويلا، يتطلّب دخوله حيّز التنفيذ إقراره في مجلس الشيوخ أيضاً، وتوقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عليه. والمشروع الذي أطلق عليه «قانون مكافحة تهديد روسيا وفنزويلا» جرى تبنيه بالإجماع. وبموجبه، يرفض مجلس النواب أي دعم تقدمه روسيا إلى سلطات فنزويلا، برئاسة نيكولاس مادورو. وفي غضون 120

تبنّى مجلس النواب الأميركي مشروع قانون لمكافحة نفوذ روسيا في فنزويلا

جددت موسكو اتهامها الأميركيين بـ«تفجير الأزمة للسيطرة على النفط» (أ ف ب)

يوماً من اعتماده، سيتعين على وزير الخارجية الأميركي تقديم تقرير إلى الكونغرس عن التعاون الأمني بين موسكو وكراكاس، وعن «التهديد المحتمل لهذا التعاون على الولايات المتحدة ودول نصف الكرة الغربي». ويُلزم مشروع القانون أيضاً وزير الخارجية بتوفير «استراتيجية لمحاربة التعاون الروسي الفنزويلي» في خلال شهر. وفي غضون ثلاثة أشهر، «من الضروري تقييم التهديد المحتمل» الناتج من شراء الشركات الروسية للبنية التحتية لشركة الطاقة «CITGO» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، والتي تملكها فنزويلا، واستولت عليها، بحكم الأمر الواقع، المعارضة الفنزويلية. كذلك، يُفرض حظر على دخول الأفراد، الذين يرى وزير الخارجية الأميركي أنهم يدعمون بالنيابة عن روسيا قوات الأمن الفنزويلية، ويسحبون التأشيرات الحالية منهم. واعتمد مجلس النواب، أيضاً، مشروع قانون يحظر بيع الأسلحة للحكومة التي يرأسها مادورو، مع أن هذه المبيعات غير موجودة بحكم الأمر الواقع، بعدما كانت قد حظرت بموجب عدد من المراسيم الرئاسية.

(الأخبار، الأناضول)

تقرير

«هآرتس»: ضمّ الجولان وعلاقته بـ«التصديع المائي» في الولايات المتحدة

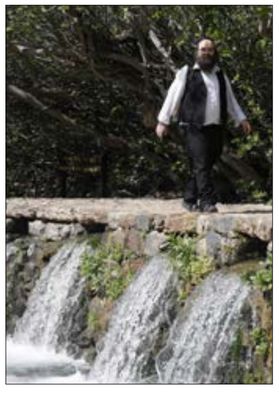

يستهدف توقيع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قرار الاعتراف بضمّ الجولان لإسرائيل، شرعنة الاحتلال القائم منذ العام 1967، وفرض وقائع يراهن من خلالها على أن الطرف العربي سيتكيّف بتوالي الوقت مع السقف الجديد. وهو ينطوي على دعوة مباشرة إلى حلفاء الولايات المتحدة كافة للتأسيس على أن هذا القرار تعبير عن مسار لا رجعة عنه. لكن، فضلاً عن ذلك، يتصل القرار بأكثر من بعد أميركي وإسرائيلي. صحيح أنه مطلب إسرائيلي دائم، على خلفية أطماع توسعية واستراتيجية، لكن السؤال الذي يُطرح أيضاً هو حول السياق الأميركي الذي دفع إدارة ترامب إلى الإقدام على هذه الخطوة في هذه المرحلة، بما يتعارض ليس فقط مع القانون الدولي والقرارات الدولية، بل مع سياسات الإدارات الأميركية السابقة.

رئيس تحرير صحيفة «هآرتس»، ألوف بن، يذهب في تحليله التغير الذي طرأ على الأداء الأميركي تجاه الصراع العربي ـ الإسرائيلي، ومن ضمنه الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي، إلى استحضار ابتكار الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة تقنية استخراج كميات تجارية كبيرة من النفط والغاز عبر «التصديع المائي» للصخور في باطن الأرض، وبكلفة مقبولة، وذلك على يد المهندس الأميركي جورج ميتشل. يرى بن أن هذا الابتكار حرّر واشنطن من الارتباط المخيف بالسائل الأسود في الشرق الأوسط، معتبراً أن مفاعيله ظهرت بسرعة على مستوى السياسة الخارجية الأميركية، وتحديداً في ما يتعلق بشنّ الحروب وإرسال قوات إلى الشرق الأوسط، لمصلحة «إعادة الجنود إلى الوطن»، فضلاً عن أن الولايات المتحدة لم تعد مضطرة إلى مراعاة الدول النفطية، وعلى رأسها السعودية التي سيطرت على اقتصاد النفط العالمي طوال عشرات السنين، وكان لها تأثير هائل في واشنطن نتيجة لذلك.

لكن مفاعيل الابتكار المذكور لم تكن أحادية الاتجاه، إذ اختلفت ما بين الرئيسين السابق باراك أوباما والحالي دونالد ترامب. فقد عمد أوباما إلى عقد اتفاق نووي مع إيران على حساب السعودية وإسرائيل، لكنه لم ينجح في إجراء تحول جذري في العلاقات مع طهران. أما ترامب فاختار الدخول في خصومة حادّة مع إيران، ولجأ ـ بحسب بن أيضاً ـ إلى «كسر التوازن الذي مارسه أسلافه منذ العام 1948، بين القوة الإسرائيلية والقوة السعودية في السياسة الأميركية». وفي هذا السياق، اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها، «من دون الخوف من ردود فعل غاضبة من جانب دول الخليج، وتهديدات بالمقاطعة وحرق العلم الأميركي في العواصم العربية. كذلك فإن ترامب لم يسارع إلى نشر خطة السلام الموعودة (صفقة القرن)، وطرح تنازلات إسرائيلية للفلسطينيين، أو تبنّي مبادرة السلام السعودية، مقابل محفزات لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو». في ما يتعلق بالمفاعيل الدولية لقرار الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، لم يتوقع رئيس تحرير «هآرتس» أن يتبع هذا القرارَ «اعترافٌ من جانب الاتحاد الأوروبي ودول عظمى، بل سيتمسك هؤلاء بسياساتهم، التي تمتنع عن أي تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي منذ حرب العام 1967، من دون اتفاق بين إسرائيل والعرب، إذ إن الكثير من الدول تقاطع منتجات المستوطنات في الضفة الغربية والجولان أيضاً». أما بخصوص مفاعيل القرار على المستوى الداخلي، فحذر بن من أنه «سيكون للاعتراف الأميركي بضمّ الجولان تبعات بالغة التأثير. وسيصعّد اليمين ضغوطه من أجل تطبيق القانون الإسرائيلي على المنطقة C (ج) في الضفة الغربية، التي توجد فيها المستوطنات كلها وعدد قليل من السكان الفلسطينيين. وسيواجه نتنياهو والمؤسسة الأمنية، الذين رفضوا حتى الآن ضماً فعلياً لهذه المنطقة وفضّلوا سيطرة إسرائيلية زاحفة، صعوبة متزايدة في الادعاء أن العالم لن يسمح بذلك». والذريعة التي سيستند إليها المستوطنون ومؤيدوهم، هي أنه ما دام ترامب يعترف بمستوطنات الجولان، فلماذا لا يعترف بمستوطنات الضفة الغربية؟ ومن هنا، يرجّح بن أن «يدور نقاش سياسي (حول هذا الموضوع) أثناء ولاية الحكومة المقبلة. وستواصل إسرائيل الغرق في تأييد الصراع مع جيرانها، بدلاً من البحث عن مخرج منه».

(الأخبار)

على الغلاف

قد تكون أوامر بنيامين نتنياهو بحشد كتائب جديدة على حدود غزة، جزءاً من إدارة المعركة الإعلامية للمواجهة الجارية، أو تحضيراً لعملية غادرة حذّرت المقاومة الفلسطينية عبر الوسيط المصري من تبعاتها. فإطلاق الصاروخ على شمال تل أبيب، بما حمله من رسائل متعددة، والردّ الإسرائيلي «الأضعف» عليه مقارنة بالجولات السابقة رغم ادعاء نتنياهو أنه «أعنف رد» منذ 4 سنوات، لا يعفيان المشهد الحالي من العودة مجدداً إلى مربّع الاشتباك.

وعلى افتراض أن الموقف بقي عالقاً كما هو: تهرّب إسرائيلي من الإقرار بعودة الهدنة، وإصرار فلسطيني على الاستمرار في «مسيرات العودة» وفعالياتها، فإن عنصراً إضافياً واحداً يبدو كفيلاً بهزّ هذا «الستاتيكو الهش».

يكفي مثلاً صاروخ جديد، بمدى أبعد أو تدمير أعلى، قبل التاسع من الشهر المقبل، ليضع نتنياهو أمام سؤال جدي بين جمهوره خاصة والإسرائيليين عامة، عن الردع والقدرة على خوض الحرب... وأمور أخرى

مفاوضة إسرائيلية تحت النار:
غزة تكسر «هيبة» تل أبيب

غزة ــ **هاني إبراهيم**

لم يكن الصاروخ الذي أُطلق على شمال مدينة تل أبيب المحتلة، صباح أول من أمس، عادياً من وجهة نظر جميع الأطراف. ففي الوقت الذي كان فيه رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، في طريقه إلى واشنطن لجلب «إنجازات» سياسية» على حساب الجولان

> **حذّرت المقاومة من أي غدر، لأنه سيُقابل بردّ «يفوق تخيل الاحتلال»**

المحتل، جاء الصاروخ ثالثاً لحدثين مماثلين خلال الأشهر الماضية، وهو ما نظر إليه العدو على أنه «تجاوز خطير» وغير مسبوق، وكسر لكل قواعد الاشتباك مع قطاع غزة، إذ صار قلب فلسطين المحتلة في مرمى سياسة «تنقيط الصواريخ». كذلك يحمل الصاروخ رسائل قوية حول مكانة غزة في المشهد الفلسطيني والإقليمي، ولا سيما مع تباهي نتنياهو بتحقيق «إنجازات» على مستوى القدس والجولان قبل الانتخابات الإسرائيلية.

الصاروخ لم تتوقّعه الأوساط الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية، رغم سقوط اثنين به«الخطأ» على جنوب تل أبيب نفسها قبل مدة قصيرة، وفي هذا إخفاق جديد. كذلك، لم يتبنّه أي من فصائل المقاومة، لكن هذه المرة مع نبرة «نفي» أقلّ، بل جاءت تحذيرات الفصائل، ولا سيما «الجهاد الإسلامي»، سريعة وواضحة من أن الردّ بعدوان سيقابل بردّ قوي وواضح. وضمن الرسائل التي حملها الصاروخ أيضاً أن الهجمة الأخيرة التي قادها نتنياهو على القطاع قبل أسبوعين (بعد صاروخي تل أبيب)، وتباهى خلالها بشنّه مئة غارة، لم تردع المقاومة. وبجانب كل ما تقدم، رسالة مشفعة حول قدرات المقاومة المتعاظمة، وسيناريوات ترجمتها لدى الجيش الإسرائيلي في أي حرب مقبلة.

أما أكثر الرسائل وضوحاً، فهي أن غزة كسرت هيبة تل أبيب، بل هي في طريقها لجعل قصف هذه المدينة ـ وحتى ما بعدها ـ اعتيادياً، كما تفعل مع مستوطنات «غلاف غزة»، من دون أن يؤدي ذلك إلى جرّ المنطقة إلى حرب شاملة، مثلما كان يريد العدو تثبيته ضمن قواعد الاشتباك بعد حرب 2014. والأخطر في الرسائل نفسها قدرة غزة على التأثير في مجريات الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري بعد أسبوعين، واعتبار هذا الصاروخ تنفيذاً للتهديد السابق الذي نقله الوسطاء المصريون إلى نتنياهو حول تفعيل أوراق يمكن بها التأثير في الانتخابات في حال المماطلة في تنفيذ التفاهمات حول التهدئة (رأجع: الوفد المصري يغادر غزة: تهديدات متبادلة ولا تفاهمات، العدد 3707 في 9/3/2019).

وبرغم أن الردّ العنيف للعدو، بقصف 5 مبانٍ ومقارّ (منها مكتب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية) و9 مواقع تتبع لفصائل المقاومة وميناء خانيونس و20 أرضاً زراعية، كان متوقعاً، فإن فصائل المقاومة أعادت رسم الخطوط الحمراء، خاصة أنها لن تصمت إذا استُهدفت منشآت سكنية كما جرى خلال الجولات السابقة، وهو ما أكدته برشقات صاروخية على «غلاف غزة» ومدن محتلة أخرى. تقول مصادر في المقاومة لـ«الأخبار»، إنه على رغم عدم تبني إطلاق صاروخ تل أبيب هذه المرة، وعدم نفي المسؤولية عنه أيضاً، فإن «تقدير من أطلقه كان صائباً، وهو أن رد الاحتلال لن يصل حالة الحرب... توقيت الصاروخ أفسد فرحة نتنياهو الذي كان يعدّ للعودة بورقة انتخابية جديدة هي الاعتراف الأميركي الرسمي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان»، وبدا ذلك واضحاً في جواب نتنياهو عن تساؤلات الصحافيين قبل صعوده الطائرة عائداً إلى فلسطين المحتلة مساء أمس، حول الرد المتوقع على قصف تل أبيب، بالقول: «تجاهلتم حدثاً تاريخياً عظيماً (الجولان) وتسألون عن غزة».

وبشأن الإرباك الذي ولّده استمرار القصف الإسرائيلي حتى بعد إعلان التهدئة، تشرح المصادر أن الاتصالات بين «حماس» والمصريين حوت «رسائل شديدة اللهجة من المقاومة، ما دفع الاحتلال إلى التراجع عن ضربة كبيرة كان يخطط لها، لكنه ذهب إلى ضربات لتحسين موقفه». وأضافت: «الاحتلال، فور قصف مكتب هنية وإعلان غرفة العمليات المشتركة للمقاومة بدء الرد، أرسل مع الوسطاء أنه يريد البدء في التهدئة، لكن الفصائل تأخرت لساعات في الرد على الطلب الإسرائيلي... وبعدما قصفت «غلاف غزة» وعسقلان بأكثر من 80 صاروخاً، أبلغت المصريين بالموافقة وتحديد موعد للتهدئة».

في الوقت نفسه، قالت المصادر ذاتها إن التقدير الحالي يشير إلى أن رئيس حكومة العدو يسعى إلى استغلال ما حدث وإبقاء الوضع في غزة متوتراً دون الاشتباك المباشر والواسع حتى يوم السبت المقبل، وهو موعد «المسيرات الكبيرة» التي دعت إليها «الهيئة العليا لمسيرات العودة» في ذكرى «يوم الأرض» على حدود القطاع، وذلك بنيّة إفشالها وإضعاف التحشيد لها في ظلّ أن التهدئة لم تثبت، «لكن المقاومة لن تقبل هذه المعادلة». وتضيف المصادر أن «الاتصالات بين المقاومة والمصريين متواصلة في السابق، وأصبح بإمكانها، لأول مرة، تدمير منازل ومنشآت على نحو كامل، كما حدث في سيديروت وبئر السبع وعسقلان، وليس أخيراً في شمال تل أبيب. وأحدث ذلك أثراً في مسار المواجهة، عندما أطلقت المقاومة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي نحو 500 صاروخ على عسقلان وحدها، من بينها «بدر 1» الملقب بـ«جيم عسقلان»، وكان يحمل رأساً تدميرياً كبيراً (تنتحه «سرايا القدس»، الجناح العسكري لـ«الجهاد الإسلامي»)، ما أدى إلى إيقاع أضرار في أكثر من 300 من المنشآت والممتلكات، من بينها منازل دُمّرت بالكامل. من ناحية ثانية، وهي مهمة أيضاً، تعزز الجولة الجارية وما قبلها التوقعات بتطور قدرة الصواريخ الفلسطينية على تجاوز الأنظمة الدفاعية الإسرائيلية، وبخاصة «القبة الحديدية» التي ثبت عجزها عن اعتراض الصواريخ الجديدة، رغم إعلان العدو تطوير منظوماته بعد الحرب الأخيرة. إذ أثبتت صواريخ بئر السبع وتل أبيب القدرة العالية على تجاوز هذه المنظومة. لا سيما بعد سقوط الصواريخ على المباني مباشرة، علماً بأن الجيش الإسرائيلي يدّعي أن «القبة الحديدية» لا تعترض سوى الصواريخ التي تطلَق على المناطق المأهولة، وتترك التي يتوقع أن تسقط في المناطق الفارغة. ولعلّ الأخطر إسرائيلياً هو اجتماع ميزتَي زيادة المدى والدقة، فقد سقطت الصواريخ الأخيرة بصورة مباشرة على منازل مأهولة على بعدين، يتجاوز الأول 40 كلم والثاني 80 كلم، وهو ما يعني أن بإمكان المقاومة ممارسة ضغط كبير وإيقاع أكبر قدر من الأضرار المادية والبشرية.

رغم ذلك، لا تزال صواريخ المقاومة أمام تحديات في زيادة عددها وسير إنتاجها، بما يمكّن المقاومة من مواصلة إطلاقها خلال الحروب بأعداد كبيرة ولأيام طويلة. لكن إطلاق المقاومة قرابة 400 صاروخ في مواجهة تشرين الثاني/ نوفمبر يُظهر أن لديها مخزوناً مناسباً ومريحاً، يمكّنها من دخول أي حرب تُفرض عليها من دون قلق.

محمد نهاد علم الدين (لبنان)

صواريخ المقاومة تنجح في المدى والدقة والتدمير

غزة ــ **هاني إبراهيم**

كانت لافتة في جولات التصعيد الأخيرة، بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، القدرات التي باتت تتميز بها صواريخ المقاومة، إذ لم يعد التطور محصوراً في مديات الصواريخ كما في حرب 2014، بل تعدّاها إلى الرأس المتفجر والقدرة التدميرية، بالإضافة إلى زيادة الدقة، وإن كان التحدي الأساسي لغزة هو تصنيع كميات كبيرة أو التصنيع المتواصل والسريع، على رغم وجود دلالات على وفرة في المخزون، كما تقول المقاومة. مرّ تطور الصواريخ الفلسطينية بمراحل كثيرة منذ بدايتها في 2001، لكنه تركز طوال العقد الأول على زيادة المدى، ليدخل أكبر عدد من سكان فلسطين المحتلة في حيّز الاستهداف، بما يدفع بهذه الأداة لتصير «سلاحاً استراتيجياً» لدى المقاومة يمكن استخدامه كأداة تهديد حقيقية، وهو ما نجحت فيه فعلياً منذ حرب 2012 وصولاً إلى 2014، حينما أدخلت قرابة أربعة ملايين إسرائيلي إلى الملاجئ والغرف المحصنة. وكان أبعد مدى وصلته الصواريخ هو مدينة حيفا المحتلة، التي تبعد عن القطاع أكثر من 160 كلم، واستُهدفت بصواريخ كُشف عنه لأول مرة هو «R160». ومع أن صاروخ تل أبيب الأخير بلغ مداه، وفق المصادر العبرية، 120 كلم (وصل شمال تل أبيب على بعد نحو 60 كلم لأنه أُطلق من أقصى جنوبي القطاع)، فإن المديات الحالية لصواريخ المقاومة غير معلنة، لتبقى ضمن مفاجآت أي مواجهة مقبلة. لكن خلال العامين الماضيين، كشف عدد من فصائل المقاومة إنتاجه أنواعاً جديدة من الصواريخ، من دون الإفصاح عن مدياتها، مثل صاروخ «SH» المنسوب إلى الشهيد محمد أبو شمالة، و«A» للشهيد رائد العطار.

أما التطور الأبرز في الجولات المتقطعة من العام الماضي، فتمثّل في تحسّن القدرة التدميرية، إذ صارت الصواريخ تحمل رؤوساً تفجيرية كبيرة مقارنة بما كانت تحمله

الأسرى نحو إضراب مفتوح عن الطعام

بينما يقترب موعد الانتخابات الإسرائيلية (التاسع من الشهر المقبل)، يزداد قمع «مصلحة السجون» للأسرى الفلسطينيين، إذ يريد وزير الداخلية الإسرائيلي، جلعاد أردان، كسب أصوات انتخابية إضافية بخطواته الأخيرة. ففجر الإثنين الماضي، تواترت الأخبار من سجن النقب الصحراوي عن اقتحام جنود العدو الأقسام 3، 4، 7، التي تضمّ ما يقارب 300 أسير من حركة «حماس»، وإصابة الأسيرين إسلام وشاحي وعدي سالم بجروح خطيرة، بعد ادّعاء الاحتلال أنهما حاولا تنفيذ عملية طعن ضد أحد الجنود المقتحمين. في هذا السياق، قالت «هيئة شؤون الأسرى» إن «ما لا يقل عن 90 أسيراً أصيبوا بجروح مختلفة بينهم 4 في حال الخطر»، فيما قالت «هيئة الأسرى» إن إدارة السجون أعلنت تعليق زيارات الأهالي في معظم السجون. من جهتها، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن الجيش الإسرائيلي وممثلي «الشاباك» حذروا، الأسبوع الماضي، من نقل أسرى «حماس» في هذا التوقيت إلى سجن «رامون» الذي تمّ تركيب أجهزة تشويش فيه، لأن ذلك «قد يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف». لكن الصحيفة أوضحت أن الجيش و«الشاباك» وافقا على مشروع التشويش، لكنهما حذّرا من التوقيت الذي اختارته «مصلحة السجون» لنقل 100 أسير من «حماس». مع ذلك، أصرّت «السجون» على رأيها، على أساس أن التراجع سيُفسَّر ضعفاً أمام الأسرى.

ومن المتوقع أن يبدأ الأسرى إضراباً مفتوحاً عن الطعام في السابع من الشهر المقبل، يشارك فيه أسرى «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، فيما يتوقع أن يتخذ أسرى «فتح» خطوات احتجاج تضامناً معهم.

(الأخبار)

تحليل إخباري

حكمة صاروخ تل أبيب: القدرة وإرادة استخدامها

يحيى دبوق

قريباً، تنتهي جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وغزة، وتبقى دلالاتها ومسبّباتها حاضرة لا تغادر قواعد الاشتباك بين الجانبين، وتحديداً القدرة على تفعيل أوراق القوة الفلسطينية، في ظرف بات فيه الفلسطينيون مجبرين على مواجهة العدو وما يعدّه لهم، بما يتجاوز الظرف الاقتصادي والمعيشي، الذي يراد له الحلول مكان الأرض والحقوق، بوصفه المطلب النهائي للفلسطينيين. هذه هي المرة الثانية على التوالي، والثالثة في غضون وقت وجيز، التي تكسر فيها الفصائل في القطاع أهم الخطوط الحمر الإسرائيلية وأكثرها إيذاءً لأمن العدو، بقصفها تل أبيب، وأيضاً ما بعدها، من دون رد إسرائيلي موازٍ لها. والمفارقة التي تكشّفت بوضوح أن ما يمكن أن يقدم عليه الاحتلال أو يهدد به، بعد تطور بحجم قصف تل أبيب، هو نفسه الذي يمنعه من الرد: المواجهة الشاملة.

وسواء جاء الظرف الانتخابي الإسرائيلي مواتياً لتفعيل خطوة قصف تل أبيب، لتحصيل مكاسب أو حقوق فلسطينية كان الاحتلال قد ظنّ أنه تجاوز تداعياتها، فإن الصاروخ يأتي في السياق الفلسطيني بعد صليتين رُدّتا إلى خطأ في الإطلاق، لتبرير ردّ فعل إسرائيلي متواضع، في ظلّ تعذر سواه من ضربات متطرفة، ما يشير إلى أن الخطأ لم يكن خطأً، الأمر الذي ينسحب كذلك على الصليتين السابقتين. في الواقع، يأتي القصف هذه المرة بلا أي «تبرير» فلسطيني لاحق أو ما يشبه الاعتذار قياساً بالصاروخين الماضيين، في ابتعاد مقصود من قِبَل الفصائل عن نظرية الخطأ، وهو ما يُعدّ تبنّياً، وإن غير مباشر، ومستوى جرأة يوازي القصف نفسه، في مرحلة حساسة جداً على خلفية التفاوض القائم على مستقبل الواقع الفلسطيني، وفي ظلّ تعالٍ ولا مبالاة إسرائيليين وصولاً إلى حدّ التنكيل بالأسرى الفلسطينيين من دون توقع ردود فعل مقابلة.

بالطبع، يدفع اقتراب موعد طرح «صفقة القرن» الأميركية، الفلسطينيين، إلى تظهير جزء من أوراق القوة الموجودة بحوزتهم، مقابل الضغط المفعّل ضدهم في أكثر من اتجاه وأكثر من سياق، مع أو من دون مساعدة ومؤازرة عربية لإسرائيل، بات أكثر إيلاماً من الضغط الإسرائيلي نفسه. وتمكن الإشارة إلى حكمة لدى متخذ قرار القصف، بداعي الخطأ أو من دونه، لموازنة ما أمكن في الميزان البيني مع العدو، ودفعه إلى الابتعاد عن الثقة الزائدة في أنه يفعل ما يشاء من دون توقع تداعيات سلبية من ناحيته. بناءً على ذلك، يشار إلى أنه في السياق الإسرائيلي جاء صاروخ تل أبيب في ظلّ توقيت انتخابي ضاغط وحرج، على مسافة أسبوعين من الموعد، وفي ذروة الاحتفاء بقرار الإدارة الأميركية «الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية» على الجولان السوري المحتل، وفي ظلّ وجود بنيامين نتنياهو في واشنطن، حيث بدا أن غزة تلاحقه وصولاً إلى البيت الأبيض، لتُذكّره والجميع بأن الرسم على الورق لا يلغي الحقوق مهما جرى من إعداد وتمهيد.

في السياق الإسرائيلي أيضاً، يأتي الصاروخ ليزيد إحراج نتنياهو الذي يتلقى الانتقاد والتنديد بموقفه من غزة، وباستراتيجية الاحتواء التي يتبعها معها، وإن كان منشأ الاحتواء هو الجيش نفسه. انتقاد يأتي من القوس السياسية كلها، من اليمين واليسار والوسط، على خلفية انتخابية انتهازية باتت ضاغطة جداً على نتنياهو وتدفعه منطقياً إلى إبداء الشدة والحزم والبطش لدفع الانتقادات وفق مبدأ الهدوء مقابل الهدوء، والمقاومة كررت رسائل شديدة اللهجة بشأن أي عملية غادرة خلال الأيام المقبلة، ومضمونها أن الرد الأوّلي على ذلك الغدر سيفوق تخيل جميع المستويات في دولة الاحتلال».

ورغم سرعة قبول الفصائل بالتهدئة الشفوية التي رتّبها المصريون أول من أمس، وعودة الحياة في غزة إلى حالتها الاعتيادية، بل وعمل بعض «وحدات الإرباك الليلي»، مقابل نفي العدو وجود تهدئة، ترى المقاومة أن غزة حققت إنجازات، منها أنها أثبتت ندديتها مع العدو «الذي يفاوض تحت النار للمرة الأولى»، وأرسلت بوضوح أن «الحصار المفروض على شعبنا لا مجال له إلا أن يكسر».

على المقلب المضاد، تتواصل الانتقادات الإسرائيلية لسياسة نتنياهو إزاء غزة، خاصة بعد تكرار إطلاق الصواريخ على تل أبيب، إذ فنّد عدد من السياسيين والصحافيين ادعاءاته بأنه وجه ضربة «غير مسبوقة» منذ حرب 2014، واتهموه بالكذب، ولا سيما المراسل العسكري في «القناة 13» العبرية، أور هيلر، الذي أكد أن التصعيد الإسرائيلي في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي (بعد كشف الوحدة الإسرائيلية الخاصة في خان يونس) شمل 150 غارة جوية، فيما وصل التصعيد في أعقاب الهجمات الصاروخية على منطقة «غوش دان» قبل أكثر من أسبوع إلى 100 غارة، لكن جولة التصعيد الأخيرة بعد الصاروخ على «موشاف مشميرت» لم تتعدّ 50 ـ 60 غارة.

عنه، لكن ما ظهر في أعقاب الردّ الإسرائيلي يؤكد من جديد أن الخيار العسكري المتطرف غير وارد في قواميس المؤسسة العسكرية.

في التفاصيل، صاروخ تل أبيب هو أكثر من كونه صاروخاً استثنائياً. إذ جاء في أعقاب صواريخ أخرى استهدفت المدينة مع أنها رُدّت إلى خطأ في إطلاقها، وهو التبرير الذي لم يعد قائماً وأُبطِل بمفعول رجعي. حيال هذا المستجد، وهذا الوضوح، انفتحت خيارات نتنياهو: إذا امتنع عن الرد أو كان رده هزيلاً، فسيؤثر ذلك سلباً عليه خلال الانتخابات، فضلاً عن تأثيره السلبي في قدرة الردع الإسرائيلية نفسها، ما يعزز موقف الفلسطينيين في المفاوضات القائمة إزاء الوضع الحالي أو المستقبلي.

في المقابل، إذا ذهب نتنياهو بعيداً، بمعنى اعتماده خيارات عسكرية متطرفة، فسيستدرج رداً فلسطينياً قاسياً بعد أن ثبت لديه ولدى المؤسسة الأمنية أن لدى فصائل غزة القدرة والإرادة على الرد بقسوة، ومن بينه استهداف تل أبيب وما بعدها، أي الدخول في مواجهة شاملة لا يريدها؛ إذ إن أقصى ما يمكن أن يصل إليه من الحرب هو إعادة إنتاج ما هو قائم حالياً، أو التمركز من جديد في مستنقع غزة. في الموازاة، وربما الأهم أيضاً في اعتبارات تل أبيب وأولوياتها، أن السياق الإقليمي وحجم تحدياته هائل، بما لا يسمح لها بالانشغال عنه في الجبهة الغزية، ما يدفعها إلى الابتعاد عنها قدر الاستطاعة. صحيح أن جبهة غزة هي الأكثر قابلية للانفجار قياساً بجبهات أخرى، لكنها ترتدّ إلى الخلف قياساً بالجبهة الشمالية ومركبات تهديدها، وهذا هو جزء، وربما الأهم، في خلفية موقف الجيش الممتنع عن الحرب مع غزة.

وفي المحصلة، يثير صاروخ تل أبيب القلق من ناحية نتنياهو، ليس لما استحصل عليه الفلسطينيون جراء جولة القتال الأخيرة، بل في إمكان أن يتكرر القصف من جديد قبل موعد الانتخابات، في مقابل ثبات الاعتبارات الإسرائيلية المانعة للمواجهة والتطرف في الردود. وهي إمكانية قائمة تضغط جداً عليه، وتستلزم منه تراجعاً في التفاوض الجاري حول جملة مسائل معيشية في مباحثات التهدئة، التي ـ للمفارقة ـ هو معنيّ بالتشدد فيها حتى موعد الانتخابات في أقلّ تقدير، فيما الفلسطيني معنيّ بدفعها مع إدراكه فرصة الانتخابات، ما يعني أن المأزق محكم من كل جوانبه على نتنياهو.

أما فلسطينياً، فيبدو أن إدراك الاعتبارات الإسرائيلية التي تمنع الحرب مفهومة جداً لدى القيادة العسكرية للفصائل، وهي التي تحرك بلورة قرار القصف، وإن بالخطأ، مع توقع تحصيل الحقوق أو ما أمكن منها. لذلك، يأتي تحذير قادة المنظومة الأمنية الإسرائيلية، على اختلافها، من الإضرار بوضع الأسرى الفلسطينيين، مع التعبير عن معارضة أمنية إسرائيلية جامعة ضدّ أي إجراء عقابي تعمد إليه المؤسسة السياسية على خلفية انتخابية، ليشير إلى أن الهدف المباشر، من بين الأهداف الأولى لإطلاق الصاروخ، قد تحقق بالفعل.

التحذير، الذي كشف عنه الإعلام العبري أمس (القناة السابعة)، بعد ساعات قتالية وتبادل ضربات هي الأعنف في الشكل من جانب إسرائيل، ورد نقلاً عن مصادر في الجيش و«الشاباك»، وتحديداً ما يتعلق بضرورة الامتناع عن الإضرار بأوضاع الأسرى أو تغييرها، كي لا يؤدي ذلك إلى عنف داخل السجون وخارجها، في نتيجة جديرة بالتنويه، وإن كانت دلالات الصاروخ متشعبة ومتعددة إزاء قواعد الاشتباك وترسيخها، ومجمل الصراع القائم.

مقالة

الموقف من قاعدة المقاومة في قطاع غزة

منير شفيق *

تعرّضتُ لنقدٍ واسع بسبب المقالتين اللتين كتبتهما حول أحداث قطاع غزة، التي تمثلت في اندلاع تظاهرة أو أكثر تم تفريقها بالقوة. وهذا النقد كنت أتوقع ما هو أشدّ منه وأوسع، لأنني أعرف أن ثمة خلافاً جوهرياً حول توصيف الوضع في القطاع، وأن هنالك مَن لا يعطي الأهمية الكافية لحالة قاعدة المقاومة المسلحة ومدى أهميتها. وقد وصل الأمر بالبعض إلى حدّ رفض الاعتراف بوجود مقاومة. هؤلاء لم تهتزّ شعرة من أبدانهم، بينما كانت تلك القاعدة تتعرّض لثلاث حروب ومئات الغارات، أو لانطلاق مسيرات العودة الكبرى، وما انطلق معها من طائرات ورقية وبالونات أحرقت آلاف الدونمات في المستوطنات المحيطة بالقطاع، فقال بعضهم: لا مقاومة في غزة.

أما السبب الثاني وراء توقع هذا النقد، وأكثر منه، فيرجع إلى أنني أعرف كم هنالك من توجهات ضدّ «حماس» من قريبين ومن بعيدين. وهؤلاء ينتظرونها عند كلّ منحنى، ويتربّصون بها حتى عند كلّ هفوة. فكيف إذا كان الأمر يتعلق بتفريق تظاهرة بالقوة، أو ما عُدّ مساساً بحقوق الإنسان أو الديموقراطية، أو بأي شبهة تمسّ الشفافية أو العدالة الاجتماعية، أو العدالة في توزيع الثروة؟ فهنا ستشهد الحملات الشعواء، وتصبح الحبة قبة، والويل ثم الويل لمن لا يشارك في الحملة الكبرى التي تنطلق دفاعاً عن حق التظاهر، وعن الكرامة، وعن الوقوف الحازم ضد الفساد والاستبداد. وتلكم خطيئة المقاتلين.

لنقف الآن عند نقطة الاختلاف الأساسية التي تشكل سبب النقد الذي وُجّه للمقالتين، وذلك بالرغم من أن بعض المختلفين أو الناقدين يرون أن نقطة الاختلاف هي حول حق التظاهر ورفض القمع والبطش، ولكن حتى هذا البعض الثاني ثمة خلاف معه حول مستوى الأهمية، وحول الأولوية التي تُعطى لقاعدة المقاومة المسلحة في غزة. إذ لا يكفي أن تقول أنا مع تلك القاعدة، ولكنك لا تتعامل معها أو لا تضعها في موقع الأولوية والأهمية التي تستحقها. وهذا هو سبب اهتزاز موقفك منها حين تعرّضت لتظاهرة ضدها، وتستهدف القضاء عليها، ما دامت تستهدف عمودها الفقري وقيادتها (حماس والجهاد). فهذه التظاهرة لا تمزح، وفيها من يعرف ما يريد. فالمسألة ليست «مسألة بدنا نعيش» (يا للشعار الذي لا علاقة له بحالة الجوع والتضييق والمعاناة التي يسبّبها الحصار، فهذا الشعار شعار مَن قطعت سلطة رام الله رواتبهم بعد بحبوحة، وليس شعار جائعين أو مرضى أو مستضعفين). إن المسألة مسألة ما هو قائم من انقسام.

الكل يعرف أن الانقسام الفلسطيني حدث أوّل ما حدث في قطاع غزة. وهو انقسام شمل الشعب والعائلات والجهويات، قبل أن يصبح انقساماً بين سلطتين أو بين قطاع غزة وضفة غربية. وهو في أساسه انقسام سياسي بين سياستين واستراتيجيتين معروفتين. ولهذا، لا يستطيع أحد أن يدّعي أن الانقسام في غزة هو انقسام بين سلطة وشعب، وإنما هو انقسام عميق وكبير في ما بين الشعب نفسه وفي ما بين النخب، وهو ما تؤكده الحشود التي يمكن لكلّ طرف في الانقسام أن يجمعها. وهذا ما لا يَسمح بأن تُصوَّر التظاهرات في قطاع غزة بأنها تظاهرات شعب ضد سلطة، فضلاً عن علاقة تلك السلطة بالمقاومة.

نعود إلى موضع الخلاف الأساسي حول مستوى الأهمية وحول الأولوية التي تُعطى لقاعدة المقاومة المسلحة في غزة. وهنا، يجب أن نفرّق بين مَن يرى أن قاعدة المقاومة المسلحة في القطاع تمثل المستوى الأرقى الذي وصل إليه الكفاح المسلح على أرض فلسطين في تاريخه المعاصر، ولَنُقَل منذ 1965/1/1. فقد أصبحت لدى الشعب الفلسطيني، وعلى أرض فلسطين، قاعدة مقاومة عسكرية تتشكّل من مئات الكيلومترات من الأنفاق، وعشرات الآلاف من المقاتلين، وعشرات آلاف الصواريخ وقذائف المدفعية، ومن مسيرات عودة تضمّ مئات الألوف، وتشكل أروع وحدة وطنية، واستمرت سنة، أسبوعياً حتى الآن، وذلك برغم الحصار الخانق على مدى اثنتي عشرة سنة.

هذا يعني أن ما بين أيدينا، كشعب فلسطيني وقوى مقاومة وممانعة وكأمة عربية وإسلامية، ما يجب أن نحافظ عليه في الصراع ضد العدو الصهيوني، كما يحافظ الإنسان على قلبه وعقله وبؤبؤ عينيه، وعلى أعزّ ما يملك. هذا مكسب لا يجوز أن نفرّط به أو نعرّضه للخطر. وهو مكسب للشعب الفلسطيني وللمقاومة الفلسطينية ككلّ، ولا يجوز أن يُختصر بأنه «حماس» أو بأنه مقصورٌ على قطاع غزة، بل لا يجب أن يُعامل كمجرد مكسب لا يجوز أن نفرّط به أو نعرّضه لخطر فقط، فهذا أضعف الإيمان وأضعف الوطنية، إنما يجب أن ندعمه ونعزّزه ونقوّيه.

هذا هو السبب الرئيس في الموقف الذي اتخذته المقالتان المذكورتان، ولَن يريد أن ينتقدهما قليلاً بموقفه، أولاً، من قاعدة المقاومة المسلحة بغض النظر عمّن يقودها، ومَن عمودها الفقري، أهو «حماس» و«الجهاد»، أم «الشعبية»، أم «فتح»، أم من يكون؟ فما دامت قاعدة مقاومة مسلحة مُوجّهة ضد الكيان الصهيوني (والدليل ثلاث حروب وليس ثلاثة مهرجانات خطابية، والدليل عشرات الغارات والقذائف المتبادلة حتى اليوم) فليس المعيار مَن يقودها، لأنها هي بحدّ ذاتها المعيار، ولأن مقاتلة العدو هي المعيار، ولا معيار آخر في ظرفنا الفلسطيني الراهن يمكن أن نُغلّبه عليها، لا تظاهرة «بدنا نعيش» المُوجّهة ضدها عملياً وموضوعياً حتى لو لم يقصد ذلك مَن شارك فيها، ولا موقف ضد «القمع» ولا موقف يدافع عن «حقوق الإنسان» أو عن «العدالة» في توزيع الموازنة أو المساعدات.

طبعاً، في ظروف أخرى غير ظرف قاعدة المقاومة المسلحة، المهدَّدة في كل لحظة بالحرب من قِبَل العدو، وبالتآمر من داخل ومن خارج، وفي ظروف غير ظروف الحصار الخانق، فَلْيدافَع عن حق التظاهر، ويُدان من يقاومه حتى بالورود، علماً بأن التناقضات الداخلية في وضع كوضع غزة لا تُعالج بالتظاهر المؤدي إلى الصدام لا محالة، وإنما بأساليب أدنى وتحت سقف الحوار والوحدة والصمود ضد الحصار.

ولكن، بالمناسبة، حتى في ظروف بلادنا العربية، كان لا بدّ من التمييز بين نظام مع المقاومة وفي صراع مع العدو الصهيوني وأميركا، وبين نظام اعترف بالعدو الصهيوني أو طبّع أو كان في محور «الاعتدال العربي» مع أميركا. ثم، ليَتذكر هذا كلّ من رفض أن يغلّب حق التظاهر أو سواه من «الحقوق» على ما يتطلّبه حق الممانعة والمقاومة والبلد تحت الحصار والاستهداف، فجعل هذا الحق يعلو على أي حق آخر.

طبعاً، قد يقول البعض نحن مع حق التظاهر وضد القمع، ونحن في الآن نفسه مع المقاومة بعامة، أو نحن مع قاعدة المقاومة المسلحة. ولكن أن تكون مع المقاومة بعامة لا يعني تلقائياً أنك مع قاعدة المقاومة المسلحة في قطاع غزة. وهنا خلاف جوهري بين خطين. ثم أن تكون مع قاعدة المقاومة المسلحة في القطاع، وأن تكون في آن واحد مع حق التظاهر ضدها، وأنت لا تعلم ماذا يريد التظاهر وراء شعار «بدنا نعيش» وإلى أين يريد أن يذهب؟ ثم تتخذ موقفاً في دعمه وشجب تفريقه، فثمة إشكال في موقفك.

أما من يريد كلّ الحقوق مجتمعة ودفعة واحدة، فلن يملك إعطاءنا مثلاً واقعياً كيف حدث هذا وأين حدث؟ يريد الحق في تحرير فلسطين وحق ممارسته، ويريد المقاومة المسلحة، وصولاً إلى قاعدة المقاومة المسلحة في غزة، وفي الوقت نفسه يريد ديموقراطية مثل ديموقراطية «ويست منستر» (المزعومة)، ويريد كرامة إنسانية في أعلى مستوى، ويريد صيانة حقوق الإنسان حتى الأقصى، ويريد حق التظاهر السلمي حتى إطاحة السلطة القائمة. كيف يجتمع كل هذا، وأين اجتمع؟

ثم إن من يريد مقاومة الإمبريالية والصهيونية ودعم المقاومة والممانعة، ولكن يريد نظاماً ديموقراطياً بلا حدود (إياك أن تضع حدوداً)، ويريد حقوق إنسان وحريات وكرامة بلا حدود، ويريد عدالة اجتماعية ولا يريد فساداً ولا أي نوع من الطغيان، فليبحث عن دولة يؤيدها خارج الكرة الأرضية. للأسف طبعاً، ولا حول ولا قوة إلّا بالله.

بلا مواربة، لا يستطيع أحد أن يحمل بطيختين بيد، فكيف بأربع بطيخات؟ إذ لا مفرّ له من أن يُغلّب بعضاً من الحقوق على بعض آخر، ويُغلّب سياسات محددة على قضايا من المؤلم ألّا يقدمها. ولكن لا مفرّ له من عدم رفعها إلى موضع الأولوية، وإلا خرج من اللعبة بل من الحياة، وأفضل ما يفعل عندئذ أن يذهب إلى صومعة.

أما بعد، فخيرٌ للبيراليين من جهة أخرى أن لا نُذكّرهم بما يغضّون الطرف عنه من جرائم الإمبريالية عامة، أو أميركا والكيان الصهيوني، أو ما عليه أصحابهم الحكام الأثرياء، من فساد واستبداد وهرولة، وهم يرفعون رايات حقوق الإنسان والديموقراطية ضد قادة المقاومة المسلحة في قطاع غزة، وفي غيره.

ثم، هذا الرد غير موّجه إلى الذين «نقدوا» وهم يقفون مع اتفاق أوسلو ويؤيدون التنسيق الأمني، لأن «نقدهم» لم يأتِ من خطأ في تقدير الموقف، وإنما من خطيئة أساسية هي أمّ الخطايا.

* مفكّر فلسطيني

بريطانيا

«العموم» يستعير السلطة من ماي: هل يبتّ مصير «بريكست»؟

ينتظر تيريزا ماي اسبوعٌ حاسم، إن كان من ناحية اتفاقها في شأن «بريكست»، او مصيرها على رأس الحكومة البريطانية. وذلك بعدما انتزع المشرّعون البريطانيون منها مقاليد إدارة ملف الخروج

ازدادت الأزمة البريطانية تعقيداً، مع الصفعة الجديدة التي تلقتها رئيسة الحكومة، تيريزا ماي، من البرلمان، من خلال تعديل يمنح النواب دوراً أكبر في مسار «بريكست»، الأمر الذي دفعها إلى القبول بمقايضة مستقبلها السياسي بتصويت البرلمان لمصلحة الاتفاق. وهو ما يدعمه نواب حزبها

> **«ذي صن»: من المتوقع أن تحدّد ماي موعداً لاستقالتها اليوم**

المشكّكون، الذين عطّلوا الاتفاق في مناسبتين سابقتين. وعلى الرغم من أن التصديق على استراتيجية ماي في شأن «بريكست» سيدفع البلاد إلى الدخول في فوضى، إلا أنه بات من الواضح أن بريطانيا تسير نحو الأسوأ في كل الأحوال.

وكان المشرّعون البريطانيون قد صوتوا، ليل الاثنين ــ الثلاثاء، لمصلحة تعديل من شأنه أن يؤدي إلى سلسلة من عمليات التصويت اليوم، حول «طرق بديلة للمضي قدماً» في ما يتعلق بالخروج من الاتحاد الأوروبي. وجاء التصويت، الذي أقرّ بأغلبية 329 مقابل 302، بعدما كانت ماي قد تعهّدت، في وقت سابق، بأن حكومتها ستعارضه. وما إن صوّت مجلس العموم على هذا التعديل، حتى أعلن ثلاثة من أعضاء الحكومة استقالتهم من مناصبهم، احتجاجاً على طريقة إدارة ملف «بريكست»، مطالبين ماي بمنح النواب صلاحية أوسع في موضوع الخروج من الاتحاد الأوروبي. والوزراء المستقيلون هم: وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط ووكالة التنمية الدولية البستر بيرت، ووزير الدولة لشؤون الصحة العامة ستيف برين، ووزير الأعمال الصناعية رينشارد هارينغتون. وهؤلاء الوزراء هم من ضمن 30 عضواً من حزب «المحافظين» الذي تنتمي إليه ماي، كانوا قد تحدّوها بإطلاق تصويت جديد يمنح مجلس العموم صلاحيات أوسع في محاولة لإيجاد خطة بديلة من «بريكست».

من جانبها، اعترفت ماي أمام النواب بعدم وجود دعم يكفي لطرح تصويت ثالث في البرلمان، مضيفة: «أواصل مناقشاتي مع زملائي مع كل أعضاء مجلس العموم لتوسيع الدعم حتى نتمكن من دفع التصويت قدماً في وقت لاحق من الأسبوع». وقالت إن الحكومة «ستوفر الوقت الكافي» للسماح للنواب بالنقاش، والتصويت على بدائل الاتفاق، وإيجاد خطة يمكن أن تحصل على أغلبية في البرلمان، فيما حثّ زعيم حزب «العمال» المعارض، جيرمي كوربين، الحكومة، على «التعامل بجدية» مع الوضع الحالي، قائلاً: «الحكومة فشلت، وهذا المجلس يجب أن ينجح، وأعتقد أنه سينجح». وبعد الانتهاء من التصويت، أعلنت المفوضية الأوروبية فوراً إنهاء استعداداتها لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد من دون اتفاق.

في السياق، قالت صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية إن استراتيجية ماي في شأن الخروج دخلت في دوامة جديدة من الفوضى، بعدما تعرّضت زعامتها لتهديدات جديدة إثر استقالة 3 من وزرائها، في الوقت الذي صوّت فيه أعضاء البرلمان على أخذ السيطرة من الحكومة على عملية «بريكست». ورأت الصحيفة أن هذه الخطوة يمكن أن تمهّد الطريق لصفقة «أكثر ليونة» تجعل بريطانيا أقرب إلى أوروبا، في الوقت الذي هدد فيه وزراء بورقة الانتخابات العامة في المملكة المتحدة، لتصبح بذلك الانتخابات الثالثة في غضون 4 أعوام. أما صحيفة «ذي صن» البريطانية، فعنونت أمس: «حان الوقت، تيريزا»، مشيرة إلى أن على رئيسة الوزراء الاستقالة لإعطاء الاتفاق فرصة الموافقة عليه. وذكرت الصحيفة في افتتاحيتها أن من المتوقع أن تحدد ماي استقالتها عندما تلقي كلمة أمام نواب حزب المحافظين بعد ظهر غد (اليوم).

في المحصلة، استطاع النواب سحب البساط من تحت قدمي ماي في ما يخص ملف الخروج المستعصي، وبناءً عليه سيحدد النواب في الأيام المقبلة الخطوات البريطانية، من خلال إجراء سلسلة من عمليات التصويت يجيبون فيها عن تساؤلات كثيرة تتلخص بـ: «هل ستخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أم أنها ستبقى؟ وما سيناريوات الانسحاب؟ وهل سيكون الاستفتاء الجديد الورقة المقبلة على أجندة لندن؟».

(الأخبار، أ ف ب)

اعترفت ماي بعدم وجود دعم يكفي لطرح تصويت ثالث في البرلمان (أ ف ب)

الولايات المتحدة

خيبة «ديمقراطية» بعد تقرير مولر

وزير العدل هدفاً جديداً

بعد أيام قليلة على تحويل وزارة العدل تقرير روبرت مولر إلى الكونغرس، بدأ الديمقراطيون ينظرون في أساليب جديدة يستهدفون من خلالها دونالد ترامب. وبينما يبحث عدد منهم إمكانية استدعاء مولر إلى مجلس النواب، يدفع آخرون باتجاه استهداف وزير العدل

يتهم «الديمقراطيون»، وبليام بار، بالانحياز ومحاولة حماية الرئيس (أ ف ب)

في الانتخابات الرئاسية لعام 2016. السحابة التي ظلّلت إدارة ترامب على مدى عامين، كانت مدار حديث الإعلام والخبراء والمحققين والمشرّعين ومختلف المسؤولين خلال الفترة الماضية، من دون أن تضع إزاحتها الحدّ، بشكل كامل، أمام مساعي «الديمقراطيين» الذين يطرقون كل الأبواب المتاحة بهدف إدانة ترامب، أو سلوكه في الإدارة. وفيما لم يحقّقوا أهدافهم بعد، فتح التقرير أمام ترامب المجال ليقف في موقع الهجوم، مُوجّهاً سهامه إلى كل «المسؤولين عن التحقيق في شأن التدخل الروسي»، واصفاً إياهم بـ«الخونة» المذنبين بالقيام بأعمال

> **وضع التقرير «الديمقراطيين» في موقف دفاعي إزاء ترامب**

«شريرة»، ومهدّداً بملاحقتهم وحتى إدانتهم. «هناك الكثير من الأشخاص الذين قاموا بأشياء شريرة جداً جداً، أشياء سيئة جداً، يمكنني أن أقول بعض الأشياء الخائنة ضد بلدنا»، قال ترامب للمراسلين في البيت الأبيض، مضيفاً: «كنت أنظر إليهم منذ وقت طويل، وكنت أقول لماذا لا يجري النظر في وضعهم؟ لقد كذبوا على الكونغرس... لقد قاموا بأشياء شريرة كثيرة».

«سحابة سوداء أزيحت عن البيت الأبيض، وعن رئاسة دونالد ترامب خصوصاً». يمكن هذه الكلمات أن تعبّر عن الارتياح الذي خلّفه التقرير الذي توصل إليه روبرت مولر، في شأن التدخل الروسي المزعوم

استهجان ترامب، الذي رافقته إشادة بالنتائج التي توصل إليها مولر، يُنبئ باحتمال استخدامها لتكون سلاحه السياسي في حملة إعادة انتخابه، على رغم الضغط الذي يمارسه «الديمقراطيون» بهدف الكشف عن التقرير الكامل الذي أصدره مولر، والدفع باتجاه إجراء المزيد من التحقيقات حول الرئيس. ضغوط عرقلها، مؤقتاً، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، بصدّ مشروع قرار غير مُلزم كان قد مُرّر في مجلس النواب بشأن الكشف عن التقرير.

«الديمقراطيون»، الذين يتحرّكون بناءً على تصريح مولر نفسه بأن التقرير لا يبرئ ترامب من تهم إعاقة العدالة، باتوا أكثر إدراكاً في الوقت ذاته أن نظرية عزل الرئيس أصبحت بعيدة جداً، خصوصاً بعد هذا التقرير الذي منحه تعزيزات قوية على مدى الأشهر الـ22 الباقية من ولايته. فقد كتب مولر في الملخّص الذي أرسلته وزارة العدل إلى الكونغرس، أنه «على الرغم من أن هذا التقرير لا يخلص إلى أن الرئيس ارتكب جريمة، لكنه أيضاً لا يبرّئه»، مشيراً إلى مجموعة من الأعمال التي قام بها ترامب، والتي يمكن أن توضع في إطار إعاقة للعدالة.

بالتالي، وضع التقرير «الديمقراطيين» في موقف دفاعي، ورتّب عليهم ضرورة إجراء تغييرات في مخططاتهم، آخذين بالاعتبار نتائجه، ما سيضطرهم إلى التخفيف من حدّة هجماتهم، واعتماد استراتيجية مدروسة في سياق الاستمرار في الاتهامات المتعلقة بسلوك الرئيس وحلفائه، وخصوصاً تلك التي لم يتطرق إليها مولر، ذلك أن عمله كان محصوراً بالتدخل الروسي، أو أي عرقلة ممكنة للعدالة ناتجة منه.

إذاً، ستتمحور المرحلة التالية من القصة حول المعركة التي سيخوضها مجلس النواب بهدف إجبار وزير العدل على تسليم التقرير الصادر عن مولر كاملاً، ما ينبئ بمعركة دستورية قد يُبَتّ بها، في النهاية، عبر المحاكم. وإلى أن يطّلع الديمقراطيون على التقرير، من المحتمل أن يستدعوا مولر إلى جلسة استماع.

في غضون ذلك، أفادت صحيفة «ذي واشنطن بوست» بأن رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، وأعضاء فريقها القيادي، اتفقوا على أنه يجب التوقف عن الحديث عن تآمر مع روسيا، لأنه يُعدّ إلهاءً عن أجندتهم القانونية، وفقاً لأشخاص كانوا موجودين في الاجتماع، أو مطّلعين على النقاش.

لكن الصحيفة ذاتها ذكرت، أيضاً، أن رئيس لجنة القضاء في مجلس النواب، جارولد نادلر، قال لبيلوسي، خلال اتصال هاتفي، إنه يجب استهداف وزير العدل ويليام بار مباشرة، بدلاً من مولر، وذلك بعدما كان بعض «الديمقراطيين» في لجنة القضاء يدفعون باتجاه دعوة مولر إلى مجلس النواب. نادلر أصرّ على أن «قرار بار التخلّي عن الاتهامات بعرقلة العدالة يجب أن يكون أولويتهم»، الأمر الذي سيفتح الباب أمام حملة مرتقبة للديمقراطيين»، محورها اتهام بار بالانحياز وحماية الرئيس. ومن هذا المنطلق، جاء البيان الذي أصدره نادلر وغيره من رؤساء اللجان، والذي قالوا فيه إن ملخّص تحقيق مولر «قد يكون تفسيراً حزبياً للحقائق».

(الأخبار)

استراحة

كلمات متقاطعة 3122

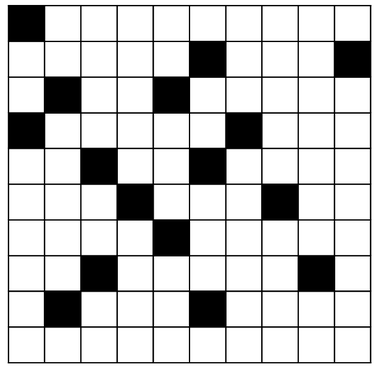

أفقيا

1- الإسم القديم لرأس في فلوريدا بالولايات المتحدة الأميركية قاعدة إطلاق الأقمار الصناعية يُعرف اليوم بإسم كاب كانافرال – 2- حيوان أليف – جبل في اليونان – 3- عائلة مستشرق فرنسي راحل له المكتبة الشرقية كدائرة معارف إسلامية – شاي بالأجنبية – 4- كبد بالأجنبية – عائلة أديب وناقد فرنسي راحل – 5- أنحاء البلاد – كلمة بمعنى اسكت – للنفي – 6- متشابهان – عائلة رئيس مجلس نيابي لبناني – مصيبة وحلول الشر – 7- تستقبله ونصادفه وراءه – طبع الإنسان وسجيته – 8- شركة نُفط حكومية بإمارة أبو ظبي – إسم موصول – 9- من مؤلفات الشاعر سعيد عقل – مرتفع كبير من الأرض – 10- رئيس حكومة لبناني راحل

عمودياً

1- مختصر لأسماء متصرفي جبل لبنان خلال الحكم العثماني – 2- حصن في أثينا القديمة فوق تلة صخرية إشتهر بهياكله الرائعة – والدة – 3- ميناء ومدينة إسبانية عاصمة مقاطعة بسكاي – مناخ عالمي – 4- قتد البد – مدينة إيرانية – 5- تهيّأ للحملة في الحرب – ما يوضع عند المرء من وثيقة تأميناً لدَيْن – 6- ضمير متصل – من يقوم على شؤون صغير السن – خوف وفزع – 7- إحدى الولايات الأميركية المتحدة – جهاز آلي في السيارات يعمل لتخفيض السرعة – 8- كتاب مرشد للسياح – من الطيور – نوتة موسيقية – 9- بحر – إسم حمله أربعة ملوك إنكليز – 10- إحسان – من أئمة الأدب العبّاسي من مؤلفاته البخلاء

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الزنبرك – قم – 2- نفيس – بيع – 3- زنجي – بهلوي – 4- بدارو – دن – 5- أسر – جامح – 6- كر – المزمار – 7- بليز – آلي – 8- تعهد – يرس – 9- البراغي – 10- نجيب ميقاتي

عمودياً

1- اوزباكستان – 2- ندسر – علج – 3- زنجار – بوبي – 4- نفير – الدرب – 5- بي – وجلي – أم – 6- رسب – امزيغي – 7- هرمز – ريق – 8- بل – حماس – 9- قيود – ال – رت – 10- معين شريف

3122 sudoku

	9	3				7		
4			7		3	9		2
2				4				1
7		6		8		4		3
8		9				2		5
		1				8		
	5				1			7
	8				2			9
	6		3		4	1		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3121

4	7	2	3	5	9	8	6	1
6	1	3	8	4	2	7	9	5
9	8	5	1	6	7	3	4	2
8	4	7	2	1	6	5	3	9
3	9	1	4	7	5	2	8	6
2	5	6	9	3	8	1	7	4
5	2	4	6	8	3	9	1	7
1	3	9	7	2	4	6	5	8
7	6	8	5	9	1	4	2	3

مشاهير 3122

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر أردني (1930-2004) ناضل بالكلمة الحرّة المسؤولة في شعره وكتاباته وقد حفلت قصائده بموقفه الثابت المناهض لكلّ أشكال الإستعمار. غرف براهب القلعة

6+7+1+4+5+11 = الجهل بالقراءة والكتابة ■ 8+2+3+10 = علامات ■ 7+9 = من الأزهار

حلّ الشبكة الماضية: **خوسيه ريبيرا**

إعداد **نعوم مسعود**

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم)
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ال ميقاتي وال سوبرة ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة
نهلة عزمي ميقاتي
زوجة رضى سوبرة
والدتها المرحومة سعاد عبدالله غندور
ولدها حكمت سوبرة
شقيقاها طه زوجته ندى مسقاوي نجيب زوجته ميرا دوماني
شقيقاتها المرحومة هاله زوجة المرحوم جميل دعبول
نجلا زوجة محمد سليم بدير
ليلى زوجة محمد سليم عويضة
نهى ارملة المرحوم طارق غندور
حماتها بدرية طياره أرملة المرحوم حكمت سوبرة
أشقاء زوجها عبد الرحمن سوبرة
زوجته مرينا البلطجي
عمر سوبرة زوجته ليلى الزعتري
شقيقة زوجها ناديا سوبرة زوجة يوسف عيتاني
صلّي على جثمانها الطاهر يوم الثلاثاء الواقع في 26 آذار 2019م في جامع الخاشقجي ووري الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء في 27 آذار 2019 من الساعة العاشرة والنصف صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة والنصف حتى السابعة مساءً ويوم الخميس 28 آذار 2019 من الساعة الثالثة حتى السابعة مساءً في فندق فور سيزون، بيروت، الوسط التجاري.
وفي طرابلس يوم الجمعة 29 آذار 2019 من الساعة الثالثة بعد ظهر حتى السابعة مساءً والسبت 30 آذار 2019 من العاشرة والنصف صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة والنصف حتى السادسة والنصف مساءً في منزل العائلة في الميناء.

الآسفون آل ميقاتي، سوبرة، غندور، مسقاوي، دوماني، دعبول، بدير، عويضه، طياره، البلطجي، الزعتري وعيتاني.

انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء المرحوم
الحاج نمر الشامي
زوجته: السيدة صبحية الحسيني.
أبناؤه: الحاج يحيى، الحاج زين، المربي جعفر، الحاج محمد والقاضي حسن الشامي.
بناته: صباح أرملة د. يوسف الشيخ محمد البقاعي، سميرة زوجة عبد الهادي العشي، ومريم زوجة المعاون أول المتقاعد علي النمر.
شقيقه: المرحوم الشيخ ذيب الشامي "أبو محمد".
شقيقته: المرحومة الحاجة سكنة الشامي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس 27 و 28 آذار 2019 في منزل الفقيد في أرزون.
ويوم الجمعة 29 آذار في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح قرب مقر أمن الدولة من الساعة الثانية ظهراً حتى السادسة مساءً.
وتقام ذكرى مرور أسبوع يوم السبت 30 آذار في حسينية بلدة أرزون شارع فردان من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة عصراً.
لكم من بعدها طول البقاء
الراضون بقضائه تعالى آل مزهر – آل بركات وعموم أهالي حمانا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العلي العظيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
إنتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء والدة رئيس ديوان المحاسبة القاضي أحمد حمدان
الحاجة زينة العبد طه
(ام هاني حمدان)
حرم المرحوم الحاج عبد الحسن غندور
أولادها : الحاج هاني، رئيس ديوان المحاسبة القاضي أحمد حمدان، العقيد المتقاعد علي، الحاج حسين.
بناتها : المرحومة الحاجة هنية، الحاجة لطيفة، الحاجة خديجة، الحاجة فاطمة، مريم، خسن .
اصهرتها : المرحوم محمد سعيد حمدان (ابو صبحي)، المرحوم الشيخ علي همدان، الأستاذ عبد حمدان، السيد حسين حماده، السيد علي وهبي .
اشقاؤها : المرحومين الحاج مصطفى، الحاج علي، الحاج محمود، الحاج قارس، الشهيد حسين، حافظ ، خليل .
تقبل التعازي في بيروت نهار الخميس الواقع في 28/3/2019 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي . الرملة البيضاء بجانب أمن الدولة من الساعة الثانية ولغاية السادسة مساءً .

الآسفون : آل حمدان وآل طه وعموم أهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى
المرحومة حميدة علي الموسوي
(أرملة المرحوم المؤهل مهدي الموسوي)
أشقاؤها: المرحوم محمد، المرحوم حسين، المتقاعد منير، العميد المتقاعد رضا، الدكتور عاطف، والمهندس يوسف.
أولادها: الدكتور أحمد (مدير عام الاستثمار في وزارة الطاقة والمياه)، المهندس حسين، المهندس علي، ومنير.
بناتها: اميرة، هدى، المرحومة ربى، وعايدة زوجة حسن محمود الموسوي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء في 27 آذار في جمعية التخصص والتوجيه العلمي (الرملة البيضاء قرب أمن الدولة) من الساعة 15:00 حتى الساعة 18:00.
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب
الآسفون: آل الموسوي وأهالي بلدة النبي شيت

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
ننعي اليكم وفاة المرحومة
الست خولا نجيب بركات
أرملة المرحوم المقدم توفيق مزهر
ابنتها زينه زوجة وديع تقلا
انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين الموافق فيه 25/3/2019
تقبل التعازي في منزلها في بلدة حمانا يوم الأربعاء في 27/3/2019 من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء،
ويوم الخميس في 28/3/2019 في دار طائفة الموحدين الدروز في بيروت شارع فردان من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة عصرا.
لكم من بعدها طول البقاء
الراضون بقضائه تعالى آل مزهر – آل بركات وعموم أهالي حمانا

إعلانات رسمية

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية رقم 2002/503
القاضي فيصل مكي
طالب التنفيذ: بنك بيروت ش.م.ل. (ترانس اورينت بنك ش.م.ل. سابقاً قبل الدمج)
المنفذ عليه: يوسف كامل دمياطي.
السند التنفيذي: رصيد عقد فتح اعتماد وكشفي حساب بقيمة /201877,56/ دولار اميركي عدا الرسوم والمصاريف.
تاريخ البلاغ الانذار التنفيذي: 2002/3/28.
تاريخ قرار الحجز: 8/3/2006.
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2006/3/14.
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/2/4.
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2016/3/1.
بيان القسمين المطروحين للبيع ومشتملاتهما:
- القسم 11 من العقار /4673/ المزرعة، مخزن ضمنه درج يؤدي الى المستودع التابع له في السفلي. طابق ارضي.
ووفقاً لمحضر الوصف عبارة عن قطعتين قطعة في الطابق الارضي عبارة عن مخزن وفي الطابق السفلي عبارة عن مستودع.
حدود العقار /4673/ المزرعة:
غرباً: العقار /5014/.
شرقاً املاك عامة.
شمالاً العقار /5015/.
جنوباً: املاك عامة.
المساحة: /36/م.م.
قطعة تخمين القسم: 11 من العقار /4673/ المزرعة: /65700/ دولار اميركي.
بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت للقسم 11 من العقار /4673/ المزرعة بعد التخفيض: /35576,55/ دولار أميركي.
- القسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة، مخزن طابق ارضي. ووفقاً لمحضر الوصف عبارة عن مخزن بداخله حمام.
حدود العقار /1226/ المصيطبة:
غرباً العقار /1223/.
شرقاً: املاك عامة.
شمالاً: العقارين /3432/ و/1223/.
جنوباً: العقارين: /1221/ و/1220/.
المساحة: /22/ م.م.
قيمة تخمين القسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة: /66000/دولار اميركي.
بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت للقسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة بعد التخفيض: /35739/ دولار أميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/5/15 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في دائرة تنفيذ بيروت قصر العدل – بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة القسم 11 من العقار رقم /4673/ المزرعة والقسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة الموصوفين اعلاه.
فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذاً لاحكام المواد /973/ و/974/ و/978/ و/983/ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقاماً مختاراً له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة ولكم ان تتقدموا بالمزايدة بواسطة وكيل قانوني بسند رسمي او بوكالة مصدقة من كاتب العدل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
أحمد فواز

إعلان بيع للمرة الرابعة
من دائرة تنفيذ زغرتا - الرئيس طانيوس الحايك
رقم المعاملة: 2017/1808
المنفذ: شركة كابيتال فينانس ش م ل وكيلها المحامي جيمي كرم
المنفذ عليه: طوني وديع الباشا مزيارة
السند التنفيذي: عقد تأمين درجة اولى بقيمة /47904000/ل.ل. عدا الرسوم والنفقات.
تاريخ محضر الوصف 2017/9/19
تاريخ تسجيله 2017/11/23
تاريخ الحجز 2017/5/30
المطروح للبيع: كامل العقار 3928 - مزيارة. وهو قطعة ارض بمنطقة مطلة على ارض سير بالتحديد كهف الملول ببعد عن بيوت البلدة بمنطقة حرجية منحدرة. شكله مستطيل وقليل العرض. يبعد عن الطريق العام وباخر البلدة وهو غير مشجر ولا يمكن الوصول اليه الا سيراً على الاقدام. مساحته: /1077/م2.
التخمين: /43080/د.أ. بدل الطرح بعد التخفيض: /14940/ د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء 2019/4/30 الساعة 2:30 بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا بمحكمة زغرتا. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا والاطلاع في الصحيفة العينية للعقار ودفع 5% رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
للمرة الثانية
رقم المعاملة: 2018/157
المنفذ: مصطفى محمود عمار وحميدة عبدالقادر عمار ووداد محمد عمار ومحمود ومحمد وهيثم ورحاب ابناء احمد عمار وكيلهما الاستاذ نزيه عبيد المنفذ عليهم: ابرابيل ماريا عازار واولغا علما مجهولي الاقامة ومحاسن وليندا ميلان عبيد واليس واويليا وميلان وماري وجان وفؤاد وريني بدوي عبيد وسلوى وسهيلا وصونيا وسحر سركيس عبيد - وكيلهم الاستاذ الياس فرنجية.
السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية بشترلب رقم 55 تاريخ 2017/7/6 بإزالة الشيوع على العقار /317/ علما.
موضوع للبيع كامل العقار: /317/ علما وهو قطعة ارض منبسطة تحتوي على اشجار الزيتون ومن الجهة الغربية مخزن حيطانه من الخفان وبجانبه كونتينير. ويقع العقار على طريق عام علما طرابلس ولديه واجهة طويلة على واجهة على طريق داخلية تؤدي لمشاريع سكنية والعقار غير مبني.
تاريخ محضر الوصف: 2018/10/2
تاريخ تسجيله: 2018/10/11 مساحته: /38173/م2
التخمين: /3898375/ $ او ما يعادلها بالليرة اللبنانية بدل الطرح بعد التخفيض: /3703547/.$
موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء 2019/4/24 الساعة 2:00 بعد الظهر. للراغب بالشراء وقبل المزايدة دفع بدل لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا بمحكمة زغرتا. دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان ودفع 5% رسمي التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ زغرتا
غرفة الرئيس طانيوس الحايك
رقم المعاملة: 1904/ 2017
المنفذ: خليل جرجس كنعان وكيلته المحامية غرازييلا سارافويم المنفذ عليه: المحامي حنا محسن الدويهي - زغرتا.
السند التنفيذي: سند امانة بمبلغ /50,000,000/ ل.ل. عدا الرسوم والفوائد والنفقات
تاريخ محضر الوصف: 2018/5/29
تاريخ تسجيله: 2018/06/25
موضوع البيع: كامل العقار /472/ كفردلاقوس وهو قطعة ارض تحتوي على بعض اشجار الزيتون واشجار حرجية وهو عقار غير مبني وقريب من الطريق العام من منطقة سكنية مأهولة وهو صالح للبناء.
مساحته: 624 م2.
التخمين: /124800/$ بدل الطرح: /74880/$.
موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء 2019/4/30 الساعة 2:00 بعد الظهر امام رئيس دائرة زغرتا.
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا على مصرف لبنان ودفع 5% رسمي التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

وكيله المحامي ناجي كنعان
المنفذ عليه: عصام داود الصياح عين الخروبة - الشارع العام - بناية عصام الصياح - الطابق الارضي
السند التنفيذي: 25 سند دين تحصيلاً لمبلغ /250,000/دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2015/1/7
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/1/30
المطروح للبيع: العقار /446/ عين الخروبة قطعة ارض عليها بناء مؤلف من سفلي ثاني يحتوي على اربعة غرف وبيت للمصعد ويوجد بئر ماء، وسفلي اول يحتوي على مدخل وغرفة المصعد وصالة كبيرة عقد وصالة اخرى غير مبلطة وموزع وثلاث غرف وحمامين، وارضي يحتوي على مدخل البناء الرئيسي وبيت المصعد وممر وموزع عدد /2/ وصالونات وطعام وخمس غرف وخمس حمامات ومنافع وشرفات وطابق اول يحتوي على مدخل وبيت المصعد وموزع وصالون وطعام ومطبخ وغرف عدد /4/ وخمس حمامات وشرفات، هذا الطابق بكامله غير مبلط وغير مورق على السطح حد تكتة قرميد، وان البناء بكامله مليس من الحجر الطبيعي وهو غير مكتمل وغير صالح للسكن حالياً ينقصه المنجور الخارجي والداخلي والبياض مساحته /1680/ م2، يحده غرباً العقار /698/ وطريق عام شرقاً وجنوباً طريق عام شمالاً العقار /698/ تامين درجة ثانية لمصلحة فرنسبك بقيمة /828,750,000/ل.ل. يمتنع المدين عن ترتيب اي حق عيني طيلة مدة التامين، اشتراك برقم 2017/117 لمصلحة خليل موسى، محضر وصف رقم 291/م/2015 حجز تنفيذي رقم 2014/1836 عن تنفيذ بيروت، قرار حلول رقم 2014/1836 لمصلحة خليل موسى.
قيمة التخمين: /3,750,000/ د.أ.
قيمة الطرح: /2,250,000/ د.أ.
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء في 2019/4/17 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر وإذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة رقم 897/ 2012
(الرئيس الحكيم)
طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة الاستاذين عادل معكرون وجورج عون
المنفذ عليهما: 1- علي احمد مستراح
2 - هدى علي الاخرس الليلكي - قرب كنيسة المريجة - مشروع عطوي بناية نصار
السند التنفيذي: عقد قرض مع سند دين مقسط بقيمة 218911122,62 ل.ل.
المطروح للبيع: كامل القسم /C7/ من العقار رقم 413/الليلكي.
- طابق اول: يتالف من مدخل وصالون وطعام وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين وشرفات وتراس ولدى الكشف تبين ان هذا القسم عبارة عن شقة سكنية باشغال المنفذ عليهما وتحتوي على ممر ومدخل وصالون وطعام وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين و3 شرفات منها شرفة واحدة مقفلة بالزجاج والالمنيوم وتراس يقع في الطابق الاول وله موقف للسيارات، ارضه بلاط سيراميك ويوجد ديكور في سقفي الصالون والسفرة، والمجلى في المطبخ غرانيت ويوجد فيه خزائن خشبية والمنجور الداخلي من الخشب والزجاج والخارجي من الالمنيوم والزجاج وله مصعد كهربائي وبئر ارتوازي وناطور للبناء.
حق مختلف خاضع لنظام ادارة العقار - علما وتامين سكني درجة اولى بدون مزاحم مع شهادة تامين وحق التحويل مع فائدة واستحقاق حسب شروط العقد لمصلحة الاعتماد اللبناني ضد المنفذ عليهما.
احمد مستراح وهدى علي الاخرس قيمة التامين /250,000,000/ل.ل.
حجز تنفيذي ومحضر وصف صادرين عن هذه الدائرة برقم 2012/897 لمصلحة بنك الاعتماد اللبناني ضد المنفذ عليهما.
مساحته: 158 م2.
التخمين وبدل الطرح:
- وقد تخمن القسم 7C/413 الليلكي بمبلغ وقدره /221200/دولار أميركي.
- وبطرح للبيع بعد التخفيض القانوني بمبلغ وقدره /102696,21/دولار أميركي.
تاريخ ومكان المزايدة:
موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء تاريخ 2019/5/3 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبه في دائرة التنفيذ - المبنى الجديد.
شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامته ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليهما وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور تنفيذ بعبدا
مارو القزي

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية الرقم 291م/2015
المنفذ: خليل طانيوس موسى الذي حل في التنفيذ محل فرنسبنك ش.م.ل.
من طابقين سفليين وارضي واول وثاني، ويتالف الطابق السفلي الثاني من مستودع وله مدخل من الجهة الخلفية للبناء، ويتالف الطابق السفلي الاول من مستودع وغرفة للعمال وخلائين ومنه درج إلى الطابق الارضي المؤلف من صالة مختبر ومكاتب وغرفة للعمال وحمامين بالاضافة الى غرفة طعام، والطابق الاول يقع على الطريق العام من الجهة الشرقية ويتالف من صالة عرض وغرفة مكاتب ومدخل وفرندا وحمام، ويتالف الطابق الثاني الذي هو كناية عن شقة سكنية من دار وصالون وطعام ومطبخ وست غرف وشرفات وخمس حمامات، وضمن العقار غرفة خارجية للعمال سقفها اترنيت وغرفة كهرباء كما يوجد غرفتين خارجيتين ملاصقتين للبناء الاول للمازوت والثانية فيلتر سقفها اترنيت وضمن العقار بعض الاشجار المثمرة وخلافه والبناء مستعمل معمل والطابق الاخير منه شقة سكنية.
مساحة ارض العقار: 2128 م2، مساحة الطابق السفلي الثاني: 135 م2، مساحة الطابق السفلي الاول: 450 م2، مساحة الطابق الارضي: 450 م2، مساحة الطابق الاول: 375 م2، مساحة الطابق الثاني: 480 م2.
يحده من الغرب العقار رقم 45 وطريق عام، ومن الشرق العقار رقم 47، من الشمال العقارين رقم 47 و55 وطريق عام، ومن الجنوب العقار رقم 45 وطريق عام.
قيمة التخمين: /585229/ دولار أميركي ارضاً وبناءً
قيمة الطرح : /351137,4/ دولار أميركي ارضاً وبناءً
المزايدة: ستجري المزايدة عند الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/4/17 امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ المتن في قاعة المحكمة في جديدة المتن، فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر وإذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
جان انطون

إعلان بيع
بتاريخ 2019/2/25 صدر قرار عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بالباغ المنفذ عليه احمد خالد ياسين بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /286573/ج بالمعاملة رقم 2017/1330 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور الينا شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان
بتاريخ 2019/3/13 صدر قرار عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بابلاغ المنفذ عليه رافت فيصل السياري بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /295596/ج بالمعاملة رقم 2017/844 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور الينا شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أسامة حمية

الموضوع: إعلان
المرجع: محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية
ورقة دعوى صادرة عن محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية الى حليمة عبد الوارث عبد العزيز المجهولة محل الاقامة بناء على الدعوى المقامة ضدك من صالح مصطفى حاج سليمان بموضوع اثبات طلاق تقرر موعد النظر فيها يوم الاربعاء في 2019/4/17 فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.
رئيس قلم
محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية
محمد الحاج دياب

اعلان قضائي
تدعو محكمة الايجارات في صيدا غرفة الرئيس جورج سالم المدعى عليهما مصطفى محمد البابا وداوود محمد البابا والمطلوب ادخاله خالد شعفاطي للحضور الى قلم المحكمة واستلام نسخة عن استحضار الدعوى رقم 2019/233 تاريخ 2018/8/25 وبقية الاوراق والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يصار ابلاغكم كافة اوراق الدعوى بواسطة الملصق على لوحة اعلانات المحكمة باستنفاء الحكم النهائي.
رئيس القلم
حسين حمود

تبليغ مجهول مقام
محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعبدا الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المستدعى بوجهه بيار سعيد القزي لتبلغ اوراق الاستدعاء 2017/1189 المقدم من المستدعي كمال سعيد القزي والرامي الى ازالة الشيوع في العقار 70 جدرا.
يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

اعلان
تعلن بلدية بنت جبيل انها قد وضعت جداول التكليف الاساسية عن العام 2019 وما قبله قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية 88/60 ويعتبر هذا الاعلان بمثابة الانذار الشخصي.
رئيس بلدية بنت جبيل
المهندس عفيف بزي

الموضوع: تبليغ مجهول محل الاقامة
المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة الى رشيد احمد الناشف مجهول محل الاقامة في الدعوى المقامة عليك من زينه غسان شاهين بمادة اثبات طلاق اساس 2019/293 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2019/4/23 فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس القلم
علي حسين عواد
القاضي الاول الشيخ موسى سموري
رئيس محكمة ضاحية بيروت الجنوبية الاولى

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب جورج جان الحداد بوكالته عن جلبار جان يارد بصفته احد ورثة جبرار جان يارد سندات تمليك بدل عن ضائع باسم مورثه /جبرار جان يارد بالاضافة 5 و6 و9 و10 و13 و14 من العقار 275 منطقة المرفا.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب جهاد علي درويش لموكله تامر محمد سليمان غزاله (اردني) سندي تمليك بدل عن ضائع للقسمين 23 A و31 من العقار 669 منطقة الاشرفية.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب حسن محمود منيمنة بوكالته عن الامير محمد خليل شهاب بصفته وريث عائشة خليل شهاب سند تمليك بدل عن ضائع باسم المورثة / عائشه خليل شهاب بالقسم 9 من العقار 149 مصيطبة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب محمد خليل شهاب بصفته وريث عائشة خليل شهاب سند تمليك بدل عن ضائع باسم المورثة / عائشه خليل شهاب بالقسم 9 من العقار 149 مصيطبة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب جورج سالم منيمنة بوكالته عن عائشة خليل شهاب بصفته وريث عن ضائع باسم المورثة / عائشه خليل شهاب بالقسم 9 و10 و13 و14 من العقار 275 منطقة المرفا.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان قضائي
إن المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية، تدعو الزوج رشيد مونير الجوهري، للحضور الى هذه المحكمة، غرفة القاضي الخوري ابلي عون، يوم الخميس الواقع في 2019/4/11 عند الساعة العاشرة قبل الظهر، لعقد جلسة المصالحة وإلا حصر موضوع الدعوى.
زوق مصبح في 26/3/2019
المسجل
الخوري مارون فرح
الرئيس
الخوري ابلي عون

إعلان
تدعو شركة جيوفلنت ش.م.م. الى حضور جلسة "مشاركة العامة" مخصصة لعرض دراسة تقييم الاثر البيئي لمشروع إنشاء مرفق ومرسى سياحي Dream by the Sea في منطقة ذوق مصبح العقارية – كسروان. تعقد الجلسة في الساعة 11:00 صباحاً من يوم الثلاثاء في 2019/04/09 في دار بلدية ذوق مصبح.

شقق للبيع
للبيع بيت لبناني قرميد مع ارض في ضهور الشوير.
للمراجعة الاتصال: ٠٣/٧٢٢١٣٢

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العاملان من الجنسية البنغلادشية
JAHANGIR MIAH
MOHAMMAD SAGOR KHAN
من شركة غرين نات لهندسة الحدائق، الرجاء ابلاغنا لمن يعرف عنهم شيئاً على الأرقام 03/561713 أو 03/203499

◄ مطلوب ►

مطلوب لمدرسة أمجاد - الشويفات معلمي لغات عربي، فرنسي، وانكليزي لمختلف المراحل ابتدائي ومتوسط وثانوي، الخبرة والشهادة ضروريتان، للمراجعة الأتصال على الرقم : 03-775213

Requested to work in Riyadh-KSA Planning & Cost engineers with minimum 7 years experience.
Send CV to:
info@samana-business.com

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

◄ إعلانات رسمية ►

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عادل كامل حاطوم	67464	RR188261876LB	2019/2/1	2019/14/1
شركة مانز ش.م.م	98020	RR188260345LB	2018/27/12	2019/11/1
شركة كودير ش.م.م	110460	RR188261730LB	2018/27/12	2019/11/1
شركة كودير ش.م.م	110460	RR188260204LB	2018/27/12	2019/11/1
اومني برودكشن ش.م.م OMNI PRODUCTION S.A.R.L	311240	RR188258510LB	2018/27/12	2019/11/1
بيوتك كلينيكل لابوراتوريز ش.م.ل	1260827	RR188261615LB	2018/27/12	2019/15/1
فيكين ارتين كوراجيان	1341274	RR188258024LB	2018/27/12	2019/11/1
سرفيكوم ش.م.ل	1482766	RR188262029LB	2019/2/1	2019/17/1
قره بت ارتين كوراجيان	1769450	RR188258038LB	2018/27/12	2019/11/1
جاد الياس نصر	2946361	RR188260354LB	2018/27/12	2019/15/1
كوادرنت ش.م.م.	3247286	RR188257960LB	2018/27/12	2019/11/1

تبدأ مهلة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 460

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
انطوان لويس الزيناتي	33084	RR188268295LB	2019/22/1	2019/31/1
رياض حسن عاكوم	34806	RR184572820LB	2019/17/1	2019/5/2
مكتب دروس واشغال مائية وكهربائية/ ايليا يوسف سلوان	55785	RR188264016LB	2019/21/1	2019/31/1
مجد ريمون معوض	61101	RR188264435LB	2019/17/1	2019/31/1
الامير فايز شهاب	70079	RR188267281LB	2019/17/1	2019/31/1
انطوان ميشال ابي حرب	86892	RR188262885LB	2019/22/1	2019/31/1
شركة اسباس بيرو ش.م.م	99023	RR184573555LB	2019/16/1	2019/5/2
جورج فارس عمانوئيل	118264	RR188267834LB	2019/21/1	2019/1/2
تيكو تيكوز ش.م.م	189842	RR188266723LB	2019/22/1	2019/1/2
شركة صيانة مصاعد ريس ش.م.م	235515	RR188268895LB	2019/17/1	2019/31/1
مالك جرجس غريب	246210	RR188246043LB	2019/22/1	2019/4/2
يروانت نيكولي طوركوميان	255115	RR184569984LB	2019/21/1	2019/1/2
ناجي سليم عبدو	264517	RR188262205LB	2019/19/1	2019/1/2
ماريا سليم الحداد	425668	RR188260955LB	2019/14/1	2019/31/1
فادي الياس نمور	438021	RR184569851LB	2019/23/1	2019/1/2
عليان جرجس ابو شعيا	460906	RR188262960LB	2019/17/1	2019/1/2
ميشيل فكتور صليبا	508289	RR188266462LB	2019/21/1	2019/4/2
جورج ادوار حنا	517499	RR188263568LB	2019/22/1	2019/31/1
عصام سابا الفخري	602176	RR188267485LB	2019/23/1	2019/8/2
سعاد سابا الفخري	602179	RR188267471LB	2019/23/1	2019/8/2
ميدي اكسيس MEDI ACCESS	602183	RR188267454LB	2019/23/1	2019/8/2
C-A-N JEWELLERY	1090054	RR188262704LB	2019/17/1	2019/1/2
جورج نعيم شلهوب شاكر	1344478	RR188264413LB	2019/17/1	2019/1/2
شادي اميل خيرو	1380171	RR184569848LB	2019/21/1	2019/4/2
برنارد اميل مسعود	1543150	RR188266459LB	2019/17/1	2019/1/2
ريما شارل جريديني	1718895	RR188266502LB	2019/23/1	2019/8/2
شركة الكتروسيتي ش م م	2068680	RR188263877LB	2019/17/1	2019/31/1
شركة G&M ش.م.م.	2200217	RR184573079LB	2019/23/1	2019/1/2
كوليست فاشون ش م م	2207503	RR184573017LB	2019/21/1	2019/31/1
PERUGIA ش.م.م.	2241564	RR184573048LB	2019/21/1	2019/31/1

تبدأ مهلة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 460

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة التغذية والانماء الحيواني ش.م.ل	8426	RR188264285LB	2019/8/1	2019/1/2
شوقي فواز غريزي	67486	RR188246114LB	2019/8/1	2019/31/1
سليم يوسف طوبيا	72788	RR188262973LB	2019/4/1	2019/1/2
مبدر عبد الخالق علامة	138244	RR188246009LB	2019/4/1	2019/31/1
جهاد اسبيريدون حداد	148988	RR188263280LB	2019/4/1	2019/31/1
فادي سمير ابي خليل	149743	RR188263656LB	2019/4/1	2019/1/2
بيار الياس عين ملك	182551	RR188261814LB	2019/2/1	2019/1/2
عفت عبد الخالق علامة	220369	RR188245961LB	2019/4/1	2019/31/1
شارين عبد الخالق علامة	220374	RR188245927LB	2019/4/1	2019/31/1
مي عبد الخالق علامة	220385	RR188245958LB	2019/4/1	2019/31/1
جرجس شكري بو عيسى	226362	RR188263381LB	2019/3/1	2019/31/1
فيصل فضل عمار	245562	RR188266785LB	2019/8/1	2019/1/2
يروانت مانوك جولاقيان	266525	RR188261726LB	2019/2/1	2019/31/1
ادمون جرجس فخري	300987	RR188264458LB	2019/8/1	2019/31/1
ريتا نقولا الخوري	327685	RR188264617LB	2019/8/1	2019/31/1
بسام امين ابي قائدبيه	505139	RR188263214LB	2019/3/1	2019/31/1
مؤسسة هلال صبرا التجارية	599976	RR188265541LB	2019/8/1	2019/31/1
حسن محمود طالب	612338	RR188264033LB	2019/4/1	2019/4/2
ناهدة عبد المجيد سعيد محمد	621971	RR188263333LB	2019/8/1	2019/1/2
يحيى علي غادر	1036031	RR184573184LB	2019/8/1	2019/31/1
كميل دياب الحاج	1152220	RR188262179LB	2019/2/1	2019/1/2
شركة لبنان للسياحة والسفر ش.م.م.	1351165	RR188264563LB	2019/4/1	2019/31/1
شركة كهرباء عاليه ش.م.ل	1372928	RR188265524LB	2019/8/1	2019/31/1
غالب فؤاد عقل	1534713	RR184572904LB	2019/4/1	2019/31/1
جان جوزيف عيسى شمعون	1591266	RR188246065LB	2019/8/1	2019/1/2
شركة كايتر - برو ش.م.ل CATER - PRO. SAL	2245570	RR188267896LB	2019/8/1	2019/31/1
لو سيركل كلاسيك ش م ل	2371101	RR188267437LB	2019/8/1	2019/31/1
سوبر بلاست للصناعة والتجارة ش.م.م	2683278	RR188258143LB	2019/8/1	2019/31/1
ابراج للهندسة والبناء ش م م	2874209	RR188263165LB	2019/4/1	2019/1/2
شركة سيلايز ش.م.م.	2969233	RR188257987LB	2019/3/1	2019/5/2
السمار للتجارة العامة والخدمات	3045644	RR188265334LB	2019/4/1	2019/31/1
المؤسسة الوطنية لصنع الصخور والمقاولات العامة - نمكو	3520361	RR188266215LB	2019/8/1	2019/31/1

تبدأ مهلة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 459

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة البدوي للانماء السكني ش.م.ل	8078	RR188263466LB	2019/10/1	2019/31/1
فرتيغو ش.م.م	8376	RR188263660LB	2019/9/1	2019/1/2
شركة جورجي صابونجيان ش.م.م	8813	RR188261955LB	2019/9/1	2019/31/1
ايروغولف ترايدنغ ش.م.ل	9665	RR188267675LB	2019/9/1	2019/31/1
الشركة اللبنانية للنقل الجوي (شارتر) ش.م.ل	11041	RR188264855LB	2019/9/1	2019/4/2
جورج لويس قرقماز	18895	RR188263850LB	2019/9/1	2019/1/2
مؤسسة عيتاني (جمال العيتاني)	66964	RR188265135LB	2019/9/1	2019/4/2
ابو جودة اخوان	84683	RR184570090LB	2019/11/1	2019/1/2
شركة جورج البدوي وشركاه ش.م.ل	85158	RR188267304LB	2019/10/1	2019/31/1
شركة استرولاب لانظمة المعلوماتية (مستشارون ومتخصصون) ش م ل	99272	RR184570024LB	2019/10/1	2019/31/1
سهيل انطوان ادوار هندي	134929	RR188261831LB	2019/9/1	2019/4/2
ماري ميشال مبارك	154660	RR188267644LB	2019/9/1	2019/31/1
وليد غصن واكيم	185496	RR188262721LB	2019/10/1	2019/1/2
جرجس غصن واكيم	185497	RR188262752LB	2019/10/1	2019/1/2
مارون غصن واكيم	185500	RR188262783LB	2019/10/1	2019/1/2
شركة ميليو غلاس ش.م.م	195028	RR188245887LB	2019/9/1	2019/1/2
جورج نقولا الخوري	204775	RR188264585LB	2019/10/1	2019/31/1
حلى الياس فارس	212070	RR188264020LB	2019/11/1	2019/11/2
لينا حبيب الحاج	256219	RR188263965LB	2019/11/1	2019/31/1
الياس ميشال الحتي	294452	RR188265498LB	2019/9/1	2019/31/1
كونفيدانس لوساطة التامين ش.م.م	313059	RR188267366LB	2019/9/1	2019/31/1
نازك محمود البرجاوي	349408	RR184572780LB	2019/9/1	2019/31/1
شركة وهاب لصناعة الآلات الصناعية	420456	RR188264166LB	2019/10/1	2019/31/1
نديم كريم الحايك	453493	RR188265484LB	2019/9/1	2019/1/2
نابيل ابراهيم قازان	570662	RR188266286LB	2019/10/1	2019/1/2
جورج يونان دبياني	584932	RR188263378LB	2019/9/1	2019/31/1
شركة مهنا برازرس كومباني ش.م.م	624121	RR188263090LB	2019/9/1	2019/4/2
SMART TEL S.A.R.L	981225	RR188266873LB	2019/9/1	2019/31/1
جبور الكترونيكس ش.م.م	983343	RR188246216LB	2019/11/1	2019/31/1
آر اند جي غروب ش.م.م. R&G GROUP S.A.R.L	1031641	RR188262871LB	2019/9/1	2019/5/2
امال جرجس بو شعيا	1177118	RR188263069LB	2019/11/1	2019/1/2
ليفينغ كولورز ش.م.ل.	1466306	RR188262655LB	2019/9/1	2019/1/2
لويل كونسلتنس ش.م.م.	1475008	RR188267410LB	2019/9/1	2019/31/1
رودي صبحي داود	1691559	RR188266856LB	2019/9/1	2019/31/1
مروان حميد صفير	1706772	RR188265056LB	2019/9/1	2019/1/2
شركة الهبر ش.م.م.	1747813	RR188261981LB	2019/11/1	2019/8/2
(ورثة) نضال حامد بو ذياب	1888962	RR188263024LB	2019/10/1	2019/1/2
شركة فوود سانسايشنز ش.م.م.	2172355	RR184573635LB	2019/9/1	2019/1/2
بيبلوس أم. كا ش.م.م.	2201524	RR188267750LB	2019/10/1	2019/31/1
فدرال تكنولوجيز لبنان ش م ل	2243557	RR184573082LB	2019/10/1	2019/6/2
ليمو اتو بارتس ش.م.م	2402214	RR188266635LB	2019/11/1	2019/1/2
شركة ج-سوليوشنز ش.م.م.	2408294	RR188266595LB	2019/10/1	2019/6/2
نمر بهاء الدين الزعر	2425791	RR188263885LB	2019/8/1	2019/31/1
ميتال بلاس ش.م.ل	2426486	RR188266604LB	2019/10/1	2019/1/2
(محمد عبدالله رعد) Magic Glass Form	2476594	RR188267701LB	2019/9/1	2019/4/2
B.H للتجارة العامة(ابراهيم همدر)	2480065	RR188265100LB	2019/10/1	2019/1/2
شركة الغول ش م ل	2485920	RR188265714LB	2019/9/1	2019/1/2
ستاب ستون ش.م.م.	2535312	RR188264308LB	2019/9/1	2019/31/1
حمصي للتخليص والشحن (حسن علي حمصي)	2578132	RR188267715LB	2019/9/1	2019/4/2
بلاندنغ ش.م.ل.	2650615	RR188262899LB	2019/10/1	2019/7/2
ب.أم. برنتنج برس ش م م	2702209	RR188266445LB	2019/10/1	2019/1/2
شركة اياتي لبنان ش م م	2712928	RR188262182LB	2019/10/1	2019/5/2
محمود حسن بو ذياب	3068572	RR188263055LB	2019/10/1	2019/31/1

تبدأ مهلة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 459

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ابناء جورج اوبري ش.م.م	8009	RR188265008LB	2019/14/1	2019/1/2
لا ناسيونال ش.م.م	8560	RR184573326LB	2019/15/1	2019/31/1
ام.ز.ام ش.م.م	10062	RR188266533LB	2019/14/1	2019/31/1
(ورثة) منير اميل فريد	47588	RR188262531LB	2019/16/1	2019/31/1
شربل ميشال بو حرب	86890	RR188262854LB	2019/11/1	2019/31/1
نيو تكنو بلاستيك	97690	RR188267406LB	2019/15/1	2019/5/2
بسام محمد رفيق الذهبي	234251	RR188263452LB	2019/15/1	2019/31/1
اوتو قزي ش.م.م	247713	RR188267180LB	2019/15/1	2019/1/2
ناصيف للتامين ش.م.م	457681	RR188262430LB	2019/16/1	2019/31/1
كارول جانو برنار	468096	RR184569777LB	2019/14/1	2019/31/1
شركة الهندسة والاستشارات للبناء بيروت	468104	RR184569825LB	2019/14/1	2019/31/1
جورج نجيب شويري	556467	RR188263608LB	2019/14/1	2019/1/2
انطوان بطرس مسعود	769431	RR184573666LB	2019/14/1	2019/6/2
شركة بكسل آرت ش.م.م	847664	RR188261641LB	2019/14/1	2019/4/2
مارون حارس معوض	864633	RR188266768LB	2019/14/1	2019/31/1
سيمون شفيق صافي	1089822	RR188267922LB	2019/16/1	2019/1/2
عبدالله موسى ابي رزق	1127534	RR188263585LB	2019/14/1	2019/31/1
غسان ايليا فرح	1196765	RR184573365LB	2019/14/1	2019/7/2
مجوهرات بشوري ش.م.م	1480452	RR184573312LB	2019/15/1	2019/31/1
رالف جوزف سمعان شلهوب	1582973	RR184569998LB	2019/14/1	2019/1/2
لي فيلات دو كفردبيان ش.م.ل.	2116027	RR188264784LB	2019/15/1	2019/31/1
لينا توزز اند ترافل ش.م.ل	2144465	RR188265586LB	2019/15/1	2019/31/1
ايتاج اي تير ش.م.م	2238573	RR184573051LB	2019/15/1	2019/31/1
فودز كو ش م ل	2386807	RR188264872LB	2019/15/1	2019/31/1
ك م ك ش.م.م	2397100	RR188266618LB	2019/15/1	2019/31/1
شركة ام ام سي للتجاره والصناعة ش.م.م.	2398963	RR188266581LB	2019/15/1	2019/31/1
راشد يوسف قاسم حسن	2409920	RR188265325LB	2019/14/1	2019/31/1
بيور اويل (شركة توصية بسيطة) PURE OIL	2421292	RR188266683LB	2019/14/1	2019/4/2
توب غيرز لتاجير السيارات ش.م.ل.	2422301	RR188266621LB	2019/16/1	2019/8/2
لا كانتينا ش.م.ل	2423527	RR188261743LB	2019/15/1	2019/31/1
لا كانتينا ش.م.ل	2423527	RR188266737LB	2019/15/1	2019/31/1
انطوان مارون مارون عطا الله	2439751	RR188263109LB	2019/14/1	2019/31/1
J.A.C. SARL	2828955	RR188245860LB	2019/16/1	2019/8/2
MAG PLUS POUR LE COMMERCE	2845798	RR188265246LB	2019/14/1	2019/31/1
Heed trading	3017632	RR188263917LB	2019/16/1	2019/4/2

تبدأ مهلة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 459

كواليس

مجلس إدارة «تلفزيون لبنان»... هل الفرج قريب؟

زكية الديراني

عامان مرّا على «تلفزيون لبنان» من دون رئيس مجلس إدارة ومدير عام يدير الشاشة الرسمية التي تعاني من مشاكل عدّة. في أيار (مايو) 2017، قرّر وزير الإعلام السابق ملحم رياشي عزل طلال المقدسي (عين مؤقتاً) الذي كان يشغل المنصب، ومن يومها لم يتّفق السياسيون على اسم جديد، إذ بقي التلفزيون أسير الانقسام السياسي بين فريقي «القوات» و«التيار الوطني الحرّ». بعد تشكيل الحكومة وتعيين جمال الجراح وزيراً للإعلام، تفاءل الجميع بإعادة فتح ملفّ «تلفزيون لبنان»، بخاصة أن الشاشة بحاجة لمن يقود دفّتها، وسط صراعات الموظفين والمحسوبيات. وكانت «الأخبار» قد حرّكت ملفّ مجلس إدارة التلفزيون، بعدما ذكرت أخيراً أنّ الجراح «أثار القلق بين الموظفين برسالته إلى «تلفزيون لبنان» حيث طلب أموراً من اختصاص المدير العام للتلفزيون، ليعود الوزير ويسمع كلاماً من الموظفين بأن لا سبيل لتحريك أيّ شيء في المحطة إلا بأمر رئيس مجلس الإدارة حسب القانون، لا بأمر الوزير أو غيره» (الأخبار، 2019/3/19). أخيراً، عاد الكلام عن أسماء مرشّحة للمنصب من بينها رفيق شلالا الذي شغل منصب المستشار الإعلامي لرئاسة الجمهورية اللبنانية. في هذا الإطار، تلفت بعض المصادر لـ«الأخبار» إلى أن شلالا الذي أحيل للتقاعد أخيراً، هو الأوفر حظاً لتولّي مهام رئاسة مجلس إدارة «تلفزيون لبنان». بعد إعلان الجراح على هامش انتهاء جلسة مجلس الوزراء الأخيرة بأنه تباحث مع رئيس الجمهورية ميشال عون بشأن تشكيل مجلس إدارة جديد للتلفزيون، وبدأ العدّ العكسي لتلك الخطوة.

> **رفيق شلالا هو الأوفر حظاً لتولّي مهام رئاسة مجلس الإدارة**

وترجح المصادر البتّ بالقضية خلال أسبوعين على أبعد تقدير. أما بالنسبة إلى ترشّح شلالا، فتلفت المصادر إلى أن عون يريد تكريمه بعد وصوله إلى سنّ التقاعد بمركز إعلامي يضع فيه خبراته الإعلامية التي كسبها لسنوات. بناءً عليه وفي حال تمّ انتخاب شلالا، فإنّ أعضاء مجلس الإدارة سيتألفون من: عبد الغني طليس، ورامي الريس وسمير منصور، وفؤاد خوري (نجل الصحافي رفيق خوري) وداليا داغر التي تقدّم برنامجاً على otv. وترى المصادر أنه في حال تشكيل مجلس الإدارة من أولئك الأسماء، فإنّ «تلفزيون لبنان» سيشهد للمرة الأولى مجلساً يتألف من عاملين في القطاع الإعلامي، يتمتّعون بخبرات في مختلف المجالات. على الضفة نفسها، ترجّح المصادر تشكيل المجلس في الأيام المقبلة كي يلحق «تلفزيون لبنان» تحضيراته لشهر رمضان الذي يحلّ في أيار (مايو) المقبل. كما ترى أن شلالا هو الاسم الأخير الذي ترشّح لمنصب الرئاسة، لكنه فعلياً الأول حالياً والأكثر حظاً على لائحة الأسماء. مع العلم أنه يتردّد بين الأوساط اسم رجل الأعمال جاد صوايا المقرّب من «التيار الوطني الحرّ»، وهو الذي حاول سابقاً الترشّح لمجلس النواب. لكن تعيين شلالا سيؤدّي إلى تغييرات في خريطة وزارة الإعلام لأن منصب المدير العام في «تلفزيون لبنان» هو عرفاً من نصيب طائفة «الروم الكاثوليك» وشلالا ماروني، ما سيؤدّي إلى إسناد إدارة «الوكالة الوطنية للأنباء» إلى الروم الكاثوليك. هذه الخطوة تشبه عملية تبادل في المراكز كي يتمّ تسهيل انتخاب شلالا ضمن المحسوبيات الطائفية في النظام اللبناني. من جانبه، ينفي رفيق شلالا في اتصال مع «الأخبار» علمه بخطوة تعيينه. لكن بين المزح والجدّ، يطلب منّا «أن نصلّي له لتوليه المنصب»!

يحدث في القاهرة الآن

اكتملت سياسة الصوت الواحد في الإعلام المصري

دخلت عملية الاستحواذ الحكومي على الميديا المصرية مشهدها الأخير بعد نحو خمس سنوات من تطبيق سياسة التأميم غير المباشر لوسائل الإعلام الخاصة. سياسة اعتمدها الرئيس عبد الفتاح السيسي فور دخوله قصر الحكم.

القاهرة ـ فيصل العربي

من المنتظر أن تشهد الأسابيع المقبلة قرارات وصفها المطّلعون على كواليس سوق الميديا في مصر بـ«الأخيرة»، إذ ستنتهي عملية سيطرة النظام المصري على الإعلام بأشكاله كافة، بعدما سمح نظام مبارك بعد عام 2000 للقطاع الخاص بالمشاركة في هذا السوق التي شهدت فوضى واسعة عقب «ثورة يناير 2011». وفيما كانت المطالب دائماً هي وضع أسس لتنظيم سوق الميديا من دون أن يؤثر ذلك على مساحة الحرية التي منحها ميدان التحرير للإعلام المصري، طبّق نظام عبد الفتاح السيسي سياسة مغايرة تماماً، بحجّة أن الإعلام وقع في أخطاء عدة وأن الظرف السياسي والأمني والاقتصادي لم يعد يحتمل بقاء الوضع على ما كان عليه! وبدلاً من تنظيم السوق، كان الحلّ في قيام جهات تابعة للدولة (من خلال شركات ظهرت عام 2015) بشراء القنوات الخاصة بأقل الأسعار الممكنة وطرد رجال الأعمال والمستثمرين خارج أسوار مدينة الإنتاج الإعلامي. هذا ما حدث على مدار عامين مع أسماء بحجم نجيب ساويرس (مؤسس شبكة قنوات «أون») وأحمد أبو هشيمة (اشترى شبكة «أون» من ساويرس) ومحمد الأمين (مالك شبكة «سي. بي. سي») وأحمد بهجت (مالك قناة «دريم») والسيد البدوي (مالك شبكة «الحياة»)... وما زالت هناك أسماء أخرى تنتظر المصير نفسه مثل محمد أبو العينين (مالك قناة «صدى البلد») وحسن راتب (مالك قناة «المحور»).

نتج عما سبق وجود كيانين تابعين للدولة المصرية، يسيطران على السوق: الأول هو «مجموعة إعلام المصريين» التي تتبع لها شبكات «أون»، «الحياة»، «سي. بي. سي»، ومحطات «راديو النيل». أما الثاني فهو «دي ميديا» التي تتبع لها شبكة «دي. إم. سي» وقناة «الناس»، ومحطة الراديو 9090. وبينما ظن بعضهم أنّ الأمر توقف عند هذا الحد، لم يتم الإعلان عنه رسمياً بعد، توقعات بإغلاق قناة «إكسترا نيوز»، الإخبارية المصرية الوحيدة التي تخرج من مدينة الإنتاج الإعلامي (باقي الخدمات الإخبارية داخل ماسبيرو) لحساب قناة «دي. إم. سي. نيوز» التي يتم الإعداد لإطلاقها منذ أكثر من عامين. إذ تفضل إدارة النظام الإعلامي المصري عدم تعدد الشاشات الإخبارية رغم وجود سيناريو سابق بتخصيص «إكسترا نيوز» للخدمات الإخبارية المحلية وإضفاء الطابع العربي والدولي على «دي. إم. سي. نيوز». غير أنه من الصعب معرفة ماهية الخطة وكيفية تغيّرها، في ظل وجود حظر تام على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات عما يجري في الكواليس. على أن يفاجأ الجمهور والصحافيون بالقرارات فور تنفيذها وليس قبل ذلك. وهو ربما ما يفسّر حالة البرود التي قابل بها المشاهد المصري المتغيرات التي شهدتها قنوات «أون. تي. في» و«الحياة» قبل أشهر لأنّ أحداً لم يعلم بها، ولم تتم حتى إقامة مؤتمر صحافي للإعلان عن المذيعين الجدد، ولا يُسمح بتوجيه النقد لمضمون البرامج التي تقدّم على هذه القنوات أياً كانت.

على خطّ موازٍ، بدأت «مجموعة إعلام المصريين» تطوير القناة الأولى، أقدم القنوات المصرية الحكومية على الإطلاق، في أول التفاتة للوضع الصعب الذي تعيشه القنوات الحكومية داخل ماسبيرو، وهو التطوير الثاني لهذه الشاشة خلال أقل من عامين. لكن التطوير الأول الذي مُني بفشل ذريع، كان تحت مسؤولية جهاز الرقابة الإدارية. في تلك الفترة، كانت مسؤولية الجهات الإعلامية موزعة بين أجهزة سيادية مصرية عدة، قبل أن تجتمع المفاتيح أخيراً في يد «إعلام المصريين». ومن المنتظر أن يعود العديد من الوجوه الغائبة إلى شاشة الأولى ضمن هذا التطوير أبرزها أماني الخياط، ويوسف الحسيني وخالد صلاح. غير أن كل ما سبق مجرد تسريبات يصفها أصحابها بالمؤكدة، لكن لا شيء رسمياً ومعلناً، خصوصاً الموعد. هل سيكون قبل رمضان أو بعده، فيما يرفع الكل حالياً شعار لا صوت يعلو فوق صوت التعديلات الدستورية التي سيتم التصويت عليها خلال الأسبوع الأخير من نيسان (أبريل). العاملون في الميديا يحبسون حالياً أنفاسهم انتظاراً لمعرفة مصير كل قناة يعملون فيها، فيما يهمس بعضهم بسؤال لا أحد يجرؤ على الإجابة عليه، وهو: إلى أي مدى قد تسهم كل تلك القرارات في استعادة الجمهور المصري الذي هجر الإعلام الخاص والحكومي على السواء، هرباً من سياسة الصوت الواحد؟

بافيك ـ رومانيا

وأنّ المنافسة ستنحصر بين الشبكتين ولو أنّ المالك واحد، وهو نظام عبد الفتاح السيسي، إلا أنّ «مجموعة إعلام المصريين» استحوذت على «دي ميديا» لتتحول إلى ما يشبه مبنى الإذاعة والتلفزيون المصري (ماسبيرو) عندما كان في أوج تأثيره قبل عام 2000، حيث كانت تنطلق منه أكثر من 20 قناة، إلى جانب المحطات الإذاعية.

نتج عن الاستحواذ الأخير الذي لم يتم الإعلان عنه رسمياً بعد، توقعات بإغلاق قناة «إكسترا نيوز»، الإخبارية المصرية الوحيدة التي تخرج من مدينة الإنتاج الإعلامي (باقي الخدمات الإخبارية داخل ماسبيرو) لحساب قناة «دي. إم. سي. نيوز» التي يتم الإعداد لإطلاقها منذ أكثر من عامين. إذ تفضل إدارة النظام الإعلامي المصري عدم تعدد الشاشات الإخبارية رغم وجود سيناريو سابق بتخصيص «إكسترا نيوز» للخدمات الإخبارية المحلية وإضفاء الطابع العربي والدولي على «دي. إم. سي. نيوز». غير أنه من الصعب معرفة ماهية الخطة وكيفية تغيّرها، في ظل وجود حظر تام على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات عما يجري في الكواليس. على أن يفاجأ الجمهور والصحافيون بالقرارات فور تنفيذها وليس قبل ذلك. وهو ربما ما يفسّر حالة البرود التي قابل بها المشاهد المصري المتغيرات التي شهدتها قنوات «أون. تي. في» و«الحياة» قبل أشهر لأنّ أحداً لم يعلم بها، ولم تتم حتى إقامة مؤتمر صحافي للإعلان عن المذيعين الجدد، ولا يُسمح بتوجيه النقد لمضمون البرامج التي تقدّم على هذه القنوات أياً كانت.

على خطّ موازٍ، بدأت «مجموعة إعلام المصريين» تطوير القناة الأولى، أقدم القنوات المصرية الحكومية على الإطلاق، في أول التفاتة للوضع الصعب الذي تعيشه القنوات الحكومية داخل ماسبيرو، وهو التطوير الثاني لهذه الشاشة خلال أقل من عامين. لكن التطوير الأول الذي مُني بفشل ذريع، كان تحت مسؤولية جهاز الرقابة الإدارية. في تلك الفترة، كانت مسؤولية الجهات الإعلامية موزعة بين أجهزة سيادية مصرية عدة، قبل أن تجتمع المفاتيح أخيراً في يد «إعلام المصريين». ومن المنتظر أن يعود العديد من الوجوه الغائبة إلى شاشة الأولى ضمن هذا التطوير أبرزها أماني الخياط، ويوسف الحسيني وخالد صلاح. غير أن كل ما سبق مجرد تسريبات يصفها أصحابها بالمؤكدة، لكن لا شيء رسمياً ومعلناً، خصوصاً الموعد. هل سيكون قبل رمضان أو بعده، فيما يرفع الكل حالياً شعار لا صوت يعلو فوق صوت التعديلات الدستورية التي سيتم التصويت عليها خلال الأسبوع الأخير من نيسان (أبريل). العاملون في الميديا يحبسون حالياً أنفاسهم انتظاراً لمعرفة مصير كل قناة يعملون فيها، فيما يهمس بعضهم بسؤال لا أحد يجرؤ على الإجابة عليه، وهو: إلى أي مدى قد تسهم كل تلك القرارات في استعادة الجمهور المصري الذي هجر الإعلام الخاص والحكومي على السواء، هرباً من سياسة الصوت الواحد؟

رادار

نجوم «توأم روحي» لنيشان... هل يفلتون من الحرب السعودية ـ القطرية؟

انتهى القائمون على برنامج «توأم روحي» الذي يقدّمه نيشان، من تصوير الحلقات التي تستضيف ثنائيات فنية معروفة في الوسط. يتألف البرنامج من 13 حلقة حيث يحاور الإعلامي اللبناني مجموعة نجوم من بينهم: أصالة نصري وزوجها طارق العريان، عاصي الحلاني وزوجته كولبت بولوس. مسك الختام كان أمس مع المغنية المصرية أنغام وزوجها أحمد إبراهيم. اللافت أنه رغم اختتام التصوير، لم يكشف نيشان عن المحطة التي ستعرض البرنامج المقرّر في رمضان، مكتفياً بتعليق على تويتر عن اختتام اللقاءات، شاكراً فريق الإعداد والمخرج و«استديو فيزيون» (سن الفيل) حيث تمّ التصوير. هكذا، انتهى نيشان من البرنامج الذي بعيده إلى الحوارات الفنية بعد غياب ثلاث سنوات، لكنّ سؤالاً مهمّاً يطرح نفسه: كيف لنجوم معروفين بعلاقاتهم مع السعوديين، أن يطلوا على شاشة beIN القطرية، خصوصاً أصالة التي تعتبر حالياً بمثابة «نجمة» السعودية حيث تحيي حفلات عدة. كذلك، هي معروفة بموقفها المؤيد للنظام السعودي. وإذا أضفنا إلى ذلك تداعيات الأزمة السعودية القطرية على الفنانين، لرأينا أنّ العديد منهم مُنعوا من دخول السعودية، تارة بحجة أنهم غنّوا في الدوحة وطوراً بحجة أنهم أطلّوا على محطات قطرية كما حصل مع مروان خوري ويارا وجوزيف عطية. الثلاثي لم يستطع دخول الرياض بسبب غنائه في الدوحة، كما أنّ خوري واجه مشكلة بسبب تقديمه برنامج «طرب مع مروان» على قناة «العربي». مع العلم أن توقيعه عقد عمله التلفزيوني سبق الأزمة الخليجية، لكنّ السعوديين

صوَر نيشان حلقته الأخيرة واستضاف أنغام وزوجها أحمد إبراهيم

وضعوه على القائمة السوداء. وقبل أسابيع، دخلت وساطات لفكّ الحظر عن الثلاثي وأثمرت المحاولات عن عودة المياه إلى مجاريها، في مقابل تعهّد الفنانين بعدم المشاركة في أيّ مشروع قطري. انطلاقاً من هذا الواقع، تساءل بعضهم كيف لنجوم عرب معروفين بتأييدهم للسعوديين أو عملهم ضمن قناة mbc أن يظهروا على قناة beIN القطرية التي تتّخذ من بيروت مقراً لها لتصوير مجموعة برامج فنية؟ هذا السؤال، يلفّه الغموض مع العلم أن beIN نشرت قبل ساعات البوستر الترويجي للبرنامج، معلنة أنه سيعرض في شهر الصوم. في هذا السياق، تلفت مصادر لـ«الأخبار» إلى أن غالبية النجوم الذين حلّوا ضيوفاً على «توأم روحي» لم يعرفوا على أيّ قناة ستبث المقابلة معهم، إذ اكتفى فريق العمل بالقول بأنّ المشروع يعود لمحطة عربية ستفتتح قريباً. كما أن «استديو فيزيون» التابع لقناة mtv يتولى مهمة التصوير والإنتاج. وقد لمّح الفريق إلى أن شاشة عربية ستعرض البرنامج بالتوازي مع المحطة اللبنانية. على الضفة نفسها، الملاحظ أنّ غالبية ضيوف «توأم روحي» متعاقدون مع «روتانا» (عاصي وأنغام...) التي أسسها الوليد بن طلال ويديرها سالم الهندي. من هذا المنطلق، رأى بعضهم أن الخلافات الداخلية بين الوليد بن طلال وولي العهد محمد بن سلمان، قد تؤدّي إلى نوع من الكيديات في المستقبل تصبّ في مصلحة قطر، بخاصة أن الخلافات باتت تظهر إلى العلن.

كلنا يتذكّر الإطلالة التلفزيونية الأخيرة للوليد (روتانا خليجية)، حين انتقد بشكل غير علني قناة mbc و«العربية» التابعتين لولي العهد. فهل بدأت الحرب بين أطياف الإعلام السعودي؟ يذكر أن «الأخبار» حاولت مراراً الإتصال بنيشان من دون جدوى.

زكية...

تكريم

نضال الأشقر: هذا ما أحلم به قبل أن أرحل *

خلال تكريمها في قاعة «مسرح أرويت الجامعي»

«حسنا أيها العصر لقد هزمتني. ولكني لم أجد في هذا الشرف مكانا مرتفعا أصب عليه رايةَ استسلامي»

(الشاعر محمد الماغوط)

ورغم ذلك يا عزيزي محمد، فلقد فردتُ جناحي وطرتُ واكتشفت الفضاءات الرحبة وأنا صغيرة.

لا أحدَ يختارُ عائلته، فالعائلة قدر لا مفرّ منه، لكني أشعرُ حتى اليوم كأني اخترتُ عائلتي، ولو فعلت لما كانت أجمل وأروع... وأجملُ من تلك العائلة الأشقرية المتنية، عائلة المغامرة الكبرى والمحبة الكاملة، عائلة الحلم بعالم أفضل وبوطن لجميع نسائه ورجاله وأطفاله من دون استثناء.

والدي المفكر والمناضل أسد الأشقر، ووالدتي رؤوفة خوري الابنة البكر لآل الخوري في رحبة عكار: رمزُ الشجاعة والإقدام والوطنية المنفتحة على حريةٍ تامة غير تقليدية... وجمال.

ثم جاءت «المدرسة الأهلية» التي انتقاها والدي، فكانت تكملة لذلك الفكر النيّر. «كلية البنات الأهلية» مدرسة وطنية مدنية لا طائفية ذات قيم عربية صحيحة تعلّم الفرنسية والإنكليزية، لكن السيادة فيها كانت للغة العربية حتى صرت ما أنا عليه اليوم وقد تكونت شخصيتي وانطلاقتي الجديدة بفضل معلماتي: وداد قرطاس، سلمى المقدسي، نور سلمان، ندى باروردي وبالتأكيد املي نصرالله.

لم تضع «الأهلية» أي عراقيل فكرية أو عقائدية لتطوير تلامذتها، بل بالعكس كانت هويتُها واضحة ولغتها واضحة، وانطلاقتها الوطنية أكيدة، لا لبس في التربية والتعليم كباقي المدارس الطائفية. ولولا عائلتي الأولى والثانية، لما تجرأت على دخول عالم الفن والثقافة من باب المسرح الرحب.

هذه الحرية الكاملة المطلقة للفكر والرأي والمعتقد من فصل الدين عن الدولة وإلغاء الطائفية وترابط المجتمع الواحد، كان حفّزها فينا أنطون سعادة. أما عائلتي الثانية وليست الأخيرة، فتلك التي جمعتها بدموع العين وانتقيتها على «الطبلية» كما نقول بالدارج. هذه العائلة العالمية حضنتني أينما سافرت في العالم بكل محبة ودفء، فلم أشعر بالغربة في أيّ بلد، عربياً كان أم أجنبياً. فلقد جَعلت من عالمي حديقة ورد متعددة الأصناف والألوان لا تجمعها إلا الصداقة والتقدير والاعتناء.

لم أود أبداً أن أعيش على غير هذه الأرض لا في أميركا ولا في أوروبا، ولا في أي مكان آخر. انتقيت هذه الأرض التي حضنتني وشربت من مائها العذب وارتويت من ناسها ورغيفُ دائماً أن تعبدَ صباغتها وصياغة مفرداتها ولغتها وأحلامها.

> **أود أن أزور القدس وأقرأ الشعر في كل مدينة على أرض فلسطين المحررة**

وأتمنى أن لا أفارق هذه الدنيا قبل أن أشرب من جديد من الليطاني، نعم الليطاني وأغسل وجهي وأشرب من ينابيع بلادنا، وأن لا أفارق هذه الدنيا قبل أن آخذ «الترن» من طرابلس إلى بيروت دمشق بغداد، وآخذ الطائرة وأشاهد سقوف بيروت وحدائقها الخضراء وأسبح في بحرها النظيف بكل أمان، وأزور مسارحها في كل قرية ومدينة ومكتباتها العامة وأشاهد بأم عيني المستشفيات مفتوحة مجاناً والمدارس والجامعات في متناول الجميع، وتكون المدرسة الرسمية أفضلها جميعاً وأكثرها انفتاحاً. مدرسة ومكتبة وجامعة للجميع. هذا ما أود أن تصبح عليه بلادنا قبل أن أرحل. كما أني أتمنى أن أشاهد شوارع بيروت مزدانة بأسماء الشعراء والأدباء والفنانين والعظماء من بلادنا.

وأتمنى أن تتحول كل موانئ لبنان: طرابلس، جبيل، البترون، جونيه، بيروت، صيدا، صور إلى محطات للسرفيس البحري ينتقل من خلاله المواطنون إلى منازلهم براحة تامة. وأن يكون هناك سوق مشترك مع بلدان المشرق ليستفيد منه خاصة المزارعون والصناعيون والحرفيون والمثقفون.

وأود يا صديقاتي وأصدقائي أن أزور القدس... وأقوم بعمل مسرحي كبير وأقرأ الشعر وأغني في كل مدينة على أرض فلسطين المحررة، وأرقص أمام كلّ زيتونة اقتلعت من أرض فلسطين كي تنبت من جديد.

وأخيراً، أود أولاً أن أشكر رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جوزيف جبرا الذي اختار تكريمي هذه السنة وأشكر الأساتذة وكل القيمين الذين شاركوا في هذه الاحتفالية. وأخص بالذكر الدكتور جاد ملكي، وندى طربيه، وندى دحدح، ولبنا أبيض التي قدمت كل دعم ممكن، والتلامذة الذين بذلوا كل جهد لتحقيق الفيلم الوثائقي مع المخرجة وكاتبة السيناريو سابين شمعة ومخرج المسرحية عوض عوض وعمرو سليم والعزيزة برناديت حديب ومي نصر. شكراً لكم جميعاً.

كما أشكر مجلس أمناء «جمعية مسرح المدينة للثقافة والفنون»، وخاصة عضو المجلس ناجي صوراتي الذي لم يتوان يوماً عن دعم المسرح والوقوف معنا دائماً بكل الأزمات وما أكثرها. وأشكر أسرتي في المسرح لؤي رمضان، محمد قرحات، صلاح عيسى وجمال طوقان، وكل الذين واكبوني في «مسرح المدينة» من دون أن أنسى أسامة العارف، ولا ابنه المحامي عارف العارف. وأود أن أخص بالشكر تلك التي كانت ما زالت المستشارة والراعية لكل عمل فني قمت وأقوم به حتى الآن الدكتورة منى كنيعو.

وأخيراً أشكر شريك عمري ومن دعمني طوال حياتي وحبيبي وصديقي فؤاد نعيم...

لولاك لما استطعت أن أكمل هذه الطريق الشاقة.

كلمة المسرحية اللبنانية خلال تكريمها قبل أيام ضمن فعاليات مهرجان NEXT السنوي بمبادرة من «الجامعة اللبنانية الأميركية ـ LAU»

بيان

رسمية عودة... صوت يقارع الاستعمار في برلين

أعلنت «شبكة صامدون للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين» عزمها مجدداً على المشاركة في تنظيم مهرجان تضامني خاص بالمناضلة الفلسطينية والأسيرة المحررة رسميّة عودة (1948 ـ مواليد قرية لفتا) في إطار تحالف ألماني ودولي جرى الإعلان عنه أخيراً للدفاع عن حقّ عودة في التنقل والتعبير عن مواقفها، فيما اعتبرت مصادر في الحراك الشبابي الفلسطيني إقامة هذا المهرجان وكلمة رسمية عودة «تحدياً للحركة الصهيونية وأدواتها الإعلامية العنصرية وخسارة مؤكدة لوزير الشؤون الاستراتيجية وسفيرَي تل أبيب وواشنطن وهو إعلان عن وقوفنا إلى جانب المقاومة الفلسطينية والحركة الأسيرة الفلسطينية».

وقالت شبكة «صامدون» في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني: «ندعو مجدداً أصدقاء الشعب الفلسطيني والجاليات والمؤسسات الفلسطينية والعربية والصديقة إلى المشاركة الواسعة في مهرجان تضامني بعنوان «رسمية تتحدث»، تضامناً مع الأسيرة المحررة والمناضلة رسمية عودة في برلين وسماع كلمة الأسيرة المحررة» اليوم الأربعاء، بمشاركة ممثلي قوى التضامن مع الشعب الفلسطيني وحركة المقاطعة الدولية «بي. دي. أس».

وأشارت مصادر فلسطينية في حملة الدفاع عن عودة إلى أن «الحظر الجائر الذي جرى فرضه على رسمية عودة من قبل السلطات الأمنية الألمانية يوم الخامس عشر من آذار (مارس) لم يعد قائماً». وأكدت المصادر ذاتها أنّ «رسمية عودة لا تزال موجودة في برلين، ولم تُبعَد كما زَعمت وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية والمنظمات الصهيونية على مدار الأيام الماضية».

وكانت عشرات المؤسسات الأكاديمية والقوى اليسارية والجمعيات الثقافية والحركات النسائية في ألمانيا والولايات المتحدة قد أرسلت بيانات منفصلة أعلنت فيها عن تأييدها لحملة التضامن مع الأسيرة المحررة رسمية عودة، ودافعت عن حقها الإنساني والطبيعي في التحدث الى الجمهور الألماني ومخاطبة الرأي العام الدولي، ودعت منظمات حقوقية أعضاءها وأنصارها الى المشاركة في مهرجان «رسمية تتحدث» لسماع كلمة المناضلة في مهرجان يقام اليوم الأربعاء.

يذكر أن المهرجان الجماهيري التضامني سيشهد إلى جانب خطاب المناضلة الفلسطينية، فقرات فنية وتراثية تُقدمها «فرقة يافا للفنون الشعبية الفلسطينية» وقصائد ومقطوعات موسيقية، فضلاً عن اسكتش مسرحي قصير للفنان الفلسطيني ماهر دريدي.

وكانت صحف ومواقع صهيونية وألمانية يمينية متطرفة قد نشرت إعلانات ممولة من وزارة الشؤون الاستراتيجية الصهيونية التي يرأسها الوزير اليمني العنصري جلعاد أردان (ليكود) زعمت فيها أن «الفلسطينية رسمية عودة أبعدت من ألمانيا ولن تتحدث في أي نشاط عام في برلين». واعتبرت وزارة الشؤون الاستراتيجية «ما حدث انتصاراً لها وللسفير الأميركي ريشتارد غرينيل حين تدخل شخصياً لمنع المهرجان الجماهيري الذي كان مُقرراً منتصف الشهر الجاري».

بدوره، قال الكاتب الفلسطيني خالد بركات إنّ الحملة المسعورة التي استهدفت المناضلة رسمية عودة هي تعبير عن «صفاقة صهيونية وتواطؤ ألماني رسمي وانتهاكات غير مسبوقة لحقوق امرأة ومناضلة فلسطينية». وأشار بركات: «نحن إزاء حملة عنصرية اجتمعت فيها دول وسفارات ومؤسسات إعلامية كبرى ضد مناضلة فلسطينية عزلاء إلا من إيمانها بعدالة قضيتها ومبادئها الثورية فأرادوا شيطنتها ومصادرة صوتها، والهدف تجريم المقاومة الفلسطينية والحركة الأسيرة ومنعها من التواصل مع شعبها ومع حركة التضامن الأممية». واعتبر بركات أن «الصهاينة ومن خلفهم عملاؤهم وأدواتهم الرّخيصة فشلوا في مساعيهم وأصيبوا بخيبة أمل كبيرة وفشل ذريع».

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 27 آذار 2019 العدد 3721

كاترين الجمل... استسلمت ناطورة بحر أنفة

(علي حشيشو)

آمال خليك

لم تسلم كاترين الجمل هذه المرة من الموت. قبل نحو أربعين عاماً، تغلّبت عليه عندما هاجمها شخصان حيث كانت تسكن وحدها في دير سيدة الناطور عند بحر أنفة (شمال لبنان). برغم ما تعرّض له جسدها الصغير من ضربات مدمية، استطاعت أن تزحف لعشرات الأمتار حيث شاهدها جنود كانوا يتمركزون في محيط الدير، فنقلوها إلى المستشفى. يوم الأحد الفائت، تفرّد بها الموت بعد شهر على تدهور صحتها. استسلام الراهبة التي نذرت حياتها لحراسة وتأهيل الدير الأثري بمفردها، كان متوقعاً لدى عارفيها من أهالي أنفة والجوار. خلال العام الأخير، صار جسدها المتّشح بالسواد، يزداد نحولاً ويتعثر بالقهر والحزن. والسبب إحياء مشروع «ناطور» الذي يقضي بتشييد منتجع سياحي في أراضي الوقف التابعة للدير، سيحاصر المعلم الديني ويهدد ما تبقى من الملاحات التراثية في محيطه.

ناطورة أنفة عاشت في الدير أكثر مما عاشت في مسقط رأسها الميناء في طرابلس. برغم أنّه كان مهجوراً، لكنها قرّرت في خريف عام 1973 أن تبذل خدمتها في الدير بجوار الشاطئ الصخري. «أنا مثل صخرة على طرف البحر تلطمها الأمواج والعواصف، لكنها ثابتة لا تتزعزع». هكذا كانت تعرّف عن نفسها وتفسر سبب صمودها في الدير المقفر بعد آثار التدمير التي لحقته خلال الحرب الأهلية وفي الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقبلها بسبب الزلزال. أقرّت بأنّ هناك سرّاً لكل من اختار الإقامة فيه. تتحدّث الروايات الشعبية عن رجل ثري سكن فيه ليكفّر عن خطاياه ورمى مفتاح خزنته في البحر وربط العثور عليه مجدداً بغفران الله لخطاياه. ظل ناطوراً على الدير لسنوات برغم العثور على المفتاح في شباك الصيادين. وتيمناً به، سمي الدير بـ «الناطور». وفي الأربعينيات، أقام فيه أديب روسي يُدعى ألكسي دوستوفسكي حتى أوائل السبعينيات. ينسب له الأهالي إنشاء أول دولاب هواء يعمل على البطارية، لتشغيل الملاحات. أما الجمل، فلم تفشِ أسرارها، لكنها قرّرت أن تكشف أسرار الدير التاريخية الذي شيده الرهبان السيسترسيان في العهد الصليبي في عام 1115، فوق كنيسة بيزنطية ارتفعت فوق كهف تغمره المياه. قررت ترميم جداريات الكنيسة التي رسمت في القرنين الحادي والثاني عشر، وناعورة المياه التي تعود للعهد الروماني. وللغاية، افتتحت مشغلاً لخياطة وتطريز أثواب الرهبان لتوفير تكاليف الترميم. لكن الحرب الأهلية عطلت مشروعها وأحرقت مشغلها وأقساماً من الدير. في التسعينيات، جددت ورشة الترميم بالاستعانة برهبان فرنسيين وروس. «كثر خيري، ظبطت الدير من دون أن آخذ ليرة واحدة من المطرانية»، كانت تقول.

أوّل من أمس الاثنين، ووريت كاترين في الثرى في مدفن الرهبان الذي افتتحته في إحدى زوايا الدير. حول جثمانها، تحلّق أهالي أنفة والكورة على وقع آخر وصاياها: «خبّروا أنّ الراهبة ضد المشروع السياحي وتشكو الله كل من وقّع عليه وتصلي لئلا ينجز. ولو قالوا لي غادري الدير، سأغادر مش فارقة معي».

*** تُقبل التعازي اليوم الأربعاء في صالون الدير بين الساعة الثالثة بعد الظهر والسابعة مساءً. وفي التوقيت نفسه غداً الخميس في صالون كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في الميناء (طرابلس ـ شمال لبنان).**

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

نجاة عن طريق الخطأ...

غالباً
في حائطِ كلِّ غرفةٍ تَآوَى فيها، بل وأحياناً في سقفِها:
نُدبَةٌ قديمةٌ لِرصاصةْ
رصاصةٍ «طائشة»
أخطأتْ مسارَها إلى قلبهِ ، وذهبْت إلى «فوقْ»...
: بمثلِ هذه المصادفاتِ الطائشة
أمكنهُ أنْ يسرقَ نصيبَهُ الكاملَ مِن الحياة.

2018/1/4

أُحجيةُ «الأزرق»

أَلَيسَ مِنْ غرائبِ أَحاجي الحياةْ
أنَّ السُّمومَ التي يَتَفَنَّنُ الشعراءُ في طبخِها،
بل ويَعتبِرونَها أساسَ قُوْتِهم وزِينَةَ ولائِمِهم،
هي وحدَها الترياقُ الزُّعاف
الذي يُنَجّيهم مِن لَعنةِ الجنون
ويُبقيهم ـ مثلهم مثل الملائكةِ، والصراصيرِ، وآلهةِ الأزمنةِ العتيقةْ ـ
على قيدِ المخلوقاتِ الصامدةْ؟...

2018/1/5

سركيس أبو زيد: لبنان الكبير إلى أين؟

في ضوء الاستعدادات لإحياء الذكرى المئوية الأولى لإعلان دولة لبنان الكبير (أيلول/ سبتمبر عام 1920)، تدعو إدارة «مركز مسعد وناديا حجل الثقافي» غداً الخميس إلى ندوة بعنوان «لبنان الكبير إلى أين؟». على مدى ساعة، سيتحدّث الباحث والصحافي اللبناني سركيس أبو زيد (الصورة) في هذا النشاط، الذي يحتضنه المركز المذكور في مقرّه في حي الديب (قضاء المتن)، متطرّقاً إلى مواضيع عدّة؛ من بينها الدولة والمستقبل...

ندوة «لبنان الكبير إلى أين؟»: غداً الخميس ـ الساعة السابعة مساءً ـ «مركز مسعد وناديا حجل الثقافي» (بناية الحجل ـ جل الديب ـ قضاء المتن/ الطبقة 13).
للاستعلام: 04/716017
أو info@mossoodhajal.com

صور تجدّد الموعد مع الشعر العربي

يوم الأحد المقبل، تستضيف «الحركة الثقافيّة في لبنان» في مركزها في «مجمّع باسل الأسد الثقافي» في مدينة صور (جنوب لبنان)، أمسية شعرية عربية يحييها كلّ من الشعراء: عماد الدين طه من سوريا، شفيقة وعيل من الجزائر، نزار النداوي من العراق، علي وهبي دهيني وزينب عقيل من لبنان. أما مهمّة التقديم، فيتولاها الشاعر الفلسطيني جهاد الحنفي (الصورة).

أمسية شعريّة: الأحد 31 آذار (مارس) الجاري ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً ـ مقرّ «الحركة الثقافيّة في لبنان» (مجمع باسل الأسد الثقافي ـ صور ـ جنوب لبنان).
للاستعلام: www.althakafia.org

لوحات ورسومات تبلسم قلوب الأطفال

ينظّم «مركز التدخل المبكر ـ لبنان» (ECIL) في 4 نيسان (أبريل) المقبل معرضاً بعنوان «قدرات» (يتخلله مزاد) في قبو كنيسة القديس يوسف في «جامعة القديس يوسف» (مونو)، يضم لوحات فنية ورسومات بريشة 38 فناناً. يصب النشاط في سياق مساعدة المركز على «تحقيق مهمته وتوفير أفضل الخدمات من أجل مستقبل أطفالنا»، علماً بأنّ ECIL يُعنى بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، عبر إحاطتهم بكل الجوانب العلاجية المختلفة، وتدريب العائلة وتمكينها، الأمر الذي يؤثّر فيها بطريقة إيجابية.

معرض «قدرات»: الخميس 4 نيسان ـ من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساءً ـ قبو كنيسة القدّيس يوسف في «جامعة القدّيس يوسف» (مونو ـ بيروت).
للاستعلام: 81/816582